

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 27

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو احتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة تحقيق علي شيري الجزء السابع والعشرون عبد الله بن أحمد - عبد الله بن حوالة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر 1415 هـ / 1995 م

[3]

" ذكر من اسمه عبد الله على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم " 3138 عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن عبد الله الرملي حدث عن محمد بن أبي السري (1) عداده في أهل دمشق كذا قال ابن منده فيما حكاه المقدسي عنه ولعله سكن دمشق 3139 عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد أبو محمد المصري الجوهري (4) سمع بدمشق أبا زرعة الدمشقي وبمصر الربيع بن سليمان وعبد الله بن محمد (2) بن أبي مريم ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين وإبراهيم بن مرزوق وبكار بن قتيبة القاضي وإبراهيم بن أبي داود البرلسي روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن التلاج وأبو عمر بن مهدي وأبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي وأبو أحمد عبيد الله بن محمد بن (3) أحمد بن أبي مسلم ألفرضي وأبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المخالملي أنا أبو الغنائم بن

(1) عن م وبالصل: البصري. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 388. (3) ما بين معكوفتين سقط واستدرك عن م. (*)

[4]

المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري نا إبراهيم بن مرزوق البصري نا بشر بن ثابت أبو محمد البراز نا أبو خلدة خالد بن دينار عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) دخل يوما المسجد فقال أياكم رأى رؤيا فليحدث بها فلم يحدث أحد بشئ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني رأيت رؤيا فاستمعوا مني بينا أنا نائم إذا جاءني رجل فقال قم فقممت قال امضه فمضيت ساعة فإذا برجلين رجل قائم وآخر نائم والقائم يجمع الحجارة فيضرب بها رأس النائم فيشدخه فيلى أن يجرى بجر آخر عاد رأسه كما كان قال فقلت سبحان الله ما هذا فقال امض أمامك فمضيت ساعة فإذا أنا برجلين رجل جالس وآخر قائم وفي يده حديدة فيضعها في شدقه فيمده حتى يبلغ حاجبه ثم ينزعه ويمد الجانب الآخر فإذا مد هذا عاد هذا كما كان فقلت سبحان الله ما هذا قال امض أمامك فمضيت ساعة فإذا أنا بنهر من دم فيه رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل يجمع حجارة قد أحماها قد تركها مثل الجمرة كلما دنا منه ألقمه حجرا للذي في الدم فيرجع فقلت سبحان الله ما هذا قال امض أمامك فمضيت ساعة فإذا أنا بروضة قد ملئت اطفالا وسطهم رجل يكاد يرى رأسه طولاً في السماء قلت سبحان الله ما هذا قال امض أمامك قال فمضيت ساعة فإذا أنا بشجرة لو اجتمع تحتها الخلق لأضلتهم وتحتها رجلان واحد يجمع حطباً والآخر يوقد قلت سبحان الله ما هذا فقال ارقب ساعة فإذا أنا بمدينة مبنية من ذهب وفضة وإذا أهلها شق منهم سود وشق منهم بيض فقلت سبحان الله ما هذا قال امض أمامك هل تدري أين

مأبك قال قلت ما بي عند الله عزوجل قال صدقت قال انظر إلى السماء فإذا أنا برابية أو كلمة تشبهها (2) قال ذلك (3) مأبك قال قلت ألا تخبرني عما رأيت قال لا تفارقني وسلني عما بدا لك وإذا أنا بمدينة أوسع منها ووسطها نهر مأؤه اشد بياضا من اللبن فيه رجال مشمرون (4) يشدون إلى المدينة الأخرى فيصبغونهم في ذلك النهر أو كلمة تشبهها (2) فيخرجون بيضا نقاء قال

(1) عن م وبالاصل: الميمون. (2) بالاصل وم: يشبهها. (3) في م: ذلك. (4) عن المطبوعة وم: مسمرون. (*)

[5]

قلت أخبرني عن هذه المدينة الأخرى قال تلك الدنيا فيها أناس خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم قال قلت فالرجلين اللذين كانا (1) يوقدان النار تحت الشجرة قال ذينك ملكي جهنم يحمون جهنم لاعداء الله عز وجل يوم القيامة قال قلت فالروضة قال أولئك الأطفال وكل بهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام يربهم إلى يوم القيامة قال قلت فالذي يسبح في الدم قال ذلك صاحب الربا ذلك طعامه في القبر إلى يوم القيامة قال قلت فالذي يشدخ رأسه قال ذلك رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه لا يقرأ منه شيئا كلما رقد دقوا رأسه في القبر إلى يوم القيامة لا يدعونه بنام وسألته عن الذي يشق شذقه قال ذلك رجل كذاب [5713] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله الدجاني أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري نا إبراهيم بن أبي داود البرلسي نا أبو 000 (2) بن عثمان نا عبد المجيد عن ابن جريح عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل مسكر خمر وكل مسكر حرام [5714] أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم الشحبي قال أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي يعلى وكان ثقة وقال لنا أبو بكر الخطيب (4) عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد أبو محمد الجوهري المصري سكن بغداد في نهر الدجاج وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادي وإبراهيم بن مرزوق ويكار بن قتيبة المصريين وإبراهيم بن أبي داود البرلسي وعبد الله بن محمد بن أبي مريم ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين وأبي زرعة الدمشقي

(1) عن م بالاصل: كانوا. (2) بياض بالاصل وم والمطبوعة، وكتب في المكان في الاصل وم كلمة " بياض ". (3) تاريخ بغداد 9 / 388. (4) المصدر السابق / الجزء والصفحة. (*)

[6]

روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وابن الثلج وجماعة آخرهم أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور بن زريق وأبو النجم الشحبي قال أنا أبو بكر الخطيب حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة قال الخطيب زاد غيره في شهر ربيع الأول (1) 3140 عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان (2) أبو عمرو ويقال أبو محمد إمام المسجد الجامع بدمشق كان يسكن بناحية درب الهاشميين قرأ القرآن على أيوب بن تميم وأقرأه قرأ عليه محمد بن موسى بن عبد الرحمن الدمشقي وغيره وروى عن عراك بن خالد المري وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وأيوب بن تميم وضمرة بن ربيعة وسويد بن عبد العزيز ووكيع وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ومحمد بن شعيب ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وأبي بدر شجاع بن الوليد ومروان بن محمد وعمرو بن أبي سلمة وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب روى عنه ابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله وأحمد بن أبي (3) الحواري وهو من أقرانه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض وأبو زرعة الدمشقي وأحمد بن إبراهيم بن فيل وأبو عقيل أنس بن سلم الخولاني وسعد بن محمد البيروتي وأحمد بن أنس بن مالك وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 388. (2) ترجمته وإخباره في تهذيب الكمال 10 / 8 وتهذيب التهذيب 3 / 94 معرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 198 وطبقات القراء لابن الأثير 1 / 404 شذرات الذهب 2 / 100 العبر للذهبي 1 / 437 والوافي بالوفيات 17 / 20 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 241 - 250) ص 307 وانط بالحاشية فيه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) سقطت " أبي " من م. (*)

[7]

وردان وإسماعيل بن محمد بن قيراط ويزيد بن محمد بن عبد الصمد (1) ويعقوب بن سفيان الفارسي وأحمد بن عامر بن المعمر وأبو يحيى محمد بن سعيد بن أبي مسعود الخريمي وأحمد بن عبد الواحد العقيلي الجوبيري ومحمد بن إسحاق بن الحرير وموسى بن فضالة وأبو بكر أحمد بن محمد المري وعبد الله بن محمد بن سلم (2) المقدسي وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد وأبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري النحوي وغيرهم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا (3) أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ نا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي بها أنا أبي نا عراق بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال لما عزي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابتته رقية امرأة عثمان بن عفان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الله بن ذكوان قال ولدت سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي أبو عمرو المقرئ (6)

(1) من هنا الى قوله: " الخريمي " سقط من م. (2) في م: سالم. (3) في م: قال. (4) قوله " الكتاني " سقي من م. (5) الجرح والتعديل 5 / 5. (6) في الجرح والتعديل: " أبو عمرو البهراني الفهري ". (*)

[8]

روى عن بقية بن الوليد والوليد بن مسلم مروان بن معاوية (1) وضمرة وأيوب بن تميم روى عنه أحمد بن أبي الحواري وأبي وأبو زرعة سئل أبي عنه فقال صدوق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الصوفي أنا تمام البلجلي نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم وأبو عمرو عبد الله بن ذكوان أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي علي الأهوازي أنا تمام بن محمد حدثني أبي قال سمعت أبا عبيدة بن ذكوان يعني عبد الله بن أحمد بن ذكوان يقول سمعت أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري يقول سمعت الوليد بن عتبة يقول ما بالعراق أقرأ من عبد الله بن أحمد بن ذكوان (2) قال أبو زرعة وأنا أقول من عندي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان عبد الله بن ذكوان أقرأ منه عندي والله أعلم (3) وبلغني عن هاشم بن مرثد (4) الطبراني قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن ذكوان ليس به بأس يعني عبد الله بن أحمد بن ذكوان أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه نا نصر بن إبراهيم بصور أنا الخضر بن علي الفارقي أنا محمد بن إبراهيم البصري حدثني صالح بن يوسف الكرخي أنا أحمد بن عامر قال سمعت أبا عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن (5) ذكوان قال سمعت حرمة بن عبد العزيز بن سبرة يقول قال رجل لمالك أو قلت لمالك شك أبو عمرو أمر رجلا يغنيني فقال مالك ليس ذاك من الحق وقد قال الله تعالى " فماذا بعد الحق إلا الضلال " (6)

(1) في الجرح والتعديل: " مروان بن محمد " وفي تهذيب الكمال 10 / 8: مروان بن محمد الطاطرس، ومروان بن معاوية القرظي. (2) تهذيب الكمال 10 / 9 ومعرفة القراء الكبار 1 / 199. (3) تهذيب الكمال 10 / 9 ومعرفة القراء الكبار 1 / 199. (4) بالاصل: " مزيد " خطأ، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (5) سقطت " بن " من م. (6) سورة يونس، الآية: 33. (*)

[9]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر بن الجبان نا محمد بن سليمان البندار حدثني محمد بن الفيض أبو الحسن الغساني قال حضرت عند هشام بن عمار وجاءه رجل يسأله أن يحدثه بمقتل عثمان فقال له هشام ما أنابفارغ له الساعة وهو حديث طويل فجلس الرجل طويلا وعبد الله بن ذكوان إلى جانب هشام فقال له عبد الله بن ذكوان تقدم إلي اكتب هذا الشعر وانصرف به فأنشدنا عبد الله بن ذكوان وكتب الرجل * وما أن أبالي فائتا بعد فائت * إذا كنت في الدارين يا غايتي جاري * قال فكتبه وانصرف قال وسمعت هشام بن عمار وقد رأى عصا لعبد الله بن ذكوان فيما بين المنبر والحصير وقد مضى عبد الله بن ذكوان يتهيأ للصلاة فقال ما هذه

العصا قالوا هذه عصا عبد الله بن ذكوان قال أنا أكبر من أبيه وما أحمل عصا (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري من لفظه سنة خمس عشرة وأربعمائة أنا محمد بن سليمان الربيعي البندار نا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني قال جاء رجل من الحرجلة (2) يطلب لأخيه اللعابين في عرسه فوجد السلطان قد منعهم قال فجاء يطلب المعبرين (3) فلقبه رجل من الصوفية فسأله عن المعبرين وكان الصوفي ماجنا فأرشدته إلى عبد الله بن ذكوان وأراه إياه وهو جالس في زاوية المقصورة وراء المنبر فجاءه الرجل فسلم عليه ثم قال لابن ذكوان أبو من قال أبو عمرو قال أنا رجل من أهل الحرجلة قال حياك الله من حيث كنت قال إن أخي

(1) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 9 وانظر معرفة القراء الكبار 1 / 200 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 241 - 250) ص 308. (2) الحرجلة: قرية من قرى دمشق (معجم البلدان). (3) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وتاريخ الاسلام، وفي معرفة القراء الكبار: "المعبرين" وانظر ما كتبه محققه، وانظر تاج العروس "غير". (*)

[10]

عمل عرسه قال بارك الله له ولك وأرسلني أطلب المختئين فإذا السلطان قد منعهم قال (1) أحسن واجمل في منعهم فقال لي إن لم تصب المختئين فحبيب (2) المعبرين وقد أرشدت إليك فقال له عبد الله بن ذكوان لنا رئيس فإن مضى معك جئنا قال ومن هو قال فأشار ابن ذكوان إلى هشام بن عمار وهو متكئ بحذاء المحراب فقام إليه الرجل فسلم عليه فرد عليه السلام فقال أبو من قال فأجابه هشام جوابا ضعيفا وقال أبو الوليد قال أنا من الحرجلة قال ما أبالي من أين كنت قال أخي عمل عرسه قال واي شئ أصنع به قال وقد أرسلني أطلب المختئين قال لا بارك الله فيك ولا في المختئين قال فإذا السلطان قد منعهم فقال لي إذا لم تجدهم فحبيب المعبرين وقد أرشدت إليك لأنك رئيسهم فقال له هشام من أرشدك قال ذاك الجالس وأشار إلى عبد الله بن ذكوان فرفع هشام رجله فضرب بها صدر الرجل ثم قال قم فبحك الله وقبح من أرشدك ثم التفت إلى عبد الله بن ذكوان (4) فقال له وقد تفرغت لهذا قال أي والله أنت رئيسنا وشيخنا لو مضيت لمضينا (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد بن محمد بن سليمان الربيعي نا محمد بن الفيض قال مات عبد الله بن ذكوان في شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين (5) وذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو (6) بن منده عن أبيه أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال (7) قال عمرو بن دحيم مولده سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الأثنين ليلتين بقيا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي

(1) عن م، وبالأصل: مالي. (2) مهمله بدون نقي بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة، وهي لفظة عامية بمعنى أحضر. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة. (4) وردت الحكاية في تاريخ الاسلام ص 309 - 310 ومعرفة القراء 1 / 199 - 200 باختلاف بسيط. (5) تهذيب الكمال 10 / 9. (6) بالأصل: أبو عمر. (7) من قوله: " وذكر أبو الفضل " إلى هنا سقط من م. (*)

[11]

نصر أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال وتوفي عبد الله في شوال سنة ثنتين وأربعين ومائتين توفي وهو في السبعين وأعاد أبو زرعة مولده ووفاته في موضع آخر فقال ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين فالله أعلم (1) 3141 عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان بن حامس أبو محمد الفرغاني الأمير القائد الجندي صاحب أبي جعفر الطبري روى عن أبي جعفر الطبري وعلي بن الحسن بن سليمان وألف كتاب التاريخ الذي ذيل به تاريخ الطبري وقدم دمشق فحدث بها وروى عنه من أهلها تمام بن محمد وأبو سليمان بن زبر وعبد الغني بن سعيد وأبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وأبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد بن الخصب القاضي وأبو الحسن الدارقطني أخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز التميمي أنا تمام بن محمد أنا القائد أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الفرغاني قراءة عليه بدمشق في رجب من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري نا أبو كريب نا محمد بن بشر عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أفضلكم من علم القرآن وتعلمه (3) [5715] كذا نسبه تمام وغير نسبه قرأت على أبي محمد عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا عبد الغني بن سعيد نا عبد الله بن أحمد التاريخي نا محمد بن

(1) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 2 / 710 وانظر تهذيب الكمال 10 / 9 وتاريخ الاسلام ص 308 ومعرفة القراء 1 / 199 و 201 وقال الذهبي بعد ان نقل القولين: وغلط من قال سنة ثلاث. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 389 الوافي بالوفيات 17 / 30 وسير الاعلام 16 / 132. (3) في م: أو تعلمه. (*)

[12]

جيرير أنا محمد بن حميد نا أبو ثميلة نا الأصغ بن علقمة بن علي الحنظلي أبو المقدام نا شبرمة قال رأيت عمر بن الخطاب يمسح ذكر أبو محمد الفرغاني أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائتين قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قال أنا عبد الغني بن سعيد قال وأما الجندي بضم الجيم ح وقرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله (1) قال أما الجندي بضم الجيم (2) وسكون النون فعبد الله بن أحمد الفرغاني وقال أبو نصر في موضع آخر (3) وأما خذيان بحاء مضمومة وذال معجمة وقال عبد الغني معجمة بائنين وقال عبد الغني بنقطتين من تحتها فهو عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خذيان الفرغاني صاحب التاريخ أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو النجم (4) قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) عبد الله بن أحمد بن جعفر بن حدثان الفرغاني صاحب التاريخ أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو النجم قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خذيان بن خامس (6) أبو محمد البغدادي جلب جده خذيان من فرغانة إلى المعتصم فأسلم ونزل عبد الله مصر

(1) انظر الخبر في الاكمال لابن ماكولا 2 / 222. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن المطبوعة، وانظر الاكمال. (3) الاكمال لان ماكولا 2 / 402. (4) في م: وأبو النجم الشيعي. (5) تاريخ بغداد 9 / 389. (6) كذا ورد بالاصل هنا وتاريخ بغداد، وفي م والمطبوعة: حامس. (*)

[13]

حدث بها عن محمد بن نصر بن منصور الصائغ كتب عنه أبو الفتح بن مسرور (1) وقال كان ثقة 3142 عبد الله بن أحمد بن الحارث أبو محمد العذري دمشقي حدث عن أبي اليمان قال عمرو بن دحيم مات بدمشق يوم الأربعاء للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين ذكر ذلك أبو عبد الله بن منده فيما حكاه المقدسي عنه 3143 عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد أبو محمد النيسابوري الخفاف المقرئ قدم دمشق وحدث بها عن التشريف أبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وأبي الحسن بن جميع الصيداوي وأبي العباس أحمد بن الحسن أحمد بن الحسن (2) الرازي روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز بن أحمد ونجاء عن أحمد وأبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد قال قرأ علينا أبو محمد عبد الله بن أحمد النيسابوري الخفاف المقرئ في مسجد الجامع بدمشق في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة قال قرأت علي الشريف أبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان حدثني أبي محمد بن عثمان العثماني نا أبو محمد يحيى بن عمرو العثماني نا أحمد بن الممتنع بن عبد الله القرشي التيمي نا عمرو بن زكريا الغزي عن عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي عن أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن

(1) في م: ابن مسروق. (2) عن م وبالأصل: " الحسين ". (*)

[14]

الحسن بن علي حدثني إبراهيم بن عبد الأعلى التغلبي أخبرني إسماعيل بن عبد الله بن نضلة البارقي وملازم بن عمرو وإسماعيل بن كثير عن القاسم بن محمد قال قال أشياخنا من أهل المدينة وعائشة أم المؤمنين لما ثقل أبو بكر الصديق في مرضه وهو المرض الذي مات فيه فذكر الوفاة

بطولها وهي في جزء وهذا إسناد منكر وفيه غير واحد من المجهولين والله أعلم أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبيد بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن الخفاف النيسابوري نا أحمد بن الحسن الرازي نا عبد الله بن عدي قال سمعت أحمد بن الحارث المروزي يقول سمعت إبراهيم بن يزيد الأبيوردي الحافظ يقول سمعت أحمد بن يونس يقول قدمت البصرة فأتيت حماد بن زيد فسألته أن يملئ علي شيئاً من فضائل عثمان فقال لي من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال كوفي يطلب فضائل عثمان والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم وأنت جالس قال فقام وأجلسني وأملئ علي فكننت أسارقه النظر فكان يملئ وهو يبكي 3144 عبد الله بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن إسحاق بن النصار أبو محمد الحميري الكاتب المعدل (1) قال لي ولدت في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وأربعمئة بأطرابلس ونشأ بها وتأدب فيها ثم انتقل عنها لما غلب عليها العدو إلى دمشق فقلتها وقبل قوله القاضي أبو سعد الهروي وعدله ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء بعد ابن الخياط وكان حسن الخط جيد الإنشاء له يد في النظم والنثر انشدني أبو محمد لنفسه * سقى الله ما تحوي دمشق وحيها * فما أطيب اللذات فيها وأهانها

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 17 / 49 والنجوم الزاهرة 2 / 65 وتكملة الاكمال 7 / 129. (*)

[15]

نزلنا بها فاستوقفنا محاسن * يحن إليها كل قلب وبهواها لبسنا بها عيشاً رقيقاً رداؤه * ونلنا بها من صفوة اللهو أعلاها ولم يبق فيها للمسرات بقعة * يفرح (1) فيه القلب إلا نزلناها وكم ليلة نادمت بدر (2) تمامها * تقضت وما أبقت لنا غير ذكراها فأها على ذاك الزمان وطيبه * وقل له من بعده قولي (3) له أها فيا صاحبي إما حملت تحية * إلى دار أحباب لنا طاب مغناها وقل ذلك الوجد المبرح ثابت * وحرمه أيام الصبى ما أضعناها فإن كانت الأيام أنست عهدنا * فلسنا على طول المدى تتناساها سلام على تلك المحاسن إنها * محط صبايات النفوس ومثاها رعى الله إياما تقضت بقرها * فما كان أحلاها لدينا وأمراها ليالي لا أنفك في عرصاتها * أنادم بدرا أو أعاتب تياها فمن مترف يستملك اللب حسنه * وفاتنة يستأسر (4) القلب عيناها إذا عدم الورد الجني أرداك ما * تفوق على الورد خداه وإن غاب نور البدر في فلك الدجى * اضاء كضوء الصبح نور محياها أجن (5) إليها ثم أخشى رقيبها * فما زلت أختهاها أبو جدي وأعشاها وإن لم يرد طيب الخمر وفعلها * أقمت مقام الكأس في فعلها فاهها ومن أين لك للصباء شمس مضيئة * تعاطيك مجناها رحيق ثناياها رعى الله عني غصة قمريه * فلم يجر خلق في الملاحه مجراها إذا ذكرتها النفس حنت لذكرها * وإن مثلتها العين حنت لرؤياها فما برحت يستعبد (6) الحر حسنها * ويستخدم الألفاظ الطاف معناها * وانشدنا لنفسه من قصيدة

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يفرح. (2) في المطبوعة: بدء تمامها. (3) في المطبوعة: قولتي آها. (4) في المطبوعة: تستأسر. (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أجن. (6) بالأصل وم: تستعبد. (*)

[16]

* بادر إلى اللذات في أزمانها * واركن خيول اللهو في ميدانها واستقبل الدنيا بصدر واسع * ما أوسعت لك في رحيب مكانها واستخدم الأيام قبل نفورها * واستغنم اللذات قبل حرانها شاطر زمانك فكرة ومسرة * فالنفس قد تصبوا إلى أشجانها فالذ ما دارت كؤوس (1) مبرة * بمسرة في وقتها وأوانها جاءتك أيام الربيع فمرحبا * بقدمها وبحسن فعل زمانها وحبتك من سر السحاب بجنة * تتفنن الأبصار في افنانها وبدت لك الدنيا تدل بحسنتها * وبهائها وتميس في اردانها أرابت أبهى من بدائع نورها * في النور (2) طالعة على غدرانها أسمعتم اشجى من غناء طيورها * لحننا إذا عكفت على أغصانها فكان معبد أو مخارق أصبها (3) * في طيب صوتهما كبعض قيانها يا صاح مالك لا تزال مولها * تعطي الصباية منك فضل عنانها ماللرياض إلى دموعك حاجة * قد ناب صوب الغيث عن هملانها هل أذكرتك علامة لشقيقها * أم هيئتك إشاره في بانها أم حركت منك البلبل ساكنا * بحنين ما رجعت من الحانها ما ذاك إلا أن في الاحباب ما * أجرى لك العبرات من ألوانها فذكرت ألوان الخدود بوردها * وسوالف الاصداع من ريحانها وكذا المحاسن لا تكون محاسنا * إلا إذا جليت على أقرانها آها لقلب لم يزل في صوبة * وصباية يلقى على نيرانها غلبت عليه يد الهوى ويد الهوى * كالنار لا يقوى على سلطانها * ياقصادا ارض الأحبة زائرا (4) * أبلغ تحيتنا إلى سكانها وقل اغتدى (5) تاج الملوك بفعله * يلهي نفوس الناس عن أوطانها *

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: رؤوس. (2) في م: " الروض ". (3) معبد ومخارق م نالمغنيين، انظر اخبارهما في الاغاني (انظر الفهارس العامة فيها).. (4) عن م بالأصل: " زيرا ". (5) بالأصل: " وقال عتدي " خطأ واصواب " قل اغتدي " عن م. (*)

[17]

مات أبو محمد (1) بكرة يوم الأحد العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بعد الظهر بمقبرة باب الفرديس وقد بلغ سبعين (2) سنة 3145 عبد الله بن أحمد أبي عمرو بن حفص بن المغيرة (3) ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي المخزومي (4) لأبيه أبي عمرو صحبة كان مع أبيه بالشام حين خرج في جيش عمر لافتتاحها فأصيب جماعة من أهل بيته في طاعون عمواس ونجا هو ثم قدم على معاوية ثم على يزيد بن معاوية ثم رجع إلى المدينة فخلعه وخرج مع أهل الحرة فقتل حكى عن معاوية حكى عنه منصور بن عون بن جعفر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر قال فولد أبو عمرو بن حفص عبد الله وهو أول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة (5) وقتل يوم الحرة وفيه يقول الشاعر * وجنب القرارة ابن أبي عمر * وقتيل جادت عليه السماء (6) * ولحفص بن المغيرة عقب بمكة (7) وله يقول الشاعر * ناد المضاف المستضيف وقل له * لدى دار حفص بن المغيرة فانزل فإن بلاد الله إلا محله * جدوب وإن نزل على الجذب نهزل (8) *

(1) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: تسعين ". وهو الصاب فقد مر في اول الترجمة انه ولد سنة 479 هـ. (3) انظر جمهرة ابن حزم ص 149 ونسب قريش ص 332. (4) بعدها في المطبوعة: المديني. (5) بعض الخير في نسب قريش ص 332. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (7) عن م وبالأصل: مكة. (8) بالأصل وم: " وإن ينزل.. يهزل " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[18]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابن عفير أنا ابن فليح أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة وفد على يزيد فأكرمه وأحسن جائزته فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر وكان مرضياً صالحاً فقال ألم أحب ألم أكرم والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصلاة سكرًا فأجمع الناس على خلعانه بالمدينة فخلعوه انتهى حديث الفراوي وزادا (1) قال ابن عفير ولما وجه يزيد الجيش إلى أهل المدينة وابن الزبير أرتجز فقال وقد شيع الجيش وعرضهم (2) * أبلغ أبا بكر إذا الأمر أنبرى (3) * وشارف الجيش (4) علي وادي القرى أجمع سكران من القوم ترى كذا قال وإنما هو عبد الله بن أبي عمرو بن حفص أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال في تسمية من قتل يوم الحرة من بني مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤي عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (6) بن مخزوم قال خليفة والحرة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي

(1) بالأصل: " زاد " والصواب عن م. (2) انظر الرجز في الطبري (ط دار القاموس) 7 / 5 ومروج الذهب 3 / 94 والاخبار الطوال ص 265 والكامل لابن الأثير بتحقيقنا 2 / 594. (3) في بن الأثير: إذا الليل سري. (4) ابن الأثير: وهبط القوم. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 243. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 243. (*)

[19]

ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا وقال الفراوي عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقد ذكرنا وفوده على يزيد بن معاوية في ترجمة العباس بن سهل بن سعد 3146 عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها محمد بن

مصطفى ومسيب بن واضح روى عنه الفضل بن المهاجر المقدسي أبو العباس أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي نا أبو علي الحسن بن سعيد نا الفضل بن المهاجر المقدسي نا عبد الله بن أحمد بن خالد الأموي نا هشام بن عمار نا سلام بن سوار نا مسلمة بن الصلت عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول ليلة من شهر رمضان رحمة وأوسطه (1) مغفرة وآخره عتق من النار [****] أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع الثابلسي نا أبو الحسن علي بن الحسين بن أبي الحزور نا علي بن الحسن الربيعي نا الحسن بن سعيد الكندي نا الفضل بن المهاجر نا عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي نا ابن مصطفى نا بقية عن أبي عمرو القرشي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا فشا الإسلام في الألباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم فإن فيهم الدغل والنغل والفتنة [5716]

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ووسطه. (*)

[20]

3147 عبد الله بن أحمد بن ديزويه (1) ويقال ديزويه أبو عمر الجبيلي الدمشقي حدث بمصر عن أبي يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخراز (2) ومحمد بن أحمد بن محمد بن السلم الضراب (3) وزيد بن عبد العزيز الموصلي والحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي وإبراهيم بن جعفر بن جابر القاضي وعبد الله بن محمد بن إسحاق البيطار وأبي مسلم جبر (4) بن موفق وجعفر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الفرخ وأبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد الضرير المقرئ بنصيبين وجعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس والقاضي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن رزين (5) الدقاق وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد المؤمن بن شدرة (6) المصري الرجل الصالح أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا علي بن الحسين بن أحمد بن مصري نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه (7) الجبيلي (8) بمصر نا أحمد بن علي نا الحسين بن الحسن الشيلماني نا خالد بن إسماعيل المخزومي نا عبد الله بن عمر عن صالح بن أبي صالح مولى التومة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيما شاب تزوج في حداته سنة عج شيطانه يا ويله عصم مني دينه [5717]

(1) في المطبوعة: " ديزويه ويقال ديزويه " وبالأصل الأولى: ديزويه والثانية: الباء والزاي مهملتان والمثبت عن م. (2) مهملته بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة. (3) بالأصل: " الصواف " وفي م: " الصراف " والمثبت عن المطبوعة. (4) مهملته بالأصل والمثبت عن م. (5) عن م وبالأصل: رزيق. (6) كذا بالأصل وم: شدرة بالنشئين المعجمة، وفي المطبوعة: " سدره ". (7) رسمها بالأصل: " حيرويه " والمثبت عن م. (8) في الأصل: " الحنبلي " وفي م: " الحنبلي " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وهو صاحب الترجمة. (*)

[21]

أخبرته أم المجتبى العلوية قالت نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا أبو علي الشيلماني نا خالد بن إسماعيل المخزومي عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التومة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيما شاب تزوج في حداته سنة عج شيطانه يا ويله عصم مني دينه [5718] رواه عبد الله بن محمد السمرى عن الشيلماني بإسناده وقال عبيد الله بن عمر كما في رواية ابن المقرئ أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد قال نا أبو الحسن بن مصري نا عبد الرحمن بن عمر حدثني أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي بمصر نا أحمد بن علي بحديث ذكره نسبه (1) إلى دمشق لأن جيل من أعمالها ونسبه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس إلى دمشق كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري قال أملى علينا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس نا أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بحديث ذكره 3148 عبد الله بن أحمد بن راشد بن شعيب بن جعفر بن يزيد أبو محمد القاضي (2) قاضي دمشق يعرف بابن أخت وليد ويقال ابن بنت وليد من أهل بغداد حدث عن أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وعلي بن عبد الله بن يحيى (3) بن الحسن العسكري الرملي وعلي بن أبي صالح الرملي وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن الوشاء وبكر بن أحمد بن حفص الشعرائي وأبي جعفر محمد بن الحسين

(1) في م: نسبته. (2) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات 17 / 18 وميزان الاعتدال 2 / 390 وسير الاعلام النبلاء 16 / 225. وحسن المحاضرة 2 / 147 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 351 - 380) ص 416. (3) اللفظتان " بن يحيى " ليستا في م. (*)

[22]

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى بن نظيف المصري الفراء الصيرفي وأبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال (1) وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي الذكر الشاهد وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المارستاني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري قراءة عليه بصور أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال بمصر نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن شعيب القاضي نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني نا محمد بن أبي السري نا المعتمر نا داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سعد بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي والساعي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من الموضع [5719] وبلغني أن أبا محمد هذا من أهل بغداد وولي قضاء دمشق من قبل الأخشيدية سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فبعث ابنه أبا عبد الله محمد بن عبد الله فتسلمه فأقام (2) يقضي بين أهل دمشق مدة إلى أن شكيت ولايته فقدم أبو محمد دمشق يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة وأربعين وثلاثمائة فكان قاضيا بنفسه بدمشق قرأت معنى ذلك بخط عبد الوهاب بن جعفر الميداني وكان قد ولي قبل ذلك قضاء مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في خلافة الراضي ثم عزل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم ولي قضاء مصر يوم الأربعاء لست وعشرين ليلة خلت من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الحسين بن موسى بن هارون قاضي مصر من قبل المستكفي بالله ثم ولي قضاء مصر من قبل المستكفي ثلاث وعشرين ليلة خلت (3) من المحرم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة إلى أن صرف في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة والخليفة إذ ذاك المطيع لله

(1) عن م وبالأصل: الخلال. (2) في المطبوعة: وأقام. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن، وانظر العبارة في المطبوعة مختلفة عن الاصل وم. وانظر الوافي بالوفيات 17 / 19. (*)

[23]

وبلغني أن ابن أخت وليد هذا كان خياطا وكان أبوه حائكا ينسج المقانع (1) وكان سخيفا خليعا مذكورا بالارتشاء وهجاه جماعة من أهل مصر فمما قال (2) فيه محمد بن بدر الغفاري * يا أوضع الناس أحسابا وأندلهم * فعلا وأكثرهم عند الجميل عما * * لو كنت تأمل أو تخشى المعاد لما ألفت * في كل أمر فاضح علما * * أعمى عن الرشيد في كل الأمور فقد * أصبحت في الدين عند الناس متهما يا ابن الوليد تدبر ما أتيت به * ولا تكن للهدى مستكملا صمما لو كنت تتبع أهل الحق معتصما * أو كنت تخشى عذاب الله معتزما لما استعنت بحماد اللعين وما * رأيت قط له في صالح قدما جعلته كاتباً يمضي الأمور ولم * يمس قلبك قرطاسا ولا قلما فما تقرب إلا من يقربه * ممن يعاديه بالبرطيل مكتتما قل للوليدي حالفت الضلال وما * يمثل فعلك هذا تحرس النعما * وهي قصيدة طويلة فيها نيف وثلاثون بيتا وكان حماد حاجبه وكاتبه وما كتب قط وإنما قدمه للمقاطعة في الأحكام والتعديل توفي أبو محمد القاضي في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان يقال إنه جاوز التسعين ذكر ذلك أبو محمد (3) مشرف بن علي بن الخضر التمار أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر فذكر وفاته 3149 عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد ابن عبد الرحمن بن زبير أبو محمد الربعي القاضي (4) ولي القضاء بدمشق وبمصر دفعات

(1) المقنع جمع مقنع، والمقنع والمقنعة بكسر الميم، ما تقع به المرأة رأسها (القاموس). (2) في المطبوعة: قاله. (3) كذا بالأصل وم: وفي المطبوعة: أبو طاهر. (4) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 9 / 386 وميزان الاعتدال 2 / 391 وحسن المحاضرة 2 / 146 والنجوم = (*)

[24]

روى عن الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ويوسف بن سعيد بن مسلم ومحمد بن إسحاق الصغاني وأبي إسماعيل الترمذي وعباس الدوري وجعفر بن محمد بن شاذان ومحمد بن غالب بن حرب وإبراهيم بن الهيثم البلدي وجعفر بن محمد الطيالسي وأحمد بن علي الأبار ومحمد بن هشام بن البخترى (1) والحسن بن الفضل بن السمع (2) الزعفراني وأبي البخترى عبد الله بن محمد بن شاذان وأحمد بن عبيد بن ناصح النحوي والخضر بن أبان الكوفي وعمران بن بكار البراد وأحمد بن حماد بن عبد السلام الواسطي المقرئ وأحمد بن يوسف الثعلبي ومحمد بن علي بن عفان العامري وأحمد بن الهيثم بن خالد وأحمد بن داود بن موسى المكي ومحمد بن علي بن زيد الصايغ وأحمد بن عمار بن خالد الواسطي وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي والحسن بن كليب بن المعلى ومحمد بن مسلمة الواسطي وحنبل بن إسحاق وأبي داود السجستاني وخلف بن محمد بن كردوس الواسطي والحسن بن غليل العنزي وحفص بن عمر بن الصباح الرقي وأبي قلابة الرقاشي وأبي عبد الله محمد بن العباس الكابلي ونصر بن عبد الملك السنجاري وإسحاق بن خالد بن يزيد الباسلي وصالح بن محمد الرازي وسعد بن محمد البيروتي وعلي بن داود القنطري ويحيى بن أبي طالب وعبد الله (3) بن أحمد بن أبي مسرة (4) وعبد الله بن الحسين المصيصي والعباس بن محمد بن كثير والحسن بن السميديع بن إبراهيم الجلي وموسى بن عيسى بن المنذر وسعيد بن سهيل بن عبد الرحمن وإسماعيل بن إسحاق القاضي والقاسم بن الحسن الصايغ وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني والهيثم بن سهل روى عنه ابنه أبو سليمان وأبو هاشم المؤدب وأبو بكر بن أبي الحديد وأبو علي بن شعيب وأبو الحسن الدارقطني وسهل بن أحمد الديباجي وأحمد بن

= الزاهرة 2 / 296 وشذرات الذهب 2 / 323 والوافي بالوفيات 17 / 41 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 321 - 330) ص 263 وسير الأعلام 15 / 315. (1) عم، وبالاصل ومهملة بدون نقط. (2) بالاصل: " السج " وفي م: " الشيخ " والمثبت عن المطبوعة. (3) و " عبد الله " سقطت من م. (4) في م: " ميسرة " (*)

[25]

القاسم بن يوسف المياني وأبو حفص بن شاهين وأبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي وعبد الله بن أحمد بن مالك البيه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة نا الهيثم بن سهل نا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله الرجل يعمل الصالح في نفسه وبجمده الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن [5720] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنماكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر وقال فيها يعني سنة خمس وخمسين ومائتين ولد أبي رضي الله عنه. أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا ولد أبي رضي الله عنه أنا وأبو الحسن بن سعيد أنا أبو بكر الخطيب (1) قال عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر بن عطار بن عمرو بن حجر بن منقذ بن أسامة بن الجعيد بن هبيرة بن الدليل بن سن (2) بن أفصى بن عبد القيس بن لكيز بن هيب بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان أبو محمد القاضي الدمشقي قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عبيد بن ناصح ومحمد بن سليمان المنقري ومحمد بن يونس الكديمي والحسن بن أحمد بن سلمة المدني وأبي سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني الحمصي وأحمد بن عبد الله بن زكريا والإيادي الجلي روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي وأبو الحسن الدارقطني وابن شاهين وعبد الله بن أحمد بن مالك البيه وكان غير ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (3) قال أما زبر بفتح الزاي وسكون الباء القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر مشهور له جموع وتراجم لا يرتضونه

(1) تاريخ بغداد 9 / 386 - 387. (2) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: " شق " وفي المطبوعة: شن. (3) الاكمال لابن مأكولا 4 / 162. (*)

[26]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا (1) خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا أنا عبد الغني بن سعيد قال قال لي علي بن أحمد بن الأزرق قال لي أبو بكر بن الحداد رأيت بقاء بن سلامة يذاكر ابن زبر القاضي بأشياء من الحديث فقلت إن كان العلم ما أتم عليه فما معنى (2) منه شيء وإن كان العلم هو الذي معنا فما معكما منه شيء قال عبد الغني وبقاء بن سلامة الحافظ تقدمت وفاته كان (3) حائكا حدثني حمزة أنه

سأله حين قدم من رحلته إلى ابن قتيبة فقال له ما كتبت عنه قال ما تركت عنده ولا هدية فحدثت به أبا بكر النقاش فقال لي اعلم أنه رأي خطي الدقيق فقال لي كأن خطك (4) خيط كتان أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم الشيعي قالا أنا أبو بكر الخطيب (5) حدثني الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد يقول سمعت الدارقطني يقول دخلت على أبي محمد بن زبير وأنا إذ ذاك حدث وبين يديه كاتب له وهو يملئ (6) عليه الحديث من جزء والتمن من آخر وطن أبي لا أتبه (7) على هذا أو كما قال وقال لي عبد الغني كنت لأكتب حديثه عن أبيه إذا جاء منفردا إلا أن يكون مقرونا بغيره فكان يقول لي يا أبا محمد ما ذنب أبي إليك لا تكتب حديثه إلا أن يكون مقترنا بغيره أنبأنا أبو محمد (8) الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا تمام إجازة أنا ابن مروان قال ثم صرف زكريا يعني ابن أحمد عن القضاء يعني

(1) في المطبوعة: ح وحدثنا. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " معنى " كذا، وفي المطبوعة: معي. (3) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: وكان. (4) عن م وبالاصل: خطك. (5) تاريخ بغداد 9 / 387. (6) عن وبالاصل: يلي. (7) تقرا بالاصل " اتبه " وتقرا " اتبه " وفي تاريخ بغداد: " اتبه " وأثبتنا " اتبه " عن م. (*)

[27]

بدمشق يوم الجمعة ثلاث بقين من جمادى الأولى سنة عشر وثلاثمائة وولي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير وورد كتابه باستخلاف يحيى بن عمرو بن نوح بن حوي ومحمد بن إسماعيل بن سلام ثم قدم مستهل شعبان ثم عزل ابن زبير يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشر وثلاثمائة وولي الحسين بن محمد بن عثمان أبي زرعة قال أبو محمد بن (1) الأكفاني ولي أبو محمد بن زبير الربيعي القضاء بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة وعزل في جمادى الآخرة سنة تسع (2) عشرة وثلاثمائة وكان الخليفة جعفر المقتدر بالله ثم ولي القضاء بمصر أيضا في شهر ربيع الأول من (3) سنة عشرين وثلاثمائة وكان الخليفة جعفرا المقتدر ثم عزل في جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ثم قدم مصر فتسلم القضاء من محمد بن بدر في مستهل ربيع الأول سنة تسع (4) وعشرين وثلاثمائة فأقام بها نيفا وعشرين يوما وتوفي لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي قرأت في تاريخ المختار يعني محمد بن عبيد الله (5) بن أحمد بن إدريس المسيحي تقلد أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبير بن عطار الربيعي من سكان دمشق القضاء على مصر ودخلها في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكان يذكر أن مولده سنة نيف وخمسين ومائتين وركب إلى المسجد الجامع وقرأ هذه من قبل جعفر المقتدر ودخل إليه أصحاب الحديث فقال ما حلت كتبي بعد ونظر في القضاء والأحباس والمواريث وكان شيخا ضابطا من الدهاء ممشيا لأموره وكان عارفا بالأخبار والكتب والسير في الدولتين وألف في الحديث كتبا وعمل كتاب تشريف الفقير على الغنى وجمع أخبار الأصمعي

(1) لفظة " بن " ليست في م. (2) في م: سبع عشرة. (3) سقطت " من " من م. (4) في م: سبع. (5) بالاصل: عبيد، والزيادة اسم الجلالة عن م. (*)

[28]

قال يحيى بن مكى بن رجاء العدل لو كان ابن زبير عادلا ما عدلت به قاضي (1) (2) قال وحدثني معبد الصيداوي قال كنت في خدمة القاضي أبي محمد عبد الله بن زبير وخرجت معه إلى بغداد فما قدر مفلح المقتدر على ولايته مع علي بن عيسى الوزير فطال مقامه فقال لي يوما يا معبد لي عليك حق وأريد أن ترفع لي رقعة إلى مجلس المظالم وهذه عشرون دينارا فأخذت منه الدنانير وعملت على أن أقي الرقعة في دجلة وأقول قد أوصلتها فسهر ليلته حتى حرر الرقعة ثم أقامني في آخر الليل وألبسني ثوبا مشمرا في زي الخراسانية ومنديل خراساني ودفع إلي دفاتر ومحبرة ونقط الحبر علي ثيابي وسلم إلي رقعة وركبت الزورق ومررت إلى الموضع الذي فيه ترفع المظالم فرأيت خادما وامرأة بنقاب كحلي وتاملت وإذا الرقاع لا تقرأ وكنيت قبل وصولي قد فتحت الرقعة أقرأها لئلا يكون فيها امر مهلك فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير أمين دعا إلى خير دين محمد سيد المرسلين وعلى أهل بيته الطاهرين على رغم أنف الراغمين حضر مدينة السلام رجل من أهل خراسان يريد الحج فاشتغل بكتابة الحديث إلى أن يأتي وقت الحج فرأى في منامه في ثلاث ليال متواليات العباس بن عبد المطلب في وسط مدينة السلام وهو يبني دارا فكلما فرغ من موضع منها تقدم رجل فهدمه فقال صاحب هذه الرؤيا يا عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من هذا الذي قد بليت به يهدم كلما تبني فقال هذا علي بن عيسى كلما بنيت لولدي بناء هدمه قال فلما قرأها قلت في نفسي أن صرف علي بن عيسى في هذه الرؤيا ثم تأملت من يأخذ الرقاع من المتظلمين وإذا

هو يتناول الرقعة ويرمي خلفه الرقعة وقلت لصاحب المركب أدفع فدفع وصرت إلى القاضي ابن زبير وهو قائم خلف باب الدار ينتظر ما يكون فلما رأيته سألتها حمد الله عز وجل ودخلت فقال لي أي شيء كان فقلت رأيت خادماً وامرأة عليها نقاب كحلي فقال هذه أم موسى فتناول الخادم الرقعة فقال لي قراها قلت لا قال فقرأتها أنت فحلفت له أنني ما قرأتها فدعا

(1) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 321 - 330) ص 263 وسير الاعلام 15 / 316. (2) كذاب الاصل وم والمطبوعة، والخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 15 / 316 وفيه: قاضيا، وهو الصواب. (*)

[29]

بالمائدة وأكلت معه وكان صيفاً شديداً الحر وقام لينام فدخل البواب فقال القاضي ابن الأشثاني قد جاء فقمت إلى القاضي ابن زبير فأخبرته فقال يدخل هذا مهم فلما دخل صاح يهنيك أيها القاضي عزل علي بن عيسى وقبض عليه فقال أي شيء السبب فقال رقعة رفعت بأن رجلاً صالحاً رأى رؤيا كذا فقال أمير المؤمنين المقتدر هذه رؤيا صحيحة يصرف ويقبض عليه فأمر القاضي ابن زبير أن يسرح له وركب هو وابن الأشثاني فلما كان عند العتمة وافى ومعه عهده على القضاء بمصر ودمشق وكان من أوسع الناس حيلة وأحذقهم بأخذ دينار ودرهم وهدية في حسن مس وأهنا حاجة ولا يمس هدية أو بقضاء حاجة صاحبها وكان كثير الحديث وأسعه وحدث بمصر عن جماعة منهم بضعة عشر من أصحاب سفيان بن عيينة وبضعة عشر من أصحاب الأصمعي وكانت مجالسه حفلة عامرة يملئ ويقرأ عليه ووصف أجزاء كثيرة ولم يزل ينظر في القضاء بمصر إلى يوم الجمعة لليلتين بقينا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلثمائة فإنه صرف بمروان بن إبراهيم بن حماد فورد كتاب هارون بن إبراهيم مع كتاب الصرف إلى أخيه أبي عثمان فكانت أيام ابن زبير هذه ستة أشهر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنامكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبير قال سنة تسع وعشرين وثلثمائة يوم الأثنين ثلاث خلون من شهر ربيع الأول توفي أبي بالفسطاط بعد صلاة الغداة وقت طلوع الشمس رحمه الله ورضي عنه قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين (1) الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبير القاضي وهو من أهل بيت العلم وعبد الله بن العلاء بن زبير الذي يروي عنه الوليد بن مسلم هو ابن عم جده وكان قد ولي (2) قضاء مصر مرارا ومات بمصر وهو قاض (3) عليها في ربيع الآخر من سنة تسع

(1) عن م وبالأصل: أبي الحسن. (2) كذا العبارة بالأصل وم، وفي المطبوعة: ولي قضاء دمشق ثم ولي قضاء مصر. (3) في م: قاضي. (*)

[30]

وعشرين وثلثمائة وكان مولده بسامرة أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق نا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبير قال وفي يوم الإثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلثمائة توفي أبي بالفسطاط قرأت في كتاب أبي محمد بن أبي نصر بخط غيره أنشدني أبو علي محمد بن علي الإسفرايني أنشدني أبو هريرة الوراق بمصر لنفسه في ابن زبير القاضي * أنا نا من دمشق وليس شيء * أحب إليه من نهي وأمر فغادره الزمان فصار جسماً * حليف حفيرة وأليف قبر لقد حكم الإله بغير جوز * وقد وعظ الزمان بابن زبير * 3150 عبد الله بن أحمد بن زياد بن زهير أبو جعفر الهمداني (2) المعروف بالدحيمي ولقب بذلك لكثرة روايته عن دحيم سمع دحيماً وأبا خيثمة زهير بن حرب وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن عباد المكي وإبراهيم بن سلام ومنصور بن أبي مزاحم ويحيى بن أيوب المقابري روى عنه الحسن أحمد بن يزيد الدقيقي وأحمد بن عبيد الأسدي الهمدانيان وأبو علي حامد بن محمد الهروي الرفاء وأبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب (3) الطيبي وغيرهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي نا عبد الله بن أحمد الدحيمي نا يحيى بن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 387. (2) بالاصل وم: الهمداني، بالذال المهملة، والمثبت بالذال المعجمة عن المطبوعة. (3) كذا بالاصل، ويقال فيه ايضا: "نخاب" واضطرب اعجامها في م. (*)

[31]

أيوب نا مصعب بن سلام عن هشام بن أبي المقدم عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له [5721] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الهروي (1) الرفاء نا أبو محمد عبد الله بن أحمد الدحيمي الضرير بهمدان نا منصور بن أبي مزاحم نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كانت لأبي قتادة جمة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكرمها [* * * *] فكان برجلها غيا [5722] أنبأنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني (2) بمصر قال سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبيد الأنماطي يقول عبد الله بن أحمد بن زياد بن زهير الدحيمي ولكثرة ما كان عنده عن دحيم سمي الدحيمي روى عن سريخ (3) بن يونس والحكم بن موسى وأبي خيثمة وغيرهم حدثنا عنه مشايخنا 3151 عبد الله بن أحمد بن سواده أبو طالب البغدادي الحافظ مولى بني هاشم (4) بدمشق وبغداد عن محمد بن عثمان بن كرامة والمتوكل (5) بن محمد بن أبي سورة وسفيان بن وكيع وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني وأبي كريب وهارون بن زيد بن أبي الزرقاء ومحمد بن خلف بن عمار العسقلاني وعيسى بن يونس بن أبان الزملي وهزان بن محمد بن هزان المذحجي وأحمد بن سعيد بن بشر الهمداني المصري وعبد الرحمن بن عبد الغفار بن عثمان البيروتي وهارون بن حاتم والحسن بن الصباح البزاز وطالوت بن عباد ومحمد بن يحيى الأزدي

(1) في لمطبوعة: "الرفاء الهروي" وفي م كالاصل. (2) بالاصل وم الهمداني بالذال المهملة خطأ والصواب ما اثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 652. (3) في م: شريخ. (4) ترجمته واخباره في تاريخ بغداد 9 / 373. (5) في م: والموكل. (*)

[32]

روى عنه أبو علي بن شعيب وابن سنان وابن مروان والحسن بن حبيب وأبو عمر أحمد بن محمد الجلي وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق وغيث بن محمد بن غياث والحسن بن علي بن يحيى الشعرائي الطبراني وأحمد بن محمود بن صبيح وأبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد وأبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد ومحمد بن إبراهيم بن الحسن الإمام الأصبهانيون أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد التميمي أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال أنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده البغدادي حدثني محمد بن عثمان بن كرامة العجلي نا عبد الله بن موسى أنا عنبيه بن سعيد القرشي عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن وائلة (1) بن الأسقع قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الولد (2) للفراش وللعاشر الحجر [5723] أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده البغدادي سمع أبا طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي وأبا عبد الله محمد بن هاشم بن سعيد القرشي روى عنه أبو عمران موسى بن هارون البغدادي كناه لنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ قال عبد الله بن أحمد بن سواده أبو طالب البغدادي قدم إصبهان وحدث بها توفي بطرسوس سنة خمس وثمانين ومائتين حدث عنه أحمد بن محمود بن صبيح أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا أبو بكر

(1) وفي م: وائلة. (2) عن م والمطبوعة: الوليد. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (*)

[33]

الخطيب (1) عبد الله بن أحمد بن سواده أبو طالب مولى بني هاشم حدث عن محمد بن بكار بن الربان ومجاهد بن موسى ومحمد بن عبيد بن حساب وطالوت بن عباد وإسماعيل بن موسى

الفزاري وعبيد الله بن معاذ والحسن بن قزعة البصريين والمتوكل بن محمد بن أبي سورة ومحمد بن هاشم البعلبكي وبركة بن محمد الحلبي ومحمود بن خالد الدمشقي وسليمان بن سيف الحراني وغيرهم روى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرئ ومحمد بن مخلد الدوري وأبو العباس بن عقدة ومحمد بن العباس بن نجيح وغيرهم أخبرنا أبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو بكر البرقاني قال قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي حدثكم محمد بن فروخ نا عبد الله بن أحمد بن سواده صدوق أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحداد ح وأخبرنا أبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب قالوا أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن حيان يقول وفيها يعني سنة خمس وثمانين ومائتين مات أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده البغدادي بطرطوس 3152 عبد الله بن أحمد بن صالح أبو محمد المري القزاز حدث عن من لم يسم لنا

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 373. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (3) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 373. (4) في تاريخ بغداد: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. (*)

[34]

كتب عنه أبو الحسين (1) الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن صالح المري وكان أميا يحفظ أحاديث وكان قزازا ينسج بباب الإبريسم (2) مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة 3153 عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبي الحواري بن ميمون أبو محمد روى عن أبيه وأحمد بن صالح المصري ومحمد بن إسماعيل بن علي القاضي وعلي بن سهل الرملي وأبي عبيد (3) عيسى بن محمد بن العباس (4) وأيوب بن نصر العصفري وعبد الوهاب الجويري وهشام بن خالد وهشام بن عبد الملك اليزني (5) وعمرو بن عثمان وعبد السلام بن إسماعيل الحداد وأبي مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل وحמיד بن هشام الداراني وكثير بن عبيد وغيرهم روى عنه أبو بكر بن أبي دجانه ومحمد بن سليمان بن يوسف الربعي (6) البندار وأبو الفضل بن جعفر وأبو أحمد بن عدي وعلي بن الحسين الجعفري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو بكر بن أبي دجانه نا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري نا ابن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية (7)

(1) عن م وبالأصل: أبو الحسن. (2) الحرير. (3) كذا، وفي م: أبي عمير. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 571. (4) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: " بن النحاس ". وقيل غير ذلك. راجعه. (5) تقرا بالأصل: " المري " ومهمله غير مقروءة في م، والأصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 261. (6) سقطت من المطبوعة. (7) عن م وبالأصل مهمله بدون نقط. (*)

[35]

عن حبيب بن مسلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نقل الثلث جمع حديثه مع حديث غيره وقال فيه زياد وعبد الرحمن بن مهدي يقول فيه زيد كذلك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا عبد الرحمن نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زيد بن جارية (2) عن حبيب بن مسلمة قال شهدت النبي (صلى الله عليه وسلم) نقل الثلث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد حدثني أبو بكر بن أبي دجانه نا محمد بن عبد الله وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري قال نا علي بن سهل نا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أنه كان في سفر فسمع صوت زمارة راعي (3) فعدل عن الطريق وجعل أصبعيه في أذنيه وعاود الطريق وقال هكذا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعل أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم وغيرهما قالوا قال لنا أبو صالح أحمد بن عبد المالك المؤذن عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي الزاهد ابن الزاهد أبو محمد من الزهاد والورعين صحب أباه ولزم طريقته وصار من أعيان مشايخ الشام وكان عالما وكتب الحديث وحدث عن أبيه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا (4) قال أما الحواري بحاء مهمله مفتوحة أحمد بن أبي الحواري واسمه عبد الله بن ميمون بن عياش بن الحارث الثعلبي الغطفاني وابنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري حدث

[36]

عن أبي مسعود بن أبي جميل عن أبي سليمان الداراني وحدث عنه أبو أحمد بن عدي ذكر أبو (1) عبد الله بن مندة فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه أن عبد الله بن أبي الحواري مات بعد الثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنامكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة خمس وثلاثمائة توفي عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري في رمضان 3154 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إلياس بن البطريق أبو محمد المؤذن مولى بني هاشم المعروف بالقميقم (2) حدث عن بعض شيوخه ممن لم يقع إلي اسمه كتب إلي (3) أبو الحسن الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا (4) بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إلياس بن البطريق المؤذن مولى بني هاشم ويعرف بالقميقم مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة 3155 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو محمد النسري الداودي (5) قدم دمشق وسمع بها أبا محمد بن أبي نصر

(1) سقطت " أبو " من الاصل واستدرك عن م. (2) سقطت ترجمته بكاملها من م. (3) كذا، وفي لمطبوعة: عنه. (4) بالاصل: " رشا " خطأ، والصواب ما أثبت، قياسا الى سند مماثل، وبما يوافق عبارة المطبوعة. (5) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان " نسر " نقلا عن ابن عساکر. والنسري نسبة الى نسر، موضعان جدهما موضع من نواحي المدينة ذكره الحطیئة، والآخر: ضيعة من ضياع نيسابور، ولعله ينسب الى هذه الضيعة، كما صرح ابن عساکر. وفي ياقوت: " الداوداني " بدل " الوادوي ". (*)

[37]

وروي عنه علي بن الخضر السلمي والنسري من ضيعة من ضياع نيسابور فيما ذكر رشأ 3156 عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب أبو القاسم البغدادي البزاز (1) قدم دمشق وحدث بها عن الحسن بن محمد بن الحسن السكوني والحسن بن عبد الرحمن بن خالد وأحمد بن سعيد بن فرضخ وأحمد بن محمد بن بكر البصري ومحمد بن عمر الشيرازي وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النفيلي وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وأبي عبد الله بن مخلد العطار وأبي عبيد وأبي عبيد الله المحامليين وأبي العباس أحمد بن العباس بن منصور البغوي الصوفي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز (2) وأبي طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الأملي البزاز وأبي القاسم عثمان بن إسماعيل السكري وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي الفقيه وأبي عمرو عثمان بن جعفر بن محمد اللبان وأبي ذر بن الباغندي وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ الأدمي وأبي عمر حمزة بن القاسم الهاشمي وأبي بكر أحمد بن عيسى الخواص وأبي الحسن علي بن الفضل البلخي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأبي الحسين عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق وأبي العباس بن عقدة وأبي الفضل عبد السميع الهاشمي وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمودية العسكري وأبي القاسم الحسين بن عبادة الواسطي وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد وأبي عبد الله محمد بن أبي الرجال الصلحي وأبي الحسن علي بن الحسن بن العبد وأبي عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي الحافظ وأبي حفص عمر بن أحمد الدربي وأبي عبد الرحمن معاوية بن عبد الحميد بن يحيى بن معاوية الحراني وأبي القاسم علي بن عبد الوهاب الظاهري (3) وابن خريان الصفار ببغداد وأم محمد فاطمة بنت الحسين بن الريان بمصر وغيرهم

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 395. (2) بالاصل وم: " الحرار " والمثبت عن المطبوعة. (3) بالاصل وم: " الطاهري " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[38]

روي عنه عبد الوهاب الميداني وأبو الحسن الربيعي وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وهبة الله بن إبراهيم بن عمر المصري الصواف وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو نصر بن الجبان وتمام بن محمد وأبو الحسن علي بن يحيى بن أبي الكرام (1) المصري وانتقى عليه عبد الغني بن سعيد الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز

بن أحمد أنا علي بن الحسن الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النفيلي نا عبد الله بن أيوب نا عبد الله بن كثير بن جعفر عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رمضان بالمدينة خير من ألف [5724 رمضان (2) فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي قدم عليكم من مصر قراءة عليه أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان الثوري عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن حنين عن علي أنه قال نهاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أقرأ وأنا راعك وأن أتختم بالذهب وأن ألبس المعصفر والقسي (3) أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر نا إبراهيم بن عبد الصمد يذكر بإسناده مثله ولم يقل ابن النقور في حديثه أنه أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله

(1) كذا وبالاصل وم، وفي المطبوعة: ابن ابي الكرم. (2) في م: الف شهر رمضان. (3) القسي، قسا الدرهم: فهو قسي (القاموس)، والقسي: ثياب من كتان مخلوط بحريز يؤتي بها من مصر، تنسب الى القس، قرية من قرى ساحل البحر (اللسان) (*)

[39]

الشحي قالوا لنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (1) عبد الله بن أحمد بن علي بن (2) طالب أبو القاسم البغدادي نزل مصر وروى بها كتاب تاريخ يحيى بن معين الذي يرويه حسين بن حبان (3) عنه فرواه ابن طالب (2) وجادة عن كتاب حسين بن حبان (3) وكان جد أمه وأمها هي بنت علي بن الحسين بن حبان (3) سمع منه عبد الغني بن سعيد وأبو سعد الماليني وغيرهما روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وحدث أيضا عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز (4) وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ ومحمد بن علي بن إسماعيل الأيلي وأبي ذر بن الباغندي والقاضي المحاملي وغيرهم وكان ثقة ولد في سنة سبع وثلاثمائة ومات بمصر في المحرم من سنة تسعين وثلاثمائة 3157 عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر أبو القاسم السلمي يعرف بابن سيده كتب الكثير واستورق وحدث باليسير وسمع أبا محمد الكتاني وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا البركات عبد القادر بن إسماعيل وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا الفرج الإسفرايني والحسين بن علي بن عبد الواحد بن البري (5) وأبا الحسن علي بن الحسن بن طاوس الدير عاقولي وأبا نصر أحمد بن محمد الطريثي ومحمد بن عمر الكرجي (6) الواعظ وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي وجماعة كثيرة حدثنا عنه أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 395. (2) في تاريخ بغداد: بن ابي طالب. (3) كذا بالاصول وفي تاريخ بغداد: حبان، خطأ. (4) عن تاريخ بغداد، وبالاصل وم: الحرار. (5) في م: الثري. (6) عن م وبالاصل: الكرخي. (*)

[40]

علي السلمي أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد السلمي أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار قراه عليه نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا إبراهيم بن المنذر حدثني سعيد بن السائب الطائفي عن نوح بن صعصعه عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي (صلى الله عليه وسلم) في الصلاة فلما وجدت النبي (صلى الله عليه وسلم) في الصلاة إما في الظهر وإما في العصر قال وقد كنت صليت في المنزل جلست فلم أدخل في الصلاة فانصرف علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأني جالسا فقال مسلم يا يزيد (1) فقلت بلى يا رسول الله قد أسلمت فقال مالك أو ما منعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم قلت إني كنت صليت في منزلي وأنا أحسب أن قد صليت قال فإذا جئت فوجدت الناس في صلاة فصل معهم إن كنت قد صليت تكون تلك نافله وهذه مكتوبه [* * * *] أنشدنا أبو القاسم قال أنشدنا أبو القاسم بن صابر * صبرا لحكمك (2) أيها الدهر * لك أن تجور ومني الصبر أليت لا أشكوك مجتهدا * حتى يردك من له الأمر * ذكر أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم بن صابر توفي (3) يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين واربعمائة بدمشق (4) وهكذا ذكر

أخوه أبو محمد إلا انه قال توفي ليلة الخميس ودفن يوم الخميس قال وسألته عن مولده فقال ولدت ليلة الثلاثاء العتمة لتسع بقين من ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

(1) عن م وبالأصل: زيد. (2) عن م وبالأصل: لحلمك. (3) في م: توفي في يوم. (4) من قوله: ذكر أبو محمد... الى هنا سقط من المطبوعة. (*)

[41]

3158 عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو محمد بن أبي بكر السمرقندي أبوه (1) ولد بدمشق وسمع بها الحديث الكثير من أبي بكر الخطيب وأبي الحسن بن أبي الحديد وأبي نصر بن أبي طلاب وعبد العزيز الكتاني وأبي الحسن بن صصري وخلق كثير (2) سواهم ثم خرج إلى بغداد فاستوطنها وسمع بها أبا الحسين بن النقور وأبا منصور بن العطار وأبا القاسم بن اليسري وأبا نصر الزينبي وابن بنت السكري وخلقاً سواهم ورحل إلى خراسان فسمع أبا القاسم بن المحب وغيره بنيسابور وأبا القاسم الخليلي بيلخ وأبا منصور بن شكروية وغيره بأصبهان وسمع بالبصرة وغيرها من البلاد وأكثر من السماع وحصل النسخ الكثيرة وحدث بأشياء كثيرة وكان له بالحديث عناية وبعض دراية وأجاز لي جميع مسموعاته وكان ثقة حسن الإعتقاد كتب إلي أبو محمد بن السمرقندي وأخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قراءة قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أخبرني عبد العزيز الماجشون عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن سب الديك وقال إنه يؤذن للصلاة [5725] قال لي أبو الفضل محمد بن محمد بن عطاء سألت أبا محمد بن السمرقندي عن مولده فقال في صفر سنة أربع وأربعين بدمشق

(1) ترجمته في تذكرة الحفاظ 4 / 1263 وسير الاعلام 19 / 465 وشذرات الذهب 4 / 49 النجوم الزاهرة 5 / 223 البداية والنهاية (الجزء 12 بتحقيقنا)، والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا، حوادث سنة 516). (2) عن م وبالأصل: كبير. (3) لفظة " العزيز " ليست في م. (*)

[42]

قال غير ابن عطاء في يوم الأحد السادس من صفر قال ابن عطاء وتوفي آخر نهار يوم الأثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وخمسمائة 3159 عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ أبو الحسين ويقال أبو العباس العنسي الداراني روى عن أبيه وأبي يعقوب الأزرعي وأبي الميمون بن راشد وأبي الحسن بن حذلم وأبي القاسم بن أبي العقب وجعفر بن محمد بن جعفر الكندي روى عنه عبد العزيز بن أحمد وعلي بن الحنائي وعلي بن الخضر وكناه أبا العباس وأبو محمد اللباد وأبو علي الأهوازي وأبي الحسن بن أبي الهول أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن اللباد أنا جدي لأمي أبو معاذ الداراني قراءة عليه بها قال حدثنا وقال اللباد أنا أبو الميمون وقال عبد العزيز عبد الرحمن بن عمر بن راشد نا أبو علي (1) الحسن بن أحمد بن بكار بن بلال العاملي نا جدي محمد بن بكار نا سعيد بن بشير ولم ينسبه اللباد عن فتادة عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال اللباد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا أوي إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك [5726] أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي شيخنا أبو الحسين (2) عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني بقرية داريا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة حدث عن أبي الميمون بن راشد وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي وجعفر بن محمد بن عديس وغيرهم

(1) في م: أبو علي بن بكار بن بلال العاملي. (2) عن وبالأصل: أبو الحسن. (*)

[43]

كتب الكثير حدث بشئ يسير ثقة مأمون وكان عنده تفسير سنيد (1) عن أبيه عن جده أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي أبو الحسن يروي عن أبي الميمون بن راشد وأبي الحسن بن حذلم وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي يعقوب الأزرعي وغيرهم توفي بداريا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة 3160 عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة أبو محمد بن الصغى السلمياخو أبي الفضل حدث بدمشق عن أبي عتبة أحمد بن الفرخ الحمصي وأبي عمر محمد بن عامر بن العلاء الثقفي روى عنه أبو هاشم المؤدب قرأت بخط عبد الوهاب الميداني حدثني أبو هاشم نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة بن الصباغ نا أبو عتبة أحمد بن الفرخ الحجازي سنة اثنتين وستين ومائتين نا بقية بن الوليد نا بحير (3) بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وبأسر الشريك واجتنب الفساد يعني فإنه نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف [5725] أخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قال قرئ على أبي القاسم إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا عبد الله عن بقية بن الوليد عن

(1) في م: " شبير " خطأ، وسنيد لقب الحسين بن داود المصيصي المحتسب أبو علي، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 155. (2) في م: الأوزاعي، تحريف، وقد مر قريبا أكثر من مرة صوابا (3) في المطبوعة: " بحير " خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 3 (*).

[44]

بحير (1) بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وبأسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه وتنبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لا يرجع بالكفاف [* * *] قرأنا بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق عبد الله بن أحمد بن الصباغ في طبقة ابن جوصا وأبي الدحداح وذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 3161 عبد الله بن أحمد بن محمد بن قبان (2) أبو القاسم البغدادي (3) حدث بدمشق عن الحسن بن عليل العنزي وعلي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي روى عنه تمام بن محمد وأبو العباس بن السمسار وأبو عبد الله بن منده وأبو الحسن علي بن محمد الرملي الخثعمي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن قبان (4) البغدادي قدم دمشق نا أبو علي الحسن بن عليل العنزي نا عبد الله بن المثني نا عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا ذر زرعنا تزداد حيا غريب [5729] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم نا أحمد نا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة نا أبي نا عبد الله بن أحمد السامري بدمشق نا الحسن بن عليل

(1) في المطبوعة: بحير. (2) اعجمها مضطرب وم، والمثبت والضبط عن الاكمال لابن ماكولا. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 389. (4) عن م وبالأصل مهملة بدون نقط. (*)

[45]

العنزي نا محمد بن عباد العنزي نا ضمرة بن مروان بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن سعد العنزي حدثني أبي عن جدي حكيم حدثه عن أبيه عبد الله عن أبيه سعد بن قيس أنه قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قال سعد الخيل قال بل أنت سعد الخير [5730] قال ابن مندة هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد أخبرني أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب قال عبد الله بن أحمد بن محمد بن قبان البغدادي كان بدمشق حدث عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي روى عنه تمام بن محمد الرازي أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشبلي قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الله بن أحمد بن محمد (2) بن قبان أبو القاسم البغدادي حدث في الغربية عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القرشي والحسن بن عليل العنزي روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله المعروف بالرازي ساكن دمشق قرأت علي أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا (3) قال أما قبان بفتح القاف وتشديد الباء المعجمة بواحدة فهو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قبان بغدادي نزل دمشق حدث عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي روى عنه تمام الرازي

[46]

3162 عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الليث بن شعبة ابن البحري (1) بن إبراهيم بن زياد بن الليث بن شعبة بن فراس ابن حابس أخي الأقرع بن حابس أبو القاسم ويقال أبو محمد التميمي المعلم المعروف بالغبغي (2) حدث عن الحر (3) بن يزيد القطان وضرار بن سهل الضراري ويحيى بن إسحاق بن سافري (4) روى عنه عبد الوهاب الكلبي وكتب عنه أبو الحسين (5) الرازي وهو نسبة وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد الفوي أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (6) قال حدثت عن عبد الوهاب بن عبد الله (7) الكلبي نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعلم المعروف بالغبغي لفظا حدثني ضرار بن سهل الضراري ببغداد في دار الخليجين (8) في رأس الجسر نا الحسن بن عرفة نا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن حميد عن أنس قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا علي أن الله عز وجل أمرني أن اتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا

(1) كذا بالأصل وم ومعجم البلدان، وفي المطبوعة: البخري. (2) الغبغبي نسبة الى غباغب، وهي قرية في اول عمل حوران من نواحي دمشق بينهما ستة فراسخ. (معجم البلدان). ذكره ياقوت وترجم له نقلا عن ابن عساکر. (3) في معجم البلدان: الحسن. (4) عن م ومعجم البلدان، وبالأصل: سافر. (5) عن م، وبالأصل ومعجم البلدان: أبو الحسن. (6) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 345 في ترجمة ضرار بن سهل الضراري. (7) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب " الحسن " كما في تاريخ بغداد، وسينه المصنف الى الصواب في آخر الخبر. (8) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الخلنجين. (*)

[47]

وأنت يا علي ظهرا (1) أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي [] قال الخطيب هذا الحديث منكر جدا لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل وعنه الغبغبي وجميعا مجهولان كذا قال عبد الوهاب بن عبد الله وهو ابن الحسن وقال ظهرا وإنما هو صهرا رواه أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي عن عبد الوهاب إلا أنه كني الغبغبي أبا محمد وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهرى نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ وأحمد بن عيسى بن علي الخواص قال نا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر (2) بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثنا عبد السلام بن طاهر عن دريد أو دويد بن مجاشع عن أبي روق (3) عطية بن الحارث عن أبي أيوب العتكي عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله أمرني أن اتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي صهرا فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا منافق أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي [4731] قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر ثم أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا علي بن طاهر عن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي نا أبو القاسم عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن زياد الميداني

(1) بالأصل وم: " طهر " والمثبت عن المطبوعة، وفي تاريخ بغداد: ظهيرا. (2) في م: عمرو. (3) في م: " ابي رزق " خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 89. (*)

[48]

حدثني عبد الوهاب بن الحسن حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعلم نا الحر بن يزيد القطان نا أبو اليسر (1) محمد بن الطفيل الحزاز نا وكيع بن الجراح عن شبيب بن شيبه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ جاء رجل من الأنصار فقال يارسول الله أن أبنا لي دب من سطح لنا إلى ميزاب فهو متعلق به فإدع الله أن

بهبه لوالديه قال النبي (صلى الله عليه وسلم) قوموا بنا قال جابر فاتبعت النبي (صلى الله عليه وسلم) فرأيت أمرا عظيما فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أدعو لي صبيما مثله على السطح فدعوه فناغاه ثم ناغاه فذب الصبي حتى أخذه أبوه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) هل تدرون ما قال له قالوا الله ورسوله أعلم قال قال له لم تلقي بنفسك فتتلفها قال مخافة من الذنوب قال فلعل العصمة أن تلحقك [5732] هذا حديث منكر والغباغبى غير ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا جدي أبو محمد قراءة أنا أبو علي الأهوازي إجازة أنا عبد الوهاب الكلابى قال في تسمية شيوخه عبد الله بن أحمد الغباغبى قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق في الدفعة الثانية أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد وساق بقية النسب قال وكان معلما بدمشق على باب الجابية مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة 3163 عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ابن واقد الحضرمي البتلهي حدث عن أبيه روى عنه أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان البغدادي كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسى من بغداد وأخبرني أبو عبد الله البلخي عنه أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن

(1) عن م وبالأصل: أبو السر. (*)

[49]

علي التنوخي أنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلى نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بيت لها قرية على باب دمشق من كتب يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه عن يحيى بن حمزة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن بيع الولاء وعن هبته [5733] هذا غريب والمحفوظ عن عبد الله بن دينار 3164 عبد الله بن أحمد بن محمد بن (1) سخرتوية أبو القاسم الصوري سمع بدمشق أبا القاسم بن أبي العقب روى عنه أبو عبد الله الصوري الحافظ 3165 عبد الله بن أحمد بن محمود (2) حدث عن أبيه روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري نزل (3) مصر 3166 عبد الله بن أحمد بن مروان بن عبد الصمد أبو المعالي سمع أبا القاسم بن فضل بدمشق والفقهاء أبا الفتح نصر بن إبراهيم بصور وحدث عن ابن الفضيل سمع منه أخي أبو الحسين (4) الفقيه وأبو محمد بن صابر وغيرهما

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (2) إذا كان شيخ المعتزلة، المعروف بابي القاسم البلخي الكعبي فترجمته وأخبره في تاريخ بغداد 9 / 384 وشذرات الذهب 2 / 281 وفيات الأعيان 3 / 45 الوافي بالوفيات 17 / 25 سير الأعلام 14 / 313 و 15 / 255. (3) في م: نزيل مصر. (4) في م: أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت واسمه: صائن الدين هبة الله بن الحسن، ترجمته في سير الأعلام 20 / 495 وكناه أبا الحسين. (*)

[50]

وقد أجاز لي جميع حديثه أخبرنا أبو المعالي إجازة وأخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي قراءة عليه قال أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل الكلاعي سنة خمس وخمسين وأربعمائة أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المجهر (1) البغدادي نا أبو سعيد الحسن بن جعفر السمسار نا محمد بن الحسن بن سماعة نا أبو نعيم الفضيل بن دكين نا موسى الفراء عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من خياركم أو أفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه [5734] سئل أبو المعالي عن مولده فقال في العشر الأخير من ذي القعدة سنة أربعين وأربعمائة 3167 عبد الله بن أحمد بن المنيب من أهل ساحل دمشق حدث عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد روى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قرأت على أبي القاسم إسماعيل بن أحمد عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة حدثني عبد الله بن أحمد بن المنيب لفظا نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا علي بن عياش قال سمعت شعيب بن أبي حمزة يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال آخر الأمرين من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترك الوضوء مما مست النار أخبرناه غالبا أبو القاسم بن الحصين (2) أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن

(1) بالاصل وم: المجهر، خطأ والصواب ما اثبت، وقد مر ترجمته في كتابنا. (2) بالاصل: " الحسين " خطأ، والصواب ما اثبت عن م. (*)

[51]

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الأمرين من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترك الوضوء مما مست النار رواه أبو داود (1) عن موسى بن سهل ورواه النسائي (2) عن عمرو بن منصور جميعا عن علي 3168 عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي الأهوازي القاضي المعروف بعبدان (3) أحد الحفاظ الموجودين الكثيرين قدم دمشق نحو سنة أربعين ومائتين فسمع بها هشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد وأبا زرعة الدمشقي وهارون بن محمد بن بكار وأحمد بن عبد الواحد بن واقد بن عبيد وروى عنهم وعن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبه ووهب بن بقية وعمرو الناقد وابن مثنى وعباس بن الوليد النرسي ومحمد بن بكار بن الريان وعبد الله بن عمر الخطابي ومؤمل بن إهاب وزيد بن الحريش والمسيب بن واضح وعمرو بن سواد (4) وأبي كامل فضيل بن حصين الجحدري ومحمد بن مصفى وداهر بن نوح ومحمد بن عبيد بن حساب وإبراهيم بن المستمير وعبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام وسليمان بن أيوب صاحب البصري ومحمد بن يحيى القطعي وخليفة بن خياط وعبد الله بن عمر أخي رسته وعمران بن بكار وزكريا بن يحيى الخزاز وعبد الرحمن بن عيسى وعاصم بن النضر الأحول وإسماعيل بن زكريا وسعيد بن يحيى الأموي وأبي أمية الصفار والحسن بن الحارث وشعيب بن أيوب وسليمان بن أحمد الواسطي والحسن بن قزعة وسعيد بن عنبسة ويحيى بن زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

(1) سنن أبي داود - كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار، الحديث رقم 192. (2) سنن النسائي 1 / 108. (3) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 9 / 378 وتذكرة الحفاظ 2 / 233 النجوم الزاهرة 3 / 195 شذرات الذهب 2 / 249 العبر 2 / 133 سير أعلام النبلاء 14 / 168. (4) ضبطت بتشديد الواو عن تقريب التهذيب (*)

[52]

روى عنه يحيى بن صاعد والقاضي الحسين بن إسماعيل الضبي وإسماعيل بن محمد الصفار وعبد الباقي بن قانع وأبو علي الحافظ وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر بن المقرئ وأبو القاسم الحسن بن علي بن وثاق النصيبي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء وحمزة بن محمد بن علي الكتاني (1) وأبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهمداني وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف المصري وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد وأبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن أحمد الحافظ وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدوية العبدوي وأبو بكر أحمد بن محمد بن خرزاد الأهوازي القاضي وأبو الحسن علي بن الحسين العسكري وأبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي وأبو منصور محمد بن سعد الأزدي الأبيوردي وأبو عوانة الإسفرايني وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبو العباس الفضل بن الفضل الكندي الهمداني وغيرهم أخبرنا أبو عبد الله الخليل أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبدان بن أحمد الأهوازي الجواليقي نا هشام بن عمار نا حاتم بن إسماعيل نا صالح بن أحمد بن أبي زائدة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما رفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأسه إلى السماء إلا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك [5735] أخبرنا أبو المصنف عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا محمد بن أحمد بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن موسى قال زاهر الأهوازي وقال أبو المصنف المعروف بعبدان الجواليقي بعسكر مكرم (2) وقال في جملة السؤالات نا سهل بن عثمان العسكري نا جنادة عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفتتح الصلاة يقول وقال زاهر ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات حنيفا مسلما وما أنا من المشركين اللهم أنت الملك لا إله إلا

(1) عن م، وبالاصل: الكتاني. (2) عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (معجم البلدان). (*)

[53]

يقول كنا عند عبدان فجرى ذكر حديث التأبير للنخل (7) الذي نهى عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال من رواه فقلت له رواه سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد (8) عن أبيه فقال لي ومن قال فقلت ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال ومن قال فقلت ورواه محمد بن فضيل عن مجالد بن سعيد عن

(1) قوله: " أنا حمزة بن يوسف "، مكرر بالأصل. (2) عن م وبالأصل: الحسين. (3) تاريخ بغداد 9 / 378. (4) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: " السخيتاني، وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 404. (5) في م: " سهل " خطأ. (6) بالأصل وم: الكتاني، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرت الإشارة إليه قريبا وانظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 179. (7) بالأصل وم: " التأبير للنخل " والمثبت عن المطبوعة. (8) كذا بالأصل وم، والصواب: عبيدالله. (9) سقطت " البناني " من م. (*)

[56]

الشعبي عن جابر فقال لي ومن قال فقلت ورواه رافع بن خديج قال فقال لي عن من هو عندك قال فقلت حدثناه أبو العلاء الكوفي عن عاصم بن علي عن عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال فقال لي من حدث بهذا احتاج أن تقطع يده أو قال من ذكر هذا قال ثم إنني ذكرته فقلت إنما حدثناه أبو العلاء بهذا الإسناد حديث المزارعة وأما حديث التأبير فحدثناه عليك عن عباس العنبري عن النضر بن محمد الجرشي (1) عن عكرمة (2) بن عمار عن أبي (3) النجاشي فقال لي هذا الآن فقلت له حدثني به فقال لي يكفيك لي عليك ولم يحدثني به أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزار قراءة عليه نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال وسمعت عمر بن أحمد يقول سمعت سعيد بن أبي سعيد أن عثمان يقول سمعت أحمد بن محمد بن السري يقول حدثني أبو عبد الله من أصحابنا قال كنت مقيما على عبدان أكتب عنه بالأهواز فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام قال أنت مقيم على عبدان تكتب عنه قلت نعم قال أيش جمع فذكرت له قال أما جمع نصر الله امرأ سمع منا حديثا فقلت لا فلما كان من الغد أخبرت عبدان فجمع الباب قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الأصولي عن أبي الفرج سهل بن بشر أنا علي بن بقاء الوراق أنا عبد الغني بن سعيد قال سمعت حمزة (4) يقول سمعت عبدان يقول جمعت ما يجمعه أصحاب الحديث لإشيين فإني لم أجمعهما حديث مالك بن أنس وحديث أبي حصين فأما حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ بعلوا عن أحد وأما أبو حصين فإن عامة حديثه عنه قيس بن الربيع فلم يكن عندي (5) منها كبير علو أو كما قال فتركته

(1) بالأصل وم: الحرشي، خطأ والصواب ما أثبت بالجيم، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 93. (2) في م هنا: " عن، خطأ وممر قريبا صوابا. (3) عن م، وبالأصل: ابن. (4) في م: سمعت حمزة بن محمد. (5) استدركت " منها " على هامش م وبعد كلمة صح. (*)

[57]

قال وسمعت عبدان يقول جمعت بشر بن المفضل ستمائة حديث من شاء يزيد علي قال لنا حمزة ولم يكن عند عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شئ وقال لي حمزة جمع عبدان الشيوخ حتى بلغ إلى هشام بن سعد فجمعه كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الله الحافظ قال سمعت جعفر المرادي وهو ابن أحمد يقول أنكر عبدان الأهوازي حديثا مما عرض عليه من حديث ابن زهير فدخل عليه ابن زهير فقال يا أبا محمد هذا أصل كتابي بالحديث الذي أنكرته ولكن أنت يا أبا محمد من أين لك عن ابن عون عن الزهري عن سالم عن أبيه في رفع اليدين فما زال عبدان يعتذر إليه ويقول يا أبا جعفر ليس الأمر كما بلغك إنما استغربت هذا الحديث ولم أنكركه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا عبدان الأهوازي نا محمد بن عمر بن سلمة حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة (2) عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حق على كل مسلم طهور يوما (3) في كل سبعة أيام يغسل رأسه [5737] قال ابن عدي كذا قال عبدان وإنما هو عمرو بن سواد (4) كأعبدان يخطئ في هذا الأسم فيقول مرة محمد بن عمر بن سلمة ومرة محمد بن عمرو بن علي وإنما هو عمرو بن سواد السرحي مشهور من أصحاب ابن وهب وكان هيئة عبدان تمنعنا (5) عن أن نقول له أخطأ فإنه كان مهيبا أو كما قال

(1) الحديث في الكامل لابن عدي 1 / 328 في ترجمة اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة. (2) في م: عروة. (3) في م والمطبوعة: " ماء " والمثبت يوافق عبارة ابن عدي. (4) في م: " سوار " خطأ، والصواب ما اثبت وهو يوافق عبارة ابن عدي، وقد مر في اول الترجمة وضبط عن تقريب التهذيب بتشديد الواو. (5) عن ابن عدي، وبالاصل وم: بمنعنا. (*)

[58]

قال (1) ونا عبدان الأهوازي نا أحمد بن الجواس نا أبو بكر بن عياش عن رشرش (2) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي [5738] قال ابن عدي فأردت أن أقول لعبدان هو أشرس ليس برشرش فحفت أن يبادر فيحلف أن لا يحدثني فقلت له من رشرش هذا ليتذكر فيرجع فقال ما ندري شيخ لأبي بكر بن عياش وصحف عبدان على ابن جواس في قوله رشرش وإنما هو أشرس والصواب ما حدثناه ابن ذريح (3) عن ابن جواس قال أشرس أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا أبو بكر الخطيب حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن إسحا النهاوندي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال كنا عند عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان يوما وهو يحدثنا وأبو العباس بن سريح حاضر فقال عبدان من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ففتح الياض من قوله يجب فقال له ابن سريح إن رأيت أن تقول يجب بضم الياض فأبى عبدان أن يقول يجب (4) وعجب من صواب ابن سريح كما عجب ابسريح (5) من خطائه أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو الحسين علي بن محمد أنا أبو الحسن علي بن أحمد أنا أبو حاتم بن حبان أنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم وكان عسرا نكدا فذكر عنه حديثنا أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (6) أنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال مات عبد الله بن أحمد عبدان الجواليقي بعسكر مكرم في اول سنة ست وثلاثمائة ومولده سنة ست عشرة ومائتين

(1) الحديث في الكامل لابن عدي 1 / 432 في ترجمة اشرس الزيات. (2) كذا بالاصل وم والمطبوعة، وفي ابن عدي: " رشرش " وفي لسان الميزان: " دشرس ". (3) مهملة بالاصل دون نقط، وفي م " ذريح " وكلاهما تحريف والمثبت عن ابن عدي، واسمه: محمد بن صالح بن ذريح البغدادي العكبري، ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 361. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن المطبوعة. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، وانظر المطبوعة. وانظر الخبر في سير الاعلام 14 / 170. (6) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 379. (*)

[59]

وكان في الحديث اماما (1) أنبأنا أبو سعد المطرزي (2) وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد (3) أنا أبو علي الحداد وأخبرنا أبو النجم الشبيحي نا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) قالوا أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول ومات عبدان بن أحمد آخر ذي الحجة من سنة ست وثلاثمائة أخبرنا أبو النجم أنا وأبو الحسن نا أبو بكر الخطيب أنا السمسار أنا الصفار (5) أنا ابن قانع إن عبدان الأهوازي مات بعسكر مكرم في سنة سبع وثلاثمائة قال الخطيب وقول ابن حيان عندنا الصواب 3169 عبد الله بن أحمد بن وهيب أبو العباس يعرف بابن عدبس (6) حدث ببغداد عن إبراهيم بن يعقوب والعباس بن الوليد وعبد الواحد بن شعيب الجبلي وأبي زرعة والعباس بن محمد بن كثير والربيع بن محمد اللاذقي وابن رمضان وأحمد بن علي الخزاز وأبي أمية الطرسوسي روى عنه أبو الحسن الدارقطني والقاضي الجراحي وأبو حفص بن شاهين ويوسف القواس (7) وأبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد الشافعي وعبد الله بن محمد بن الثلج وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرعيني وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن خروف المصري وأبو محمد (8) عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان

(1) عن م وتاريخ بغداد وبالاصل: امام. (2) في م: المطرزي. (3) لفظنا " بن محمد " سقطنا من م. (4) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 379. (5) أنا الصفار " سقطنا من م. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 384. (7) في م: النواس. خطأ والصواب ما اثبت، ترجمته في تاريخ بغداد 14 / 325. (8) سقطت لفظة " محمد " من م. (*)

[60]

البعليكي وأبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحنظلي (1) الحافظ وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبتدوني أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي يعرف بابن عديس نا العباس بن الوليد بن مزيد نا محمد بن شعيب نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي ثم وعائها ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل ومناصحة ولاة الأمور (3) والإعتصام (4) بجماعة المسلمين فإن دعاءهم يحيط من ورائهم [5739] قال أبو الحسن الدارقطني هذا حديث غريب من حديث أبو أسامة ويقال أبو عبد الله زيد بن أسلم عن أنس بن مالك تفرد به ابنه عبد الرحمن وتفرد به محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب نا الأزهرى نا الدارقطني ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي نا أبو الحسن الدارقطني قال (5) عبد الله بن أحمد بن وهيب (6) الدمشقي ويعرف بابن عديس حدث عن عباس بن الوليد البيروتي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وغيرهما قدم علينا وكتبنا

(1) في م: الحمصي. (2) في المطبوعة: " دعاها " وفي م كالاصل. (3) في م: الامر. (4) عن م، وبالاصل: الاعتصام بدون " واو ". (5) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 385. (6) تاريخ بغداد: ابن وهب. (*)

[61]

عنه في سنة ثمان عشرة وفي سنة نيف وعشرين أيضا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال وعديس بالباء بواحدة من تحتها مشددة هو عبد الله بن أحمد بن وهيب بن عديس دمشقي حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الله بن أحمد بن وهيب (2) أبو العباس الدمشقي يعرف بابن عديس قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني والعباس بن الوليد البيروتي وعبد الواحد بشعيب الجيلي (3) روى عنه القاضي الجراحي والدارقطني وابن شاهين ويوسف القواس وابن التلاج قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله (4) قال وأما عديس بفتح العين والبدال وتشديد الباء المعجمة بواحدة عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي يعرف بابن عديس روى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وعباس بن الوليد البيروتي وغيرهما روى عنه الدارقطني وطبقته 3170 عبد الله بن أحمد بن هارون دمشقي حدث عن أحمد بن الحسين بن مالك

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 384. (2) تاريخ بغداد: ابن وهب. (3) تقرا بالاصل: " الحيلي " وفي م: " الحملي " وكلاهما تحريف، والصواب عن تاريخ بغداد. (4) الخبر في الاكمال لابن ماكولا 6 / 151. (*)

[62]

3171 عبد الله بن أحمد بن الهيثم أبو العباس البلخي ثم البخاري المقرئ المعروف بدلية (1) قرأ بدمشق بحر ف ابن عاصم علي أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش وعلى أبيه قرأ عليه أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد البغدادي الشذائي (2) حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد المستملي بأصبهان نا أبي محمد بن عبد الملك نا أبي أحمد عبد الملك بن الحسن بن عبدوية العطار المقرئ نا أحمد بن محمد بن عمر بن علكوبة الكسائي نا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد الحميد (3) الشذائي البغدادي قال قرأت على البلخي يعني أبا العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي ثم البخاري ويعرف بدلية وأخبرني أنه قرأ على الأخفش وقرأ الأخفش على ابن ذكوان وقرأ على البلخي وقرأ على أبيه وقرأ أبوه على هشام يعني وقرأ هشام على سويد بن عبد العزيز وعلى أيوب بن تميم وقرأ جميعا على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى بن الحارث على ابن عامر (4) 3172 عبد الله بن أحمد اليحصبي (5) من أهل دمشق حدث عن أبي معيد حفص بن غيلان والوضين بن عطاء وعلي بن أبي علي وعمار بن أبي عمار روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا يحيى بن عبد الله أبو زكريا النيسابوري نا محمد بن إبراهيم بن سعيد

(1) ترجمته في غاية النهاية لابن الاثير رقم 1719. (2) رسمها بالاصل: " الشدابي " وفي م: " الشرايبي " والمثبت: " الشذائي " عن طبقات القراء. (3) كذا بالاصل هنا وم، وقد مر قريبا " عبد المجيد ". (4) وفاته سنة 318 كما في طبقات القراء. (5) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 391. (*)

[63]

العبدي نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن أحمد اليحصبي نا علي بن أبي علي عن عامر الشعبي عن أبي رانطة بن كرامة قال كنا جلوسا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر الحديث لم يزد عليه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو طاهر محمد بن أحمد (1) بن محمد بن أبي الصقر الأنباري نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا أبو أيوب الدمشقي نا عبد الله بن أحمد الدمشقي نا علي بن أبي علي عن الشعبي عن أبي رانطة بن كرامة المذحجي قال كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الريح والسلامة وقال (2) لقوم سفر لا يصحبكم جلال من هذه النعم [5740] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه نا أبو بكر بن ريدة (3) نا سليمان بن أحمد (4) نا أعمار النحوي نا سليمان بن عبد الرحمن نا اليحصبي نا علي بن أبي علي عن عامر الشعبي عن أبي رانطة بن كرامة المذحجي قال كنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال لقوم سفر لا يصحبكم جلال (5) من هذه النعم يعني الضوال ولا يضمن (6) أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الريح والسلامة ولا يصحبكم من الناس إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ولا منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة وإن كل عذاب يريد الله أن يعذب به أحدا من عباده وإنما يعذب به إلى السما الدنيا فأنهاكم عن معصية الله عشاء [5741] كان في الأصل حدثنا أحمد بن اليحصبي فتركت تسميته وذكرت نسبه قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي نا الحاكم أبو

(1) لفظنا " ابن احمد " سقطتا من م. (2) في م: وقال قوم. (3) تقرا بالاصل: " زيدة " وفي م: " ربه " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيرا. (4) الحديث في المعجم الكبير للطبراني 22 / 376 رقم 941. (5) في المعجم الكبير: " خلال ". (6) المعجم الكبير: يصح. (*)

[64]

عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن ابراهيم نا الحسين بن محمد بن زياد نا هارون بن يزيد ابن اخت مخلد بن مالك نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أبو أيوب نا عبد الله بن أحمد اليحصبي نا أبو معيد (1) عن الحكم الأيلي عن القاسم بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يدعو اللهم عافني في قدرتك وأدخلني فرحمتك واقض اجلي في طاعتك واختم لي بخير عملي واجعل ثوابه الجنة [5742] أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن المظفر نا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي (2) قال عبد الله بن أحمد الحمصي (3) عن ابن جريج ولا يتابع على حديثه حدثنا أحمد بن إبراهيم نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن أحمد الحمصي عن ابن جريج بحديث ذكره كذا قال الحمصي وأظنه صحف اليحصبي بالحمصي 3173 عبد الله بن أحمد دمشقي حدث بمصر عن جعفر بن أحمد بن عاصم روى عنه أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد العثماني حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء نا عبد الرزاق الحسنابادي نا أبو بكر بن مردويه نا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني حدثني عبد الله بن أحمد الدمشقي بمصر نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا أحمد بن أبي الحواري نا يحيى بن المثني قال سئل ابن المبارك وسفيان بن عيينة حاضر فقال نهيانا ان نتكلم عند أكابرنا

(1) في م: أبو معيد. (2) الخير في الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 237 رقم 878. (3) كذا بالاصول، وفي الضعفاء الكبير المطبوع: " اليحصبي " ولعله وقعت بين يدي ابن عساكر نسخة منه صحفت اليحصبي الى حمصي، كما يتنبه عليه المصنف نفسه. (*)

[65]

3174 عبد الله بن أحمد أبو محمد الزبيري سمع تمام بن محمد روى عنه أبو القاسم الكاملي قرأت على أبي الحسين أحمد بن كامل بن ديسم عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم

الشاهد أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الزبيرى أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا الحسن بن حبيب وأبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي الصفار قالنا نا الربيع بن سليمان المرادي نا بشر بن بكرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من رجل يمر بقبر كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه [5743] - [3175] عبد الله بن أبي أحمد بن جحش (1) وأسم أبي أحمد عبد يأتي فيما بعد 3176 عبد الله بن أحمد أبو محمد البالسي الصوفي قدم دمشق وحكى بها عن أحمد بن محمد بن التمار كتب عنه إبراهيم بن الخضر (2) الصايغ قرأت بخط أبي محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا المقرئ سمعت الشيخ أبا محمد عبد الله بن أحمد البالسي الفقير وكان شيخاً صالحاً قدم علينا وكان نازلاً في

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 5. (2) عن م وبالاصل: الحفر. (*)

[66]

دويرة الفقراء بدمشق في جمادي الآخرة من سنة تسع عشرة وأربعمئة انشدنا ابن التمار يعني أحمد بن محمد لنفسه * حياتي في وصالكم وحسبي (1) * وصالكم فنعم الحسب أتم شفيعي والوسيلة في هواكم * تقدم ودكم لما منتم فعين وداكم عطف علينا * غريم لا يفارق إذ نظرتم يصول بكم ويعرض عن سواكم * ويكثر دلنا إذا قد بسطتم * 3177 عبد الله بن إبراهيم بن الحسن أبو القاسم بن السباط المعدل (2) كتب عنه بعض الدمشقيين شعر لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين (3) 3178 عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما أبو محمد المؤدب إمام مسجد نعيم روى عن أبي عبد الله بن مروان وأبي علي بن آدم الفزاري روى عنه علي الحنائي وعبد العزيز الكتاني وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن سيما المؤدب قراءة عليه نا أبو عبد الله محمبن إبراهيم بن مروان نا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك القرشي نا محمد بن عائنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري (4) أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نذر كان علي أمه ماتت ولم تقضه (5) فأمره بقضائه

(1) عن م وبالاصل: وحسبي. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 410 وفيه: أبو القاسم المعدل يعرف بابن السباط. (3) ذكرهلال بن المحسن ان وفاته كانت يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمئة. (4) بالاصل: "ابي" وتقرأ في م: "اي" والمثبت عن المطبوعة. (5) عن م وبالاصل: يقضه. (*)

[67]

وإسناده الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مثله ذكر أبو بكر الحداد أن ابن سيما ثقة وأنه قرأ عليه القرآن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو بكر محمد بن علي الحداد قال توفي أبو محمد عبد الله بن سيما المؤدب في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمئة قال الكتاني حدث ببلاغ وجد له عن محمد بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن محمد بن آدم لم يكن الحديث من شأنه سمعت منه 3179 عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي ابن بن دار بن عباد بن أيمن أبو علي الدينوري حدث عن أبي القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل سمع منه سهل بن بشر وهو أكبر منه وأبو محمد بن صابر أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو عبد الله محمد وأبو علي عبد الله ابنا إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري بقراءتي عليهما قالنا أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل الكلاعي سنة خمس وخمسين وأربعمئة نا أبو الحسن المهذب بن علي بن المهذب بن أبي حامد التنوخي بمعرة النعمان حدثني أبي أبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام وأبو شاب عامر بن أحمد بن محمد بن همام قالنا نا أبو حامد محمد بن همام نا محمد بن سليم القرشي نا إبراهيم بن هدية عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا من يعلم (1) القرآن وعلمه وأخذ بما فيه فأنالسائق ودليل إلى الجنة [5744] ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري توفي في يوم الأحد سلخ المحرم سنة اثنتين وخمسمئة بدمشق وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر وذكر أنه دفن في مقابر باب الفراديس وأنه شيخه

[68]

3180 عبد الله بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الأندوني الجرجاني الحافظ (1) طاف وأوسع وكتب فجمع وسمع بدمشق وغيرها أحمد بن محمد بن عامر بن المعمر وأبا الحسن (2) أحمد بن محمد بن الفضل (3) السجستاني وأبا الحسن بن جوصاوعبد الله بن محمد بن سلم (4) المقدسي وأبا خليفة الجمحي وعمران بن موسى بن فضالة الموصلي وعمر بن الحسن بن جبير الواسطي وأحمد بن عبد الله بن شاپور الدقيقي روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاة المرودي وأبو نعيم الحافظ وأبو بكر الإسماعيلي وهو من أقرانه أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ببغداد ويعرف بالأندوني نا محمد بن إبراهيم الرازي نا أحمد بن آدم نا حفص بن عمر العدني نا مسعر عن إبراهيم البحري عن أبي عياض عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله [5745] أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب أنا البرقاني قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأندوني يقول سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الفضل بن موسى السجستاني بدمشق يقول سمعت علي بن خشرم قال سمعت أبا بكر بن عياض ينشد * بلغت الثمانين أو جزتها * فمإذا أوئل أو أنتظر علتني السنون فأبليتني * ودقت عظامي وكل البصر

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 407 وتذكرة الحفاظ 3 / 943 وتاريخ جرجان ص 271، النجوم الزاهرة 4 / 133 شذرات الذهب 3 / 66 المنتظم 14 / 265 سير الاعلام 16 / 261. والاندوني نسبة الى أندون: قرية من أعمال جرجان. (سير الاعلام). (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبا الحسين، وكانه الذهبي في ترجمته في سير الاعلام: أبا الحسن أيضا ترجمته فيها 14 / 426. (4) في م: سالم. (*)

[69]

أنا في الثمانين من مولدي * ودون الثمانين ما يعتبر * أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا أبو (1) الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري قال عبد الله بن إبراهيم الأندوني أبو القاسم الجرجاني خرج إلى بغداد سنة خمسين وثلاثمائة فسكنها ولم يخرج منها إلى أن مات بها وكان أحد أركان الحديث ورفيق أبي أحمد بن عدي بالشام ومصر وسمعت البرقاني ذكر الأندوني فقال كان محدثا قد أكل ملحه وسافر في الحديث إلى خراسان وفارس والبصرة والشام ومصر وكان زاهدا متقللا ولم يكن يحدث غير واحد منفرد فقيل له في ذلك فقال أصحاب الحديث فيهم سوء أدب فإذا اجتمعوا للسمع تحدثوا وأنا لا أصبر على ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان (3) قال عبد الله بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الأندوني الجرجاني الزاهد الثقة المأمون انتقل إلى بغداد ونزل الحربية وحدث بجرجان وبغداد عن جماعة من أهل العراق والشام ومصر وعن الحسن بن سفيان وعمران بن موسى السخيتاني ومحمد بن قتيبة العسقلاني وغيرهم روى عنه أبو نصر الإسماعيلي وأبو بكر الشالنجي (4) القاضي وأبمنصور بن الكرخي (5) وأبو بكر البرقاني الخوارزمي وجماعة وتوفي ببغداد في سنة ثمان وستين أبو سيع وستين وثلاثمائة سمعت أبا بكر الإسماعيلي حين بلغه نعيه ترجم عليه وأثنى عليه خيرا أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم وأبو الحسن ابن سعيد قالوا قال لنا

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن م. (2) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 407. (3) انظر الخبر في تاريخ جرجان للسهمي ص 271 رقم 444. (4) مهمله بالأصل وم بدون نقط والمثبت عن تاريخ جرجان. (5) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " الكرخي " وفي تاريخ جرجان: أبو منصور الفرضي. (*)

[70]

أبو بكر الخطيب (1) عبد الله بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ويعرف ب الأندوني وهي قرية من قرى جرجان أحد الرحالين في الحديث إلى مكة (2) وسكن بغداد وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب وعمر بن عبد الرحمن السلمى البصريين وأبي يعلى الموصلي ومحمد بن

سعيد الرسعني والحسن بن سفيان النسوي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وأبي العباس السراج النيسابوريين وعمر بن أحمد بن سنان المنبجي وأحمد بن (3) محمد بن خالد البرائي وقاسم بن زكريا المطرز ونحوهما من البغداديين وأبي عسان عبد الله بن محمد القلزمي وعلي بن عبد الحميد الغضائري والحسين بن عبد الله القطان الرقي وعبد الله بن محمد بن سلم (4) المقدسي ومفضل بن محمد الجندي وأحمد بن داود بن عبد الغفار المصري وكان ثقة ثبتاً وله كتب مصنفة وجموع مدونة حدثنا عنه أبو بكر البرقاني والقاضي أبو العلاء الواسطي وقال لنا أبو العلاء لم أر في شيوختنا الغرباء مثل الأندوني وسمعت منه في سنة ست وستين وثلاثمائة وكان عسراً في الحديث قال (5) وسمعت البرقاني يقول دفع إلي يوماً قدحا فيه كسر يابسة وأمرني أن أحمله إلى الباقلاني لي طرح عليه ماء الباقلاء ففعلت ذلك فلما ألقى الباقلاني الماء وقع في القدح من الباقلاء ثنتان أو ثلاث فبادر الباقلاني إلى رفعها (6) فقلت له وبحك ما مقدار هذا حتى ترفعه من القدح فقال هذا الشيخ يعطيني في كل شهر دانقا حتى أبل له الكسر اليابسة فكيف أدفع إليه الباقلاء من الماء وجعل البرقاني يصف أشياء من ثقله وزهده وسمعت يقول كان الأندوني سيدي (7) في المحدثين قرأت بخط أبي بكر البرقاني وأبأنيه أبو عبد الله بن أبي العلاء أبو بكر الخطيب أنا البرقاني قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأندوني وكان سيدي في المحدثين فذكر حديثاً

(1) تاريخ بغداد 9 / 407. (2) زيد في تاريخ بغداد: وخراسان والعراق والشام ومصر. (3) عن م وتاريخ بغداد، وبالاصل: ومحمد. (4) في م: سالم. (5) تاريخ بغداد 9 / 408. (6) عن م وتاريخ بغداد، وبالاصل: رفعهما. (7) عن م وتاريخ بغداد وبالاصل: سندا. (*)

[71]

أبأننا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالاً أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزار أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني ويعرف بالأندوني وهو من أجلة شيوخي حدث عنه أبو بكر الإسماعيلي رحمه الله في كتابه الصحيح غير حديث فذكر عنه حديثاً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن أبي الفضل أنا حمزة بن يوسف (1) قال سمعت أبا بكر البرقاني الخوارزمي يقول كنت أختلف إلى أبي القاسم الأندوني الجرجاني مع أبي منصور بن الكرخي (2) وكان لا يحدثنا جميعاً فكان يجلس أحدهما على باب داره ويدخل الآخر ويسمع (3) منه ما أحب ثم إذا خرج دخل الآخر فكان سماعنا منه على هذا قال وقد كان حلف أن لا يحدث إلا واحداً واحداً وكان فخلقه شيئاً رحمه الله أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب قال كان شيخنا أبو بكر البرقاني يقول فيما رواه عن أبي القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني المعروف بالأندوني سمعت ولا يقول حدثنا ولا أخبرنا فسألته عن ذلك فقال كان الأندوني عسراً في الرواية جداً مع ثقته وصلاحه وزهده وكنت أمضي مع أبي منصور الكرخي إليه فيدخل أبو منصور عليه وأجلس أنا بحيث لا يراني الأندوني ولا يعلم بحضوري ويقرا هو الحديث على أبي منصور وأنا أسمع فلهذا أقول فيما أرويه عنه سمعت ولا أقول حدثنا ولا أخبرنا لأن قصده كان الرواية لأبي منصور وحده أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم الشيعي قالاً أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) قال سألت البرقاني عن وفاة الأندوني فقال مات في غيبتي عن بغداد وذلك أنني رجلت إلى الإسماعيلي في سنة خمس وستين وثلاثمائة فسألني عن الأندوني فأخبرته أنني تركته في الأحياء وأعلمته باستثنائي من السماع منه

(1) الخير في تاريخ جرجان ص 272. (2) في م: "ابن الكرخي" وفي تاريخ جرجان: أبي منصور الكرخي. (3) عن م وتاريخ جرجان وبالاصل: وسمع. (4) الخير في تاريخ بغداد 9 / 408. (*)

[72]

فأثنى عليه ورجعت إلى بغداد في سنة تسع وستين وثلاثمائة فلم اصبه حياً قال الخطيب وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي توفي أبو القاسم الأندوني في سنة ثمان وستين وثلاثمائة وله خمس وتسعون (1) سنة قال الخطيب قرأت في كتاب البرقاني بخطه توفي أبو القاسم الأندوني يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو (2) عبد الله (3) الحافظ قال وكان أبو القاسم الأندوني أحد أركان الحديث ورفيق أبي أحمد بن عدي بالشام ومصر وكثير السماع فارفته في رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة وجاءنا نعيه في كتب أصحابنا سنة تسع وستين وثلاثمائة 3181 عبد الله بن إبراهيم أبو محمد البغدادي (4) روى عن أبي مسلم الكجي روى عنه تمام بن محمد 3182 عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الكرخي (4)

(5) حكى عن بعض شيوخه كتب عنه عبد العزيز بن محمد بن عبدوية الشيرازي قرأت في كتاب عبد العزيز بن محمد الشيرازي الصوفي حدثني أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الكرخي بدمشق حدثني بعض شيوخنا أنه أخذ بعض الكتاب في شئ قد رفع (6) عليه فحبس فكتب إلى الوزير رقعة يستعطفه فيها فتلطف في أمره

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: خمس وسبعون. (2) " أبو " سقطت من م. (3) لفظ الجلالة سقط من الأصل واستدرك عن م. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 404. (5) مهمله بالأصل، والمثبت " الكرخي " عن م. (6) في م: دفع. (*)

[73]

وأخرجه فكتب إليه رقعة يقول فيها * مازلت في غمرات الموت مطرحة * قدغاب عني لطيف الفكر من حيلي فلم يزل دائبا يسعى بلطفك بي * حتى استليت (1) حياتي من يدي أجلي * 3183 عبد الله بن أبي ويقال عبد الله بن كعب ويقال عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أبو أبي بن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت (2) صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلّى معه القبليتين وروى عنه حديثا وروى عن عبادة روى عنه إبراهيم بن أبو عيلة وأبو المثني الحمصي وكان يسكن بيت المقدس وقيل إنه مات بدمشق وإن قبره بها في مقبرة باب الصغير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري نا شداد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس قال سمعت إبراهيم بن أبي عيلة قال خرجنا من عند وائلة بن الأسقع فلقينا عبد الله بن الديلمي فقال من أين قلنا من عند وائلة بن الأسقع فقال من تريدون قلنا أنا أبي الأنصاري فقال عليكم الرجل عليكم الرجل قال فدخلنا على أبي أبي فقال أبو أبي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السنن (3) والسننوت فيهما دواء من كل داء [5746] قال أبو حذيفة بلغني أن اسم أبي عبد الله بن أم حرام امرأة عبادة بن

(1) في المطبوعة: " فلم تزل .. تسعى.. استليت " وفي م كالأصل. (2) ترجمته في الاستيعاب 2 / 262 هامش الاصابة، والاصابة 2 / 273. (3) في النهاية لابن الاثر: السنن بالقصر، نبات معروف من الادوية، له حمل (في اللسان: حمل ابيض) إذا ببس وحركته الريح سمعت له رجلا، الواحدة سنة، وبعضهم يرويه بالمد. والسننوت: العسل، وقيل: الرب، وقيل: الكون، وبعضهم يرويه بضم السين، والفتح أفصح (النهاية)، وفي لغة ثالثة: سنوت قاله في القاموس. (*)

[74]

الصامت فليل لابن أبي عيلة وما السننوت قال أما سمعت قول زهير (1) * هم السمن بالسننوت لا ألس (2) فيهم * وهم يمنعون الجار أن يتقردا * قال لا ألس فيهم قال لاكذب قال شداد وكان أبو أبي يسكن بيت المقدس قال أبو حذيفة قالوا في السننوت قولين قال بعضهم هو العسل وقال بعضهم هو الكمون (4) البري قال ابن منيع وقد روى أبو أبي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غير هذا أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قال أنا أبو سعد بن أبي علانة أنا أبو طاهر بن المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى المؤذن ببيت المقدس نا عمرو بن بكر السكسكي ولقيته ببيت المقدس نا إبراهيم بن أبي عيلة قال سمعت أبا أبي بن كعب بن أم حرام يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بالسنا والسننوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قالوا يارسول الله وما السام قال الموت [5747] قال أبو الدرداء قلت لعمرو بن بكر ما السننوت قال في غريب كلام العرب رب عكة السمن تعصر (5) فيخرج خطوطا سوداء مع السمن ويقال الشاعر * هم السمن بالسننوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون الجار أن يتقردا قلنا ما ألس (6) فيهم قال لا غش فيهم قلنا يتقرد قال لا يستدل جارهم وأخبرناه (7) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بيعقوب أنا أبو الدرداء أنا عمرو بن بكر السكسكي نا

(1) البيت ليس في ديوان زهير، وهو في اللسان سنت وقد باختلاف الرواية، ونسبه الى الحصين بن القعصاع. (2) في م: " السن ". (3) سقطت لا من الأصل وأضيفت عن م. (4) عن م والنهية، وبالأصل: الكون. (5) بالأصل: " يعصر " والتاء أهملت في م، والمثبت عن المطبوعة. (6) بالأصل: " ما لا ألس " والمثبت عن م. (7) في م: أخبرناه بدون الواو. (*)

إبراهيم بن أبي عبلة قاسمعت أبا أبي بن أم حرام يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام فقالوا يا رسول الله وما السام قال الموت [5748] قال أبو الدرداء قلت لعمر بن بكر وما السنوت قال في غريب كلام العرب رب عكة السمن تعصر (1) فيخرج خطوط (2) سوداء مع السمن وقال الشاعر * هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون الجار أن ينقردا * أي لا غش فيهم قال الشاعر * وجاءت به شكلاء ذات أسرة * يكاد عليها ربة النحي (3) تكمد * قال ابن مندة هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قال أنا محمد بن عوف أنا أبو العباس بن السمسار ح ثم وأخبرناه عاليا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد الجوزي أنا أبو أحمد الحاكم قال أنا أبو بكر بن خريم (4) نا (5) هشام بن عمار نا رديح بن عطية نا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أنه لقي أبا أبي بن أم حرا الأنصاري فأخبره أنه صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القبلتين ورأى عليه كساء خز أغبر أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد أنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي نا إدريس بن سليمان بن أبي الرباب (6) نا رديح عن إبراهيم بن أبي عبلة

(1) بالاصل " يعصر " والتاء أهملت في م، والمثبت عن المطبوعة. (2) في المطبوعة: فتخرج خطوطا سودا. (3) النحي: الزق فيه السمن (اللسان). (4) بالاصل: خزيم، خطا والصواب ما أثبت، وقد مر. (5) بالاصل " بن " خطا، والصواب " نا " ما أثبت عن م. (6) الباء الأولى مهمله بالاصل، وي م: " الرباب " والصواب ما أثبت انظر التنصير 2 / 664 والمطبوعة. (*)

قال رأيت أبا أبي الأنصاري وهو ابن أم حرام فأخبرني أنه صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القبلتين كذا رواه لنا أبو جعفر وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة عن إدريس بن سليمان أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا يحيى بن عبد الباقي المصيصي نا إدريس بن أبي الرباب نا رديح بن عطية نا إبراهيم بن أبي عبلة قال رأيت أبا أبي بن أم حرام وأخبرني أنه صلح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القبلتين وعليه كساء خز أغبر (1) ح (2) وأخبرناه أبو للفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب نا أبو الدرداء هاشم بن يعلى نا عمرو بن بكر السكسكي قال ونا أحمد بن إبراهيم بن نافع بمصر نا يوسف بن يزيد نا المعلى بن الوليد القعقاعي جميعا عن إبراهيم بن أبي عبلة قال سمعت أبا أبي وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن كثير بن مروان أبو عبد الرحمن الفهري نا إبراهيم (3) بن أبي عبلة قال سمعت عبد الله بن أم حراوقد صلى القبلتين جميعا يعني مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (4) حدثني أبي نا كثير بن مروان أبو محمد سنة إحدى وثمانين ومائة نا إبراهيم بن أبي عبلة قال رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري وقد صلى من النبي (صلى الله عليه وسلم) القبلتين وعليه ثوب خز أغبر وأشار إبراهيم بيده

(1) في م: جز أغبر. (2) " ح " سقطت من م. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (4) الحديث في مسند الامام أحمد 6 / 304 رقم 18071. (*)

إلى منكبیه فظن كثيرا أنه رداء (1) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد عبد الوهاب وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (2) قال أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت اسمه عبد الله بن عمرو بن قيس (3) بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار روى صلوا الصلاة لوقتها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت وأسمه

عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك (5) بن النجار من الأنصار من الخرج شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدرًا ولم يشهدا أبو أبي وأمه أم حرام بنت ملحان خاله أنس بن مالك وتحول أبو أبي إلى الشام فنزل بيت المقدس وله عقب هناك وقد روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (6) قال في باب العبادة من الصحابة عبد الله بن أبي ابن (7) امرأة عبادة بن الصامت ابن أم حرام نسبه ابن أبي عيلة

(1) بالاصل وم: " فظن كثيرا به رداء " وفيه تحريف ظاهر، والصواب عن المسند. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 555 رقم 2851. (3) في طبقات خليفة: " بن قيس بن سواة بن مالك بن غنم بن النجار " ولم يزد. (4) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 402. (5) قوله: " بن غنم بن مالك " سقط من م. (6) التاريخ الكبير 5 / 19. (7) سقطت " ابن " من م. (*)

[78]

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قاوأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن عمرو بن أم حرام أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت الشامي له صحبة وأم حرام كانت امرأة عبادة وكانت خالة أنس بن مالك روى عنه إبراهيم بن أبي عيلو أبو المثني الحمصي سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أبي عبد الله بن أم حرام الأنصاري له صحبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن أم حرام يكنى أبا أبي وهو ابن امرأة عبادة بن الصامت أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى أبو أبي بن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت عبد الله بن عمرو مات بالشام ببيت المقدس قال عبد الرحمن يعني دحيما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر المدولابي (2) قال أبو أبي ابن امرأة عبادة أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (3) قال أبو أبي عبد الله بن كعب ويقال عبد الله بن

(1) الجرح والتعديل 5 / 117. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 16. (3) كتاب الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 57 رقم 429. (*)

[79]

أبي (1) ويقال عبد الله بن عمرو (2) ويقال له ابن أم حرام ويقال عبد الله بن عمرو (2) بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ويقال ابن امرأة عبادة بن الصامت الأنصاري ابن أم حرام وهي أمه وهي امرأة عبادة بن الصامت وهي أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن خندف بن عامر بن غنم بن النجار وأمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد (3) بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي أخت أم سليم أم أنس بن مالك له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) يعد في الشاميين أخبرنا أبو الفتح بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن أم حرام أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت وهو عبد الله بن أبي هكذا قاله البخاري روى عنه إبراهيم بن أبي عيلة وغيره وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن عمرو بن النجار هكذا نسبه أبو أحمد الحاكم إلى سواد بن مالك إلا أنه قال ابن غنم بن مالك بن النجار وقال في اسمه أيضا عبد الله بن كعب ويقال عبد الله بن أبي وقول خليفة العصفري في نسبه أولى بالصواب والله أعلم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي علانة (4) الفقيه أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا فهد بن سليمان نا المعلى بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع العبسي بمصر حدثني هاني بن عبد الرحمن بن أبي عيلة حدثني عمي إبراهيم بن أبي عيلة قال رأيت رجلين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) كلمت أحدهما ولم أكلم الآخر أبا أبي بن حرام وكان ممن شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القيلتين ورأيت عليه كساء خز أعبر ورأيت وائلة بن الأسقع فلم أكلمه فقام إليه العريف (5) بن الديلمي فجلس إليه فلما قام من

(1) في الإصابة 4 / 3 وخطأ أبو عمر من قال أنه عبد الله بن أبي، قال: وإنما هو عبد الله اب وابي (راجع الاستيعاب 2 / 262 على هامش الإصابة). (2) ما بين الرقمين سقط من م. والمثبت يوافق عبارة الاسامي والكنى للحاكم. (3) الاسامي والكنى: زيد مناة. (4) في م: "علائة" خطأ، وقد مر التعريف به. (5) كذا بالأصل وم، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 11 وفيه: العريف بن عياش بن فيروز الديلمي (بالعين المعجمة). (*)

[80]

عنده لقيته فقلت له ما حدثك قال حدثني أن نفرا من بني سليم أتوا رسول الل (صلى الله عليه وسلم) غزوة تبوك فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا لنا قد أوجب قال فليعتق رقبة يفك (1) الله بكل عضو منه عضوا منه من النار [5749] قال ونايحي بن محمد نا سليمان بن عبد الحميد أبو أيوب البهراني بحمص نا أبو عقبة وساج بن عقبة بن وساج الأسدي من أهل بيت المقدس حدثني هاني بن عبد الرحمن عن عمه إبراهيم بن أبي عيلة قال كنت أنا وابن الديلمي في مسجد بيت المقدس فدخل وائلة بن الأسقع وعبد الله بن أم حرام فقامت إلى ابن أم حرام وقام ابن الديلمي إلى وائلة بن الأسقع فأخبرني ابن أم حرام أنه صلى مع رسول الله (2) (صلى الله عليه وسلم) القبلتين وحدثني ابن الديلمي أن وائلة بن الأسقع حدثه قال أتينا النبي (صلى الله عليه وسلم) في صاحب لنا قد أوجب فقال اعتقوا عنه رقبة يفك الله تعالى عنه بكل عضو منها عضوا من النار [5750] قال ونا يحيى نا سليمان نا خطاب بن عثمان الغوزي (3) نا محمد بن حمير نا إبراهيم بن أبي (4) عيلة قال رأيت من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن عمر وعمرو بن عبد الله بن أم حرام وائلة بن الأسقع وغيرهم كانوا يلبسون البرانس ويقصون شواربهم ولا يحفون حتى ترى (5) الجلدة ولكن يكشفون الشفة ويخضبون بالحناء والكنم 3184 عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن مصعب أحد قواد المتوكل قدم معه دمشق فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر

(1) مضطربة بالأصل ورسمها: "بفيل" كذا، والمثبت عن م. (2) قوله: "صلى مع رسول الله" سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبعده كلمة صح. (3) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: "الهروي" وهو تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 468. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (5) بالأصل وم: "يرى" والصواب عن المطبوعة. (*)

[81]

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي وفيها يعني سنة ست وستين ومائتين مات عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم 3185 عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم حدث عن القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم روى عنه أبو الفتح محمد بن حمزة بن الخضر القرشي 3186 عبد الله بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري عم أبي قصي روى عن معروف الخياط روى عنه ابن أخيه أبو قصي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أخبرني تمام بن محمد حدثني أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي من حفظه نا أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري حدثني أبي وعمي قال نا معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعين كبيرة [5751] أخبرنا أبو القاسم بن أحمد نا أبو القاسم بن مسعدة نا أبو القاسم السهمي نا أبو أحمد بن عدي (1) نا أبو قصي نا أبي محمد بن إسحاق وعمي عبد الله بن إسحاق قالانا معروف نا وائلة بن الأسقع الليثي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من شهد جنازة ومشي أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر أخفهما في ميزانه يوم القيامة أثقل من أحد [5752]

(1) الحديث في الكامل لابن عدي 6 / 326 في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط الدمشقي. (2) في الكامل لابن عدي: من جبل احد. (*)

[82]

3187 عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى بن علي أبو الفرج الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن الدهان (1) أديب فاضل وشاعر محسن قدم دمشق مرات في صحبة الفقيه أبي سعد بن

أبي عصرون وكان يتردد إلى درسه وسمع مني صحيح مسلم والوسيط في التفسير للواحد ثم ندب للتدريس بمدرسة حمص وسمعت منه أشياء من شعره ولم أكتبها عنه وأنشدني له أبو اليسر شاكر بن سليمان المغربي يمدح الملك العادل نور الدين عقيب الحادثة التي حدثت من الفرنج خذلهم الله تحت حصن الأكراد * طربي المواضي وأطراف القنا الذيل * ضوامن لك ما حازوه من نفل (2) وكافل لك كاف ما تحاوله * عز وعزم وبأس غير منتحل وما يعيبك ما نالوه من سلب * بالختل قد تؤسر الأساد بالحمل (3) وإنما أخذوا جينا إلى خدع (4) * إذا لم يكن لهم بالجيش من قبل واستيقظوا وأراد الله غفلتكم * لينفذ القدر المحتوم في الأزل حتى أتوكم فلا المادي من أمم * ولا الطبا كتب (5) من مزهق عجل قنا لنا وقسي غير موثرة * والخيل عارية ترعى مع الهمل * ما يصنع الليث لا ناب ولا ظفر * بما حوالبه من عفر ومن وعل هلا وقد ركب الأسد الصقور وقد * تسلوا الأطباء تحت غابات من الأسل

(1) ترجمته واختاره في وفيات الاعيان 3 / 57 والنجوم الزاهرة 6 / 100 وشذرات الذهب 4 / 270 وفيه الرواة 2 / 103 رقم 315 وطبقات الشافعية للسبكي 7 / 120، سير الاعلام 21 / 176 الوافي بالوفيات 17 / 67. (2) عن م وبالاصل: نفل. (3) في المطبوعة: بالخيل. (4) عن م والمطبوعة، وبالاصل: جذع. (5) مهمله بالاصل، وفي م: " كبت " والمثبت عن المطبوعة. (6) كذا بالاصل وم: " قنا لنا " وفي المطبوعة: قنا لقي. (7) في المطبوعة: عارية. (*)

[83]

في كل صافية السربال صافية * للقذف بالنبل فيها الخذف بالنبل وأصبحوا فرقا في أرضهم بددا * يحوس أدناهم الأقصى على مهل وإنما هم أضعوا حزمهم ثقة * بجمعهم ولكم من واثق حجل بني الأضاقر ما نلتهم بمكرهم * والمكر في كل إنسان أخو الفشل وما رجعتم بأسرى خاب سعيكم * غير الأراذل والأتباع والسفل سسلتكم الجرد معراة بلا لجم * والسمر مركوزة والبيض في الخلل هل آخر الخيل قد أردى فوارسها * مثال أخذها في الشكل والطول أم سالب الرمح مركوزا كسالبه * والحرب دائرة من كف معتقل جيش أصابتهم عين الكمال وما * يخلو من العين إلا غير مكتمل لهم بيوم حنين أسوة وهم * خير الأنام وفيهم خاتم الرسل سيقفتكم بضرب عند أهونه * البيض كالبيض والأذراع كالخلل ملك بعيد من الأدناس ذو كلف * بالصدق في القول والإخلاص في العمل كالسيف ما قل والأطواد لم تزل * والشمس ما ركبت والشمس لم تفل كم قد (1) تجلت بنور الدين من ظلم * للظلم وانجاب للإطلال من ظلل وبلدة ما ترى فيها سوى بطل * عزا فأضحت وما فيها سوى طلل قل للمولين كفوا الطرف من جين * عند اللقاء وعضوا الطرف من خجل طليتم السهل تبغون النجاة ولو * لذتم بملككم لذتم إلى جبل أسلمتموه ووليتهم فسلمكم * بثبته لو بغاها الطود لم يبيل مسارقين ولم تنشل كنانكم * والسمر لم تبتد (2) والبيض لم تذل ولا طرقتم بويل النبل طارقة * ولا تقلقت الأسياف في القلل فقام فردا وقد ولت جفاله * فكان من نفسه في جحفل زجل (3) في مشهد لو ليوث الغيل تشهده * خرت لأذقانها من شدة الوهل وسط العدى وحده ثبت الجنان وقد * طارت قلوب على بعد من الوجل يعود عنهم رويدا غير مكترث * بهم وقد كر فيهم غير محتفل

(1) عن م، سقطت من الاصل. (2) في م: لم تبتدل. (3) مهمله بدون نقط بالاصل، والمثبت عن م. (*)

[84]

يزداد قدما إليهم من تيقنه * ان التأخر لا يحمي من الأجل ما كان أقربهم من أسر أبعدهم * لو انهم لم يكونوا منه في شغل ثباته في صدور الخيل انقذكم * لا تحسبوا وثبات الضمر الذلل ما كل حين تصاب الأسد غافلة * ولا يصيب الشديد البطش ذو الشلل والله عونك فيما انت مزمعه * كما أعانك في ايامك الأول كم قد ملكت لهم ملكا بلا عوض * وحزت من بلد منهم بلا بدل وكم سقيت العوالي من طلى ملك * وكم قربت العوافي من قرابطل (1) وأسمر من وريد النحر مورده * واجدل اكله من لحم منجدل حصيد سيفك قد أعفيتها زمنا * لو لم يطل عهده بالسيف لم يطل لا نكبت سهمك الأقدار عن عرض * ولا تثت يدك الأيام عن أمل * وكتب إلي من حمص بخط يده قصيدة نظمها في مدح دمشق * سقى دمشق واياها مضت فيها * مواطر السحب ساربيها وغادبيها من كل أدهم صهال له شية * صفراء يسترها طورا ويديها ولا يزال جنين (2) النبت ترصعه * حوامل المزن في احشاء أرضيها فما قضى حبه قلمي لنيربها * ولا قضى نحبه ودي لوادبيها ولا تسليت عن سلسال ربوتها * ولانسبت ممبتي جار جاربها كان انهاها ماضى طربي حشيت * خناجرا (3) من لجين في حواشيها فلا سقى الله اشواقى برؤيتها * إن راق عيني شئ بعد فقديها واهأ لها حين حلى الغيث عاطلها * مكللا واكتسى الأوراق عاربها وحاك في الأرض صوب المزن مخملة * ينيرها بغوادبه ويسديها ديباجة لم يدع حسنا مفوقها * إلا اتاه ولا ابقي

موشيتها ترنو إليك بعين النور ضاحكة * إذ بات عين من الوسمى تكيها والدوح ربا لها (4) ربي قد
اكتملت * شبابها حينما شابت نواصيها

(1) القرا: الظهر (اللسان) (2) بالاصل وم: " حنين " والمثبت عن المطبوعة. (3) بالاصل: خاجر. (4) بالاصل وم: " ربي لها ربا
" والمثبت عن المطبوعة. (*)

[85]

نشوى تغنى لها ورق الحمام على * أوراقها ويد الأواء تسقيها صفا لها الشرب فاحضرت
أسافلها * حتى صفا الط وابيضت أعاليها وصفق النهر والأغصان قد رقصت * فنقطته بدر من تراقبها
كأنما رقصها أوهى قلائدها * وخانها النظم فاثالث لإليها وأعين الماء قد أجزت سواقبها * والأعين النجل
قد جارت سواقبها وقابل الغصن غصن مثله وشدت * أقمارها فأجابتها فماربها فللحاظ وللإسماع ما
اقترحت * من وجه شادنها أو صوت شادبها إذا العزيمة عن فرط الغرام ثنت * قلبا تنشئ لها غصن
فيثنيها ريم إذا جلبت (1) حيناً لواحظه * للنفس حياخدبه فيحيها جناية طرفه المحور جانبها (2) * وأ
س عارضه المخضر أسبها تقبل الكاس خجلي كلما شرعت * في ماء فيه فقاسته بما فيها اشتاق
عيشي بها قدما وتذكرني * أيامي السود بيضا من لياليها ونحن في جنبه لا ذاق ساكنها * بأسا ولا عرفت
بؤسا مغانيها سماء دوح ترد الشمس صاغرة * عنا وتبدي نجوما في نواحيها ترى الدور بها في كل ناحية
* ممدودة للنجوم الزهر ايديها إذا الغصون هز زناها لنيل جنى * صارت كواكبها حصاء أرضيها من كل
صفراء مثل الماء يانعة * تخالها جمر النار في تلطيها لذيدة الطعم تحلو عند أكلها * بهية اللون تحلى
عند رائبها ياليت شعري على بعد أذاكرتي * عصابة ليست طول الدهر ناسيها عندي أحاديث وجد بعد
بعدهم * أظلم أجدها والعين تروبها كم لي بها صاحب عندي له نعم * كثيرة وايدما أؤديها فارقته غير
مختار فصاحبني * صباة منه تخفيني وأخفيها رضيت بالكتب بعد القرب فانقطعت * حتى رضيت سلاما
في حواشيتها إن يعلني غير ذي فضل فلا عجب * يسمو على سابقات الخيل هايتها

(1) في م: جلبت. (2) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: جانبها. (3) بالاصل وم: " اذكرني " والمثبت عن المطبوعة نقلا عن
الديوان. (*)

[86]

والماء يعلوه غناء وها زحل * أخفى الكواكب نورا وهو عاليها لو كان جد بجد (1) ما تقدمني *
عصابة قصرت عني مساعيها ما في خمولي من عار على أدب * بل ذاك عار على الدنيا وأهليها * 3188
عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال لالمعروف بوضاح اليمن (2) من أهل صنعاء من الأبناء ويقال عبد
الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد (3) بن أبي أحمد من آل جولان (4) لقب بوضاح اليمن
لجماله قيل إنه قدم دمشق على الوليد بن عبد الملك فأحسن رفته قرأت في كتاب علي بن الحسين
الأموي (5) أخبرني الحسن بن علي نا أحمد بن زهير حدثني مصعب بن عبد الله قال مرضت أم البنين
والبوضاح مقيم بدمشق وكان نازلا عليها فقال في علتها * حتام نكنم حزنا حتما * وعلام نستبقي
الدموع علاما * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف المقرئ في كتابه وأخبرني أبو المعمر المبارك
بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا
أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي
حدثني محمد بن محمد بن الفرابي نا إسحاق بن الصيف (6) عن أبي مسهر قال كان وضاح اليمن نشأ
هو (7) وام البنين

(1) بالاصل: " حد بجد " والمثبت عن م. (2) أخباره في الأغاني 6 / 209 وأشعار أولاد الخلفاء للصولي ص 82 والنجوم الزاهرة
1 / 226 وفوات بالوفيات 2 / 272 وجاء فيها وفي الأغاني اسمه عبد الرحمن. (3) في م: " ابن داود بن حمد " وفي الأغاني: ابن
داد بن أبي حمد. (4) في الأغاني: " آل جولان ". (5) الخبر والشعر في كتاب الأغاني 6 / 226. (6) بالاصل وم: الصيف، بالصاد
المهملة وهو خطأ والصواب ما أثبت بالصاد المعجمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 51. (7) كذا بالاصل وم، وفي
المطبوعة: يشاهد. (*)

صغيرين فأحبها واحبته فكان لا يصبر عنها حتى إذا بلغت حجبته عنه فطال بهما البلاء فحج الوليد بن عبد الملك فبلغه جمال أم البنين وادبها فتزوجها ونقلها معه إلى الشام فجعل يطيف بقصر الوليد بن عبد الملك في كل يوم لا يجد حيلة حتى رأى يوماً جارية صفراء (1) فلم يزل حتى تأنس بها فقال لها هل تعرفين أم البنين قالت أنك تسأل عن مولاتي فقال أنها لابنة عمي وأنها لتسر لموضعي لو أخبرتها قالت أنني أخبرها فمضت الجارية فأخبرت أم البنين فقالت وبلك أوحى هو قالت نعم قالت قولني له كن مكانك حتى يأتيك رسولي فلن أدع الاحتيال لك فاحتالت أن ادخلته إليها صندوق فمكث عندها حيناً حتى إذا امتن أخرجته فمكث معها وإذا خافت عين رقيب ادخلته الصندوق فأهدي يوماً للوليد بن عبد الملك جوهر فقال لبعض خدمه خذ هذا الجوهر فأمضني (2) به إلى أم البنين وقل لها أهدي هذا إلى أمير المؤمنين فوجه به إليك فدخل الخادم من غير استئذان ووضاح معها فلمحه ولم تشعر أم البنين فبادر إلى الصندوق فدخله فادى الخادم الرسالة إليها وقال هبي لي من هذا الجوهر حجراً فقالت لا أم لك وما تصنع أنت بهذا فخرج وهو عليها حنق فجاء الوليد فخبره الخبر ووصف له الصندوق الذي رآه دخله فقال له كذبت لا أم لك ثم نهض الوليد مسرعاً فدخل عليها وهي في ذلك البيت وفيه صناديق عداد فجاء حتى جلس على ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم فقال لها يا أم البنين هبي لي صندوقاً من صناديقك هذه فقالت يا أمير المؤمنين هي وأنا لك فقال ما أريد غير هذا الذي تحتي قالت يا أمير المؤمنين أن فيه شيئاً من أمور النساء قال ما أريد غيره فقالت هو لك فأمر به فحمل ودعا بغلامين فأمرهما بحفر بئر حتى إذا حفرا فبلغ الماء وضع فمه على الصندوق وقال يا أيها الصندوق قد بلغنا عنك شيئاً فإن كان حقاً فقد دفنا خبرك ودرسنا أثرك وإن كان كذباً فمكث في ذلك المكان فوقه وطم (3) عليهما جميعاً التراب فكانت أم البنين في الحفرة وأمر بالخاد فمفقد في ذلك المكان فوقه وطم (3) عليهما جميعاً التراب فكانت أم البنين توجد في ذلك المكان تبكي إلى أن وجدت

(1) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: "صغيراً" وكتب محققه بحاشيتها: "كذا في النسخ كلها، ولعلها: صفراء أي سوداء" وهذا وهم منه لانه جاءت بالاصل هنا وفي م "صفراء" كما ذكرت. (2) كذاب الاصل وم "فأمضني" بآثبات الباء وهو خطأ، والصواب: فأمض. (3) عن م وبالاصل: عليها. (*)

فيه يوماً مكبوبة على وجهها ميتة أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (1) نا أبي نا أبو أحمد الختلي (2) أنا أبو حفص يعني النسائي حدثنا محمد بن حيان (3) بن صدقة عن محمد بن أبي السري عن هشام بن محمد بن السائب قال كانت عند يزيد بن عبد الملك بن مروان أم البنين بنت فلان (4) وكان لها من قلبه موضع قال فقدم عليه من ناحية مصر بجوهر له قدر وقيمة (5) قال فدعا خصياً له فقال إذهب بهذا إلى أم البنين وقال لها أتيت به الساعة فبعثت به إليك قال فأتاها الخادم فوجد عندها وضاح اليمن وكان من أجمل العرب وأحسنه وجهف عشقته أم البنين فادخلته عليها فكان يكون عندها فإذا أحست بدخول يزيد بن عبد الملك عليها ادخلته في صندوق من صناديقها فلما رأت الغلام قد أقبل ادخلته الصندوق فراه الغلام ورأى الصندوق الذي دخل فيه فوضع الجوهر بين يديها وأبلغها رسالة يزيد ثم قال يا سيدتي هبي لي منه لؤلؤة قالت لا ولا كرامة فغضب وجاء إلى مولاه فقال يا أمير المؤمنين أنني دخلت عليها وعندها رجل فلما رأته ادخلته صندوقاً وهو في الصندوق الذي من صفته كذا وكذا وهو الثالث أو الرابع فقال له يزيد كذبت يا عدو الله جئوا في عنقه فوجؤا في عنقه ونحوه عنه قال فأمهل قليلاً ثم قام فلبس نعله ودخل على أم البنين وهي تمتشط في خزانة (6) فجاء حتى جلس على الصندوق الذي وصف له الخادم فقال يا أم البنين ما أحب إليك هذا البيت قالت يا أمير المؤمنين ادخله لحاجتي وفيه خزانتي فما أردت من شيء أخذته من قرب قال فما هذه الصناديق التي أراها قلت حليي (7) وإثائي قال فهبي لي منه صندوقاً قالت

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا الجريري 1 / 581 وما بعدها. (2) مضطربة بالاصل وم والمثبت عن الجليس الصالح. (3) في الجليس الصالح: "حيان". (4) كذا بالاصل: والذي في الاغانى ان هذه القصة كانت مع الوليد بن عبدالمك وليس مع يزيد، وان امراته هي أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان. (5) في الجليس الصالح: له قيمة وقدر. (6) بالاصل: "في حراتها" وفي م: "حراتها" والمثبت عن الجليس الصالح. (7) عن الجليس الصالح، وفي الاصل وم: "حلي" وفي المطبوعة: حلتني. (*)

كلها مالك يا امير المؤمنين قال لا اريد إلا واحدا ولك على أن اعطيك زنته وزنه ما فيه ذهباً قالت فخذ ما شئت قال هذا الذي تحتني قالت يا امير المؤمنين عد عن هذا وخذ غيره فإن لي فيه شيئاً يقع لمحبتني قال ما اريد غيره قالت هو لك قال فأخذه ودعا الفراشين فحملوا الصندوق فمضي به إلى مجلسه فجلس ولم يفتحه ولم ينظر ما فيه فلما جنه الليل دعا غلاماً له اعجمياً فقال له استأجر أجراً غرباء ليسوا من أهل المصر قال فجاءه بهم فحفروا له حفيرة (1) في مجلسه حتى بلغوا الماء ثم قال قدموا الصندوق فالقي في الحفيرة (1) ثم وضع فيه ووقف على شفيره فقال يا هذا قد بلغنا عنك خبر فان يكن حقاً فقد قطعنا أثره وان يك باطلاً فإنما دفنا خشباً ثم أهالوا عليه التراب حتى استوى قال فلم ير وضاح اليمن حتى الساعة قال فلا والله ما بان لها في وجهه ولا في خلائفه ولا في شئ حتى فرق الموت بينهما قال المعافى في هذا الخبر فلما جنه الليل والفصبح في كلام العرب جن عليه الليل وأجنه الليل قال الله تعالى " فلما جن عليه الليل رأى كوكباً " (2) وفيه لغة أخرى وهو جنه كما جاء في هذا الخبر وقد روي عن بعض الماضين من القراء " جنة المأوى " (3) وهذا وجه شاذ في القراءة واللغة وفي هذا الخبر أيضاً وجه من اللغة ليس بالطاهر السائر وهو قوله ثم أهالوا عليه التراب واللغة الفاشية الصحيحة هلت عليه التراب أهيله قال الله تعالى " وكانت الجبال كثيباً مهيلاً " (4) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر الخفاف وهو محمد بن أحمد بن عمر يقول سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي يقول سمعت أبا سالم (5) سهل بن محمد السجستاني يقول لما أنشد المأمون قول وضاح اليماني (6)

(1) في جليس الصالح: حفرة. (2) سورة الانعام، الآية: 76. (3) سورة النجم، الآية: 15. (4) سورة المزمل، الآية: 14. (5) كذا بالأصل، وفي م: 2 ابا همام " وفي المطبوعة: ابا حاتم " وهو الصواب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 8 / - 178. (6) انظر الابيات في الاغاني 6 / 216 وفوات الوفيات 2 / 272 في الاغاني: يا روض... ولا صابر. (*)

[90]

* يا عمر جيرانكم الباكر * فالقلب لا لاه ولا طائر قالت فإن الباب من دوننا * قلت فإنني واثب طائر قالت الا لاتلجن دارنا * إن أبانا رجل غائر قالت فإن النصر (1) من دوننا * قلت فإنني فوقه ظاهر قالت فإن الكلب من دوننا * قلت بكفي مرهف باثر قالت فإن البحر من دوننا * قلت فإنني (2) سايح ماهر قالت اليس الله من فوقنا * قلت ولي قادر غافر قالت فإن (3) كنت أعيبتنا * فانت (4) إذا ماهجع السامر فاسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لا ناهي (5) ولا زاجر (6) * قال المأمون لو كان قائل هذا الشعر في زماننا أو في دهرنا لما أوجح إلى هذا الإستقصاء ولكفاه أن يعلم أنه يهوى الدخول حتى يسبب له قال أبو حاتم وإنما قال الوضاح هذا الشعر في ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان وذلك ان الوضاح كان من أحسن الناس وجهها وكانت ام البنين زاد غير زاهر عند الوليد بن عبد الملك بن مروان فأخذه وغرقه في الماء بحضرة ام البنين أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو العيئة قال قال أحمد بن معاوية قال وضاح اليمن ففاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز (7)

(1) الاغاني وفوات الوفيات: القصر. (2) عن م وبالأصل: ف ان. (3) في م: " فان ما " وفي المطبوعة: " فإما ". (4) بالأصل وم: " بايت " والمثبت عن الاغاني، وتام روايته فيها: قالت لقد أعيبتنا حجة * فات إذا ما هجع السامر (5) كذا بالأصل وم باثبات الباء. (6) في فوات الوفيات: أمر. (7) البيتان في الاغاني 6 / 227. (*)

[91]

* بنت الخليفة والخليفة جدتها * اخت الخلائف (1) والخليفة بعلمها فرحت قوابلها بها وتباشرت * وكذاك كانوا في المسرة أهلها * قال أبو علي الكوكبي وهذا عندي خطأ لأن الوليد بن عبد الملك قتل وضاح اليمن ودفنه في بئر مع صندوق كان فيه أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (2) أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم الشلحي المعدل بعكبرا أنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصهباني أخبرني عمي حدثني هبة الله بن أيوب (3) بن المهدي حدثني يوسف بن إبراهيم قال ذكرت لي عريب أن لعيلة بنت المهدي صنعة في (4) عدة من الشعراء فمن صنعتها في شعر وضاح اليمن (5) * يا رب متعنا بطول بقائها * واجبرها الأرمال والأيتام واجبر بها الرجل الغريب بأرضها * قد فارق الأخوا والأعماما قد أصبحت أم البنين مريضة * أخشى وأشفق أن تذوق حماما (6) * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا

أبو محمد الصريفي (7) أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن خاله يوسف بن الماجشون

(1) الاغاني: اخت الخليفة. (2) بالاصل وم: " الحلئ " خطأ، والصواب ما اثبت، وقد مر التعريف به. (3) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: ابراهيم. (4) كذا بالاصل، وفي م: بياض بين لقطه " في " و " عدة " بمقدار كلمة، وفي المطبوعة: في شعر عدة من الشعراء. (5) الابيات - من عدة ابيات في الاغاني 6 / 226. (6) في الاغاني: نخشى ونشقق ان يكون حماما. (7) رسمها بالاصل: " الصريسي " وفي م: " الصريفي "، والمثبت عن المطبوعة. (*)

[92]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا أنا أبو منصور بن شكروية ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشذ قوله أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المخرمي نا الزبير بن بكار حدثني عبد الملك بن عبد العزيز حدثني خالي يوسف بن الماجشون قال انشدت محمد بن المنكدر لوضاح اليمني وقال الطوسي اليمني (1) * فما نولت حتى تضرعت حولها (2) * وأقرأتها ما رخص الله في اللمم * فضحك وقال إن كان زاد الطوسي وضاح وقالوا لمفتنا (3) في نفسه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنشدنا ابن قتيبة لوضاح اليمني (4) * مالك وضاح دائم الغزل * ألسنت تخشى تقارب الأجل يا موت ما إن تزال معرضا * لأمل دون منتهى الأمل تنال كفاك كل مسهلة * وحوث بحر ومعقل الوعل صل لذئ العرش واتخذ قدما * ينجيك يوم العثار (5) والزلل * كتب إلي أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر أنا أبو إسحاق البرمكي ثم حدثني أبو المعمر الأنصاري أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن القزويني وأبو إسحاق البرمكي قالا أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري نا أبو محمد بن قتيبة حدثني

(1) البيت في الاغاني 6 / 227. (2) في الاغاني: تضرعت عندها واعلمتها. (3) بياض بالاصل، والمثبت عن م، وفي المطبوعة: " المفتن " وفي الاغاني: الامفتيا لنفسه. (4) الابيات في الاغاني 6 / 229 وقبلها فيها: ومما قاله في مرثية اهله وذكر الموت. (5) بالاصل: " العثار " والمثبت عن م والاعاني. (*)

[93]

عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي قال سمعت نافعنا ينشد * ضحك الناس وقالوا * شعر وضاح اليمني إنما شعري قند * قد خلط بجلجان (1) * أي بسمسم وإنما سكن خلط لاجتماع الحركات كما قال امرؤ القيس * فاليوم اشرب غير مستحقب * إنما من الله ولا واغل (2) * 3189 عبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر أبو عمرو السبيروتي ابن بنت الأوزاعي (3) روى عن أبيه صهر الأوزاعي والوليد بن يزيد سمع منه أبو حاتم الرازي ببيروت وحدث عنه هو وأحمد بن إبراهيم القرشي وأبو الحسين جوصا قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو سليمان بن زبر نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس نا أحمد بن إبراهيم القرشي أنا أبو عمرو عبد الله بن إسماعيل ابن بنت الأوزاعي حدثني أبي عن جدي الأوزاعي قال من تعلم بابا (4) من العلم كان أفضل من عبادة حول يصام نهاره ويقام ليله قرأت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر عن سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا نا أبو عمرو عبد الله بن إسماعيل بن يزيد نا أبي قال كان بلال بن سعد يقول يا عباد الله هل اتاكم مخبر يخبركم أن أعمالكم تقبلت وخطاياكم غفرت " أم حسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون " (5)

(1) عن م وبالاصل: بجلجان. (2) البيت في ديوانه ط بيروت ص 149 وفيه: فاليوم اسقى. (3) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 4. (4) في م: ثلاثا. (5) سورة المؤمنون، الآية: 115 وفي التنزيل العزيز: افحسبتم. (*)

قال ونا عبد الله بن إسماعيل بن يزيد حدثني أبي قال كان بلال بن سعد يقول يا عباد الله كما ترجون رحمة الله بماتون (1) من طاعته فكذلك فاشفقوا من عذاب الله مما تأتون من معاصيه في نسخة مشافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد فالأنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن إسماعيل بن بنت الأوزاعي أبو (3) محمد (4) البيروتي روى عن أبيه إسماعيل بن يزيد بن حجر الأوزاعي والوليد بن مزيد سمع منه أبي بيروت في الرحلة الثانية 3190 عبد الله بن إسماعيل الديلي حدث بيروت عن حمد بن عبد الملك وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن النزور (5) روى عنه الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقيدي والقاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني أنبأنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه فالأنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ على أبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البرقيدي نا أبي الحسن بن علي نا عبد الله بن إسماعيل الديلي بيروت نا حمد بن عبد الملك نا عبد الحميد بن هلال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال رأيت

(1) عن م وبالاصل: توتون. (2) الخبر في الجرح والتعديل 5 / 4. (3) بالاصل: " أنا أبو محمد ". (4) كذا بالاصل، وفي الجرح والتعديل: " أبو عمرو " وهو الصواب، وهو صاحب الترجمة. (5) كذا بالاصل، وفي م: " النزور " وفي المطبوعة: " النزور " (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر للركوع ويرفع يديه إذا قال سمع الله لمن حمده [5753] 3191 عبد الله بن الأسود بن بلال المحاربي ولي غزو البحر في أيام أبي جعفر المنصور أنبأنا أبو القاسم النسب وغيره قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد قال ثم ولي يعني المنصور عبد الله بن الأسود المحاربي يعني غزاة البحر ثم ولي جرير بن عبد الملك العبسي 3192 عبد الله بن أنس المدني تابعي سكن دمشق واتصل ببعض خلفاء بني أمية له ذكر قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد (1) أنا الحسن بن علي الخفاف نا محمد بن القاسم بن مهروبة حدثني أبو مسلم المستملي عن المدائني قال مدح إسماعيل بن يسار (2) النسائي (3) رجلا من أهل المدينة يقال له عبد الله بن أنس وكان قد اتصل ببني مروان وأصاب منهم خيرا وكان إسماعيل صديقا له فرحل إليه إلى دمشق فأنشده مديحا له ومث (4) إليه بالجوار والصدقة فلم يعطه شيئا فقال يهجو * لعمرك ما (5) إلى حسن رحلنا * ولا زرنا حسينا يا ابن أنس * يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما *

(1) الخبر في كتاب الاغاني 4 / 418 - 419 ضمن اخبار اسماعيل بن يسار النسائي. (2) بالاصل وم: بشاروهو تحريف والصواب ما اثبت، انظر الاغاني 4 / 408 و 418. (3) بالاصل وم: " النساء " والمثبت عن الاغاني، انظر الحاشية السابقة وقال محمد بن صالح بن النطاح: انما سمي بالنسائي لانه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائس. وقال ابن عائشة: لقب بذلك لان آياه كان يكون عنده طعام العرسات مصلحا ابدا، فمن طرقة وجده عنده معدا. (4) غير مقروءة بالاصل وم، واللفظة مثبتة عن الاغاني. (5) عن الاغاني، وبالاصل وم: " اما " (*)

ولا عبدلعبد هما فتحظى * بحسن الحظ منهم غير بخس (1) ولكن ضب جندلة اتينا * مضبا في مكامنه يفسى (2) فلما أن أتيناه وقلنا * بحاجتنا تلون لون ورس وأعرض غير ممتلج (3) بعرف * وظل مقرطبا ضرسا بضرس فقلت لأهله أبه كزاز (4) * وقلت لصاحبي أترأه يمسي فكان الغم أن قمنا جميعا * مخافة أن نزن بقتل (5) نفس * 3193 عبد الله بن أوس العامري هو عبد الله بن عمرو بن أوس يأتي بعد إن شاء الله (6) 3194 عبد الله بن أوفى وأسم أبي أوفى علقمة الأسلمي يأتي في حرف العين في أسماء آباء العبادلة إن شاء الله 3195 عبد الله بن أوفى ويقال عبد الله بن عمرو ابن النعمان بن ظالم بن مالك بن أبي بن عصر بن سعد ابن عمرو بن جشم بن كنانة بن حرب بن يشكر ابن بكر بن وائل بن قاسط أبو عمرو ويقال أبو الكوا البشكري المعروف بابن الكوا سمع عليا ومعاوية رضي الله عنهما وقدم دمشق على معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب أنا أبي أنا محمد بن مروان بن عمر السعدي حدثني محمد بن أحمد عن سليمان وهو ابن أبي شيخ

(1) عن الاغاني وبالأصل: نحس. (2) الجندلة واحدة الجندل وهي الحجارة. واضب في المكان: لزمه ولم يفارقه. (3) الاغاني: غير متبلج. (4) الكراز: داء، وهو يأخذ من شدة البرد، وتعتري منه المريض وعدة. (5) بياض بالأصل والمثبت عن الاغاني. (6) قوله: " يأتي بعد ان شاء الله " سقط من م. (*)

[97]

عن محمد بن الحكم عن عوانة قال قدم على معاوية قوم من أهل الكوفة فيهم صعصعة بن صوحان العبيدي وعبد الله بن الكوا اليشكري فأنزلهم معاوية دارا من دور دمشق وأمرهم أن لا يخرجوا منها وكان في الدار مسجد يخرجون إليه ويتحدثون فيه فبينما هم يتحدثون إذ أقبل معاوية حتى دخل إليهم فقال هذا خير لكم من الفتنة أنشدكم الله أي رجل أنا فسكتوا ثم نشدهم مرتين فقال له ابن الكوا أما إذا نشدتنا الله فإنك واسع الدنيا ضيق الآخرة قريب المرعى بعيد الثرى تجعل (1) الظلمات نورا والنور ظلمات فقام ولم يقل شيئا فلما أصبح أمر لهم بجوائزهم وردهم إلى الكوفة أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي (2) أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس ابن الكوا يكنى أبا عمرو حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا عمه الله بن محمد المرندي أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ابن الكوا عمرو أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عبد الله بن الكوا أبو عمرو ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم قال وذكر أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ابن الكوا في حديث فقال أبو الكوا قلت أبو الكوا فقال نعم هو أبو الكوا وهو ابن الكوا أبو أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن

(1) عن م وبالأصل: يجعل. (2) عن م وبالأصل: المحلي. (*)

[98]

منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عمرو بن الكوا اليشكري الكوفي سأل علي بن أبي طالب ذكره عامر بن وائلة في بعض أخباره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النعمان أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي حارثة (1) وأبي عثمان قال (2) لما قدم ميسرة أهل الكوفة على معاوية أنزلهم دارا ثم خلا بهم فقال لهم وقالوا له فلما فرغوا قال لم تؤتوا إلى من الحمق (3) والله ما أرى منطلقا سديدا ولا عذرا مينا ولا حلما ولا قوة وإنك يا صعصعة لأحمقهم اصنعوا وقولوا ما شئتم ما لم تدعوا شيئا من أمر الله تعالى فإن كل شيء يحتمل لكم إلا معصية الله تعالى أما فيما بيننا وبينكم فأنتم أمراء أنفسكم فرأهم بعد وهم يشهدون الصلاة ويعصون (4) مع قاضي الجماعة فدخل عليهم يوما وبعضهم يقرئ بعضا فقال إن في هذا لخلفا مما قدمتم به علي من النزاع إلى أمر الجاهلية اذهبوا حيث شئتم واعلموا أنكم إن لزمتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم وإن لم تلزموها شقيتم بذلك دونهم ولم تضروا أحدا فجزوه خيرا وأثنوا عليه فقال يا ابن الكوا أي رجل أنا قال بعيد الثرى كثر المرعى طيب البديهة بعيد الغور الغالب عليك الحلم ركن من أركان الإسلام سدت (5) بك فرجة مخوفة قال فأخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار فإنك من أفضل (6) أصحابك فقال كاتبوني وكاتبتهم فأنكروني وعرفتهم فأما أهل الأحداث من أهل المدينة فهم أحرص الأمة على الشر وأعجزه عنه وأما أهل الأحداث من أهل الكوفة فإنهم أنظر الناس في صغير واركبه لكبير وأما أهل الأحداث من أهل البصرة فإنهم يردون جميعا ويصدرون شتى وأما أهل الأحداث من أهل مصر فهم أوفى الناس بشر وأسرع ندامة وأما أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمرشدتهم وأعصاه لمغوبهم

(1) مهمله بالأصل بدون نقط، وفي م: " جارية " والمثبت عن الطبري. (2) الخير في تاريخ الطبري (ط بيروت) 2 / 640 حوادث سنة 33. (3) عن م والطبري، وبالأصل: الحق. (4) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: " ويقضون " وفي الطبري: ويقفون مع قاص الجماعة. (5) في الطبري: صدت. (6) الطبري: أعقل. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي نا مروان نا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة قال سأل ابن الكوا عليا ما " الذاريات ذروا " (1) قال الريح قال فما " الحاملات وقرا " (1) قال السحاب قال فما " الجاريات يسرا " (1) قال السفن قال فما " المقسمات أمرا " (1) قال الملائكة قال هذه اللطمة (2) في القمر (3) قال الله عز وجل " وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة " (4) يا ابن الكوا أما والله ما العلم اردت ولكنك اردت العنت فكيف بقولك ثكلتك أمك لو تخنت يا الكوا من رب الناس قال الله قال فمولى الناس قال الله قال كذبت " الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم " (5) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي نا أبي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا أبو سنان الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال وافقتنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاح فذكر الحديث وفيه قالوا يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك قال قد نهى الله عن التزكية قالوا يا أمير المؤمنين إن الله يقول " وأما بنعمة ربك فحدث " (6) قال كنت أمرا ابتدا فأعطي وأسكت فابتدا ومن تحت الجوارح مني لعلما جما سلوني فقام ابن الكوا فقال يا أمير المؤمنين قوله عز وجل في كتابه " والذاريات ذروا " قال هي الريح قال فأخبرنا عن " الحاملات وقرا " قال ثكلتك أمك سل تفقها ولا تسأل تعنتا سل عما يعينك ولا تسأل عما لا يعينك قال قوله " فالمقسمات أمرا " قال

(1) سورة الذاريات، الآية: 1 - 4. (2) في م: " اللقطة " وفي المطبوعة: " اللطعة ". (3) بالاصل وم: الغمر، والمثبت عن المطبوعة. (4) سورة الاسراء، الآية: 12. (5) سورة محمد، الآية: 11. (6) سورة الضحى، الآية: 11. (*)

الملائكة قال فقوله " والسماء ذات الحيك " (1) قال ويحك ذات الخلق الحسن قال فأخبرنا عن قوله " وأحلوا قومهم دار البوار " (2) قال اولئك قريش كفيتموهم قال فأخبرنا عن المجرة التي في السماء قال هي أبواب السماء التي صب الله عز وجل منها الماء المنهمر على قوم نوح قال فأخبرنا عن قوس قزح قال ثكلتك أمك لا تقل قزح فإن قزح الشيطان ولكن قل قوس الله وهو أمان لأهل الأرض من الغرق قال فأخبرنا يا أمير المؤمنين عن هذا السواد الذي في القمر قال أعمى (3) سألت عن عمياء قول الله عز وجل " فمحونا آية الليل " قال فأخبرناكم ما بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس من قال غير هذا فقد كذب قال يا أمير المؤمنين كم بين السماء والأرض قال دعوة مستجابة فمن قال غير هذا فقد كذب قال فأخبرنا عن قوله " هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا " (4) أولئك القسيسون والرهبان ومدد علي بها صوته قال وما أهل النهر منهم غدا بعيد قال وما خرج أهل النهر بعد قال يا أمير المؤمنين لا أسأل أحدا سواك ولا أتى غيرك قال فقال إن كان الأمر إليك فافعل قال فلما خرج أهل النهر خرج معهم ثم رجع نائبا قال فذكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي نا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن رجل يقال له وهب بن ديب عن أبي الطفيل قال قال علي بن أبي طالب سلوني عن كتاب الله عز وجل فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت ليليل أنزلت أو بنهار أو في سهل أو جبل قال فقال ابن الكوا فما " الذاريات ذروا " الحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا " (5) فقال علي بن أبي طالب وبلك سل تفقها ولا تسأل تعنتا أما الذاريات ذروا فالرياح والحاملات وقرا هي السحاب فالجاريات يسرا هي الفلك فالمقسمات أمر هي الملائكة قال فما هذا السواد

(1) سورة الذاريات، الآية: 7 (2) سورة ابراهيم، الآية: 28. (3) عن م وبالاصل: عمى. (4) سورة الكهف، الآية: 103 - 104. (5) سورة الذاريات، الآية: 1 / 4. (*)

الذي في القمر قال أعمى سألت عن عمياء أما سمعت الله يقول " وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة " (1) قال يقول الله عز وجل " ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار " (2) قال نزلت في الأفخرين من قريش

قال وهذه الآية " هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً " (3) قال أولئك أهل حروراء قال فما هذا القوس قزح قال أمان من العرق علامة كانت بين نوح وبين ربه قال أفرأيت ذا القرنين أنبي كان أو ملك قال لا واحد منهما ولكن كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه وناصح الله فنصحه ودعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فانطلق فمكث ما شاء الله أن يمكث فدعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الآخر فسمي ذا القرنين ولم يكن له قرنان كقرني الثور قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا عون بن محمد حدثني نزار بن حرب العيشي عن أبيه عن جده قال قال معاوية لابن الكوا صف لي الزمان والإخوان فقال أنت والزمان والإخوان فإن تصلح صلحا وإن تفسد ففسدا قال صدقت قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري (4) حدثني عمر بن شبة نا علي بن محمد نا مسلمة بن محارب قال وفد ابن الكوا واسم ابن الكوا عبد الله بن أوفى (5) إلى معاوية فسأله عن الناس فقال ابن الكوا أما أهل البصرة فقد غلب عليهم سفهاؤها وعاملها ضعيف وبلغ ابن عامر قول ابن الكوا فاستعمل طفيل بن عوف اليشكري على خراسان وكان الذي بينه وبين ابن الكوا متباعدا فقال ابن الكوا إن ابن دجاجة لقليل العلم بي أظن

(1) سورة الاسراء، الآية: 12. (2) سورة ابراهيم، 28. (3) سورة الكهف، الآية: 104. (4) الخبر في الطبي 5 / 212 (ط مصر) حوادث سنة 44. (5) في الطبري: بن أبي أوفى. (*)

[102]

أن ولاية طفيل خراسان تسووني لوددت أنه لم يبق في الأرض يشكري إلا عاداني وأنه ولاهم فعزل معاوية بن عامر وبعث الحارث بن عبد الله الأزدي قال وقال ابن فخدم (1) قال ابن عامر أي الناس أشد عداوة لابن الكوا قالوا عبد الله بن أبي شيخ فولاه خراسان فقال ابن الكوا ما قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا هشام بن سعد عن شيخ حدثه قال قدم عبد الله بن الكوا على معاوية فقال له معاوية أخبرني عن أهل البصرة قال يقاتلون معا ويدبرون شتى قال فأخبرني عن أهل الكوفة قال أنظر الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة قال فأخبرني عن أهل المدينة قال أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها قال فأخبرني عن أهل مصر قال لقمة أكل قال فأخبرني عن أهل الجزيرة قال كناسة بين مدينتين قال فأخبرني عن أهل الموصل قال فلاة وليدة فيها من كل خرة قال فأخبرني عن أهل الشام قال جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئا ليقولن قال أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق ولا يحسبون للسماء (2) ساكنا أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وحدثني من سمع جريرا عن مغيرة قال أول من حكم ابن الكوا وشيت بن ربيعي أخبرنا أبو القاسم بن الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد العدل نا هشام بن علي السدوسي نا محمد بن كثير العيدي نا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (3) عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدمت على عائشة فبيننا نحن جلوس عندها مرجعها (4) من العراق ليالي قوتل

(1) في الطبري: وقال الفخزمي. (2) عن م وبالأصل: السماء. (3) بالأصل: " خيثم " ومثلها في المطبوعة وهو خطأ والصواب " خثيم " عن م. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 324. (4) في م: عندها عند مرجعها. (*)

[103]

علي إذ قالت لي يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قلت وما لي لا أصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قلت إن عليا لما أن كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا أرضا من جانب الكوفة يقال لها حروراء وأنهم أنكروا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله وأسماك به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله فلما أن بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه أمر فأذن مؤذن لا يدخلن على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن فلما أن امتلأ من قراء الناس الدار دعا بمصحف عظيم فوضعه على يمينه يديه فطفق يصكه بيده ويقول أيها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه إنما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا تريد قال أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله في امرأة ورجل " وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما " (1) فامة محمد (صلى الله

عليه وسلم) أعظم حرمة من امرأة ورجل ونقموا علي أن كاتب معاوية وكتبت (2) علي بن أبي طالب وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قلت فكيف أكتب قال اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اكتبه ثم قال اكتب من محمد رسول الله فقال لو نعلم أنك رسول الله لم نخالفك فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر " (3) فبعث إليهم علي بن أبي طالب عبد الله بن عباس فخرجت معهم حتى إذا توسطنا عسكريهم قام ابن الكوا فخطب الناس فقال يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله هذا ممن نزل فيه وفي قومه " بل هم قوم خصمون " (4) فردوه إلى صاحبه (5) ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله

(1) سورة النساء: الآية: 35. (2) في م: وكاتب. (3) سورة الاحزاب، الآية: 21. (4) سورة الزخرف، الآية: 58. (5) في م: صاحبكم. (*)

[104]

لنواضعه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه اتبعناه ولئن جاءنا بباطل لنبكتنه بباطله ولنردنه إلى صاحبه فواضعوه على كتاب الله ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم فأقبل بهم ابن الكوا حتى أدخلهم على علي فبعث علي إلى بقيتهم فقال قد كان في أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم قفوا (1) حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) وينزلوا فيها حيث شئتم بيننا وبينكم أن تقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلا أو تطلبوا دما فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء " إن الله لا يحب الخائنين " (2) فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء وقتلوا ابن خباب (3) واستحلوا أهل الذمة فقالت الله قلت الله الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت فما شئ بلغني عن أهل العراق يتحدثون به يقولون ذو الثدي (ذو الثدي) (4) قلت قد رأيته ووقفت عليه مع علي في القتلي فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فما أكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيت في مسجد بني فلان يصلي فلم يؤت (5) بثبت يعرف إلا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق قلت سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت فهل سمعت أنت منه قال غير ذلك قلت اللهم لا قالت أجل صدق الله ورسوله يرحم الله عليا أنه كان من كلامه كان لا يرى شيئا يعجبه إلا قال صدق الله ورسوله أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأقفاني شفاها وعبد الله بن أحمد السمرقندي في كتابه قالنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي (6) نصر أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ (7) قال وأخبرني الوليد بن محمد عن " "

(1) سقطت اللفظة من م. (2) سورة الانفال، الآية: 58. (3) هو عبد الله بن خباب بن الارت، ترجمته في اسد الغابة 3 / 118 - 119. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (5) بالاصل: " بات " وفي م: " باتي " والمثبت عن المطبوعة. (6) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في م. (7) بالاصل وم: " عابد " (*).

[105]

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال " خاضت الحرورية عليا ستة أشهر فقالوا شككت في أمر الله الذي ولاك وحكمت عدوك ووهنت في الجهاد وتأولوا على علي وأصحابه " إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين " (1) وتأولوا قول الله " والله يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون بشئ " (2) فطالت خصومتهم وخصومة علي بالكوفة ثم أصبحوا يوما وقد زالوا برأياتهم وهم خمسة آلاف عليهم ابن الكوا فقطع بقتالهم وأرسل إليهم علي عبد الله بن عباس وضععة بن صوحان من عبد القيس فناشدوهم ودعواهم إلى الجماعة فأبوا عليهم فلما رأى ذلك علي أرسل إليهم إننا ندعوكم إلى مدة تتدارس فيها كتاب الله لعلنا نصلح فمادوه بضع عشرة ليلة فقال علي ابعثوا منكم اثني عشر نقيبا وبعث منا مثلهم ثم ابرزوا بنا إلى مكان سماه تجتمع (3) الناس فيه ويقوم فيه خطباؤنا يحجنا ففعلوا ورجعوا إلى الناس فقام علي فتشهد ثم قال أما بعد فإنني لم أكن أحرصكم على هذه القضية وعلى التحكيم ولكنكم وهنتم في القتال وتفرقتم علي وحاكمتوني بالقرآن فخشيت إن أبيت الذي عرض علينا القوم من كتاب الله أن يتأولوا (4) كتاب الله علي " ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وعرهم في دينهم ما كانوا يفترون " (5) وخشيت أن تتأولوا علي قول الله

" يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة " (6) وخشيت أن يتأولوا علي قول الله في الرجل وامرأته " وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما " (7) فيقولوا لي إن آبيت أن أحكم فيها قد

(1) سورة الأنعام، الآية: 57 وبالاصل: يقضي. (2) سورة المؤمن، الآية: 2 بالاصل يدعون، والمثبت عن من والتزير العزيز. (3) عن م وبالاصل: يجتمع. (4) عن م وبالاصل " تأولوا ". (5) سورة آل عمران، الآية: 24 و 25 و (6) سورة المائدة، الآية: 98. (7) سورة النساء، الآية: 34. (*)

[106]

دعاك القوم إلى كتاب الله فتحكم بينهم قد فرض الله في الكتاب حكيم في أصغر من هذا الأمر الذي فيه سفك الدماء وقطع الأرحام وانتهاك المحارم فيخاضونني من كتاب الله بما ترون أن لكم الحجة علي فأجبت حين دعيت إلى الحكم بكتاب الله وخشيت وهنكم وتفرقكم ثم قامت خطباء علي فنحوا في النحو الذي احتج به علي حتى إذا فرغوا قام خطباء الحرورية فقالوا إنكم دعوتونا إلى كتاب الله فأجبتك ودعوتونا إلى العمل به حتى قتلت عليه القتل يوم الجمل ويوم صفين وقطعت فيه الأرحام ثم شككت في أمرك وحكمت عدوك فنحن على أمرك الذي تركت وأنت اليوم على غيره إلا أن تتوب وتشهد على نفسك بالضلالة فيما سلف فلما فرغوا من قولهم قال علي أما أن اشهد على نفسي بالضلالة فمعاذ الله أن أكون ارتيت منذ أسلمت أو ضللت منذ اهتديت بل بنا هداكم الله وبنا استنقذكم الله من الضلالة ولكن حكمت منا حكما ومنهم حكما وأخذت عليهما أن يحكما بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) والسنة الجامعة غير المفارقة فإذا فعلا كنت ولي هذا الأمر وإن خالفا لم يكن لهما علي حكم فكثر قول علي وقولهم واختصامهم ثم تفرقوا فنبذ بعضهم إلى بعض فأرسل إليهم علي عبد الله بن عباس وصعصعة بن صوحان من عبد القيس فكلمهم فقال سمعوا مني أعظكم بكلمات فإن الخصومة قد طالبت منذ هذه الأشهر يا قوم أذكركم الله والإسلام أن يكونوا شيئا لأهل القرآن فإنكم والله لقد فتحتم أمرا لو دخلت فيه هذه الأمة بأسرها ما بلغت غوره أبدا قالوا يا صعصعة إنا نخشى (1) إن أطعناكم اليوم أن نفتتن (2) عاما قابلا قال يا قوم إني أذكركم الله والإسلام أن تعجلوا فتنة العام خشية فتنة عام قابل قال ابن الكوا وهو رأسهم الذي دعاهم إلى البدعة التي ركبوا يا قوم أستم تعلمون أني دعوتكم إلى هذا الأمر وأنارأسكم اليوم فيه قالوا بلى قال فإني أول من أطاع فإن هذا واعظ شفيق على الدين فقاموا معه قريب من خمسمائة ودخلوا في جماعة أمر علي وبقي قريب من خمسة آلاف فقاتلهم وقتلوه حتى أبادهم اعتزل منهم أهل النخيلة (3) وهم قريب من ألف رجل فأفرهم علي يأخذون أعطيتهم

(1) في م، النخشي. (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م. (3) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام (ياقوت). (*)

[107]

لا يزيدون عليها من كل ما مر بهم ولا يبتزون أحدا ولا يقطعون سبيلا وقال علي ذروهم ما تركوكم فلم يزالوا على ذلك حتى قتل علي رضي الله عنه (1) 3196 عبد الله بن الأهم وأسم الأهم سمي ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد ابن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو معمر المنقري وقد على سليمان بن عبد الملك رسولا من يزيد بن المهلب حكى عنه عبد الله بن عياش الهمداني أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن الأهم (3) قال عبد الله بن عبيد الله بن عيينة عن أبي حمزة (4) عن من أخبره عن عبد الله بن الأهم أنه دخل على عمر بن عبد العزيز فوعظه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرني أبو بكر المصري عن سليمان أبي أيوب الخزاعي عن يحيى بن سعيد الأموي عن معروف بن خربوذ المكي عن خالد بن معدان قال دخل عبد الله بن الأهم على عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يفجا عمر إلا وهو

(1) في م: رضي الله تعالى عنه (2) التاريخ الكبير 5 / 47. (3) التاريخ الكبير: الاهتم. (4) في التاريخ الكبير: ابي حمزة. (5) الزيادة عن م. (*)

[108]

بين يديه يتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال (1) أما بعد فإن الله خلق الخلق عنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم والناس يومئذ في المنازل والرأي مختلفون والعرب بشر تلك المنازل أهل الحجر وأهل الوبر وأهل الدبر تحار دونهم طيبات الدنيا ورخاء عيشها لا يسألون الله جماعة ولا يتلون كتابا ميتهم في النار وحيهم أعمى يحشر مع ما لا يحصى من المرغوب عنه والمزهود فيه فلما أن أراد الله أن ينشر عليهم رحمته بعث إليهم رسولا من أنفسهم " عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم " (2) صلى الله عليه وعليه السلام ورحمة الله وبركاته فلم يمنعهم ذلك أن جرحوه في جسمه ولقبوه في أسمه ومعه كتاب من الله ناطق لا يقدم إلا بأمره ولا يرحل (3) إلا بإذنه فلما أمر بالفرقة وحمل على الجهاد انبسط لأمر الله ثوبه فأفلج الله حجته وأجاز كلمته وأظهر دعوته وفارق الدنيا تقيا نقيا ثم قام بعده أبو بكر فسلك سنته وأخذ سبيله وارتدت العرب أو من فعل ذلك بهم فأبى أن يقبل منهم بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا الذي كان قابلا أشرع السيوف من أعمادها وأوقدوا النيران في شعلها ثم ركب بأهل الحق أهل الباطل فلم يبرح يقطع أوصالهم ويسقى الأرض دماءهم حتى أدخلهم في الذي خرجوا منه وقرره بالذي نفروا عنه وقد كان أصاب من مال الله بكرا يرتوي عليه وحيشية أرضعت ولدا له فرأى ذلك عند موته غصة في حلقه فادى ذلك إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبه ثم قام بعد عمر بن الخطاب فمصر الأمصار وخلط الشدة باللين وحسر عن ذراعيه وشمر عن ساقيه وأعد للأموار أقرانها وللحرب ألتها فلما أصابه قين المغيرة بن شعبة أمر ابن عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله فلما قيل قين المغيرة بن شعبة استهل بحمد ربه ألا يكون أصابه ذو حق في الفئ فيحتج عليه بأنه إنما استحل دمه بما استحل من حقه وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفا فكسر لها رباعة (4) وكره بها كفالة أولاده فأداها

(1) الموعظة في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص 160 منسوبة لابن الاهتم، وفي سيرة ابن عبد الحكم ص 95 منسوبة الى خالد بن صفوان بن الاهتم. واختلاف بعض التعابير والالفاظ وتقديم وتأخير. (2) سورة التوبة: الآية: 128. (3) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: " ولا يرحى " وفي سيرة ابن عبد الحكم: " ولا يخرج ". (4) في م: رباعية. (*)

[109]

إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبه ثم إنك يا عمر بني الدنيا ولدتك ملوكها وألقتك ثديها فريبت فيها تلتمسها مطانها فلما وليتها ألقيتها حيث (1) ألقاها الله هجرتها وجفوتها وقدرتها إلا ما تزودت منها فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا (2) وكشف بك كرتنا فامض ولا تلتفت فإنه لا يعز على الحق شئ ولا يذل (3) على الباطل شئ أقول قولتي وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات قال أبو أيوب فكان عمر بن عبد العزيز يقول في شئ قال لي ابن الأهم امض ولا تلتفت أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا داود بن رشيد قال قيل لعبد الله بن الأهم ما السرور قال رفع الأولياء وخفض الأعداء وطول البقاء مع القدرة والنماء أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد بن محمد بن النقوم وأبو منصور بن العطار قالانا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا الفضل بن عبد الملك قال قال عبد الله بن الأهم لابنه يا بني توق نفسك فإن في خلافها رشدك قرأت بخط محمد بن عبد الله بن جعفر أخبرني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلابي نا محمد بن خلف نا إسحاق بن محمد بن أبان نا القحذمي قال خرج عبد الله بن الأهم إلى عتاب بن ورقاء إلى اصبهان وكان واليا عليها فاستأذن عليه فأذن له فلما دخل عليه أشده * أنا أتيناك لا من حاجة عرضت * ولا قروض تجازيها ولا نعم إلا اختيارك أعمال العراق وإن * قيل ابن ورقاء سبل مسبل الديم فإن تجود فشئ كنت تفعله * وإن تكن علا نصفح ولا نلم * (5)

(1) قوله: " ألقيتها حيث " سقط من م. (2) حوبتنا، الحوبة: الهم والحاجة (القاموس). (3) في سيرة ابن عبد الحكم: فانه لا يذل على الحق شئ، ولا يعز على الباطل شئ. (4) عن المطبوعة وبالاصل: مسبل. (5) عن م، وبالاصل: تلم. (*)

قال فأعطاه مائة ألف أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب نا الحسن بن علي الطوسي نا محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن علي (2) نا أبو بكر الهذلي قال كنا نجلس (3) عند الحسن (4) فأتاه آت فقال يا أبا سعيد دخلنا أنفا على عبد الله بن الأهتم فإذا هو وجود بنفسه فقلنا أبا معمر كيف تجدك قال أجدني (5) والله وجعا لا أظنني إلا لما بي ولكن ما تقولون مائة ألف في هذا الصندوق لم يؤد منها زكاة ولم يوصل منها رحم قلنا يا أبا معمر فلم كنت تجمعها (6) قال كنت والله أجمعها لروعة (7) الزمان وجفوة السلطان ومكائر العشيرة فقال الحسن للناس انظروا أني أتاه شيطانه فحذره روعة زمانه وجفوة سلطانه عما استودعه الله إياه وعمره فيه فخرج والله منه سلبيا حزينا ذميما مليما إليها عنك أيها الوارث لا تخدع عما خدع صويحك أمامك أتاك هذا المال جللا فإياك وإياك أن يكون وبالا عليك إياك والله ممن كان له جموعا منوعا يدأب فيه الليل النهار ويقطع فيه المفاوز والقفار من باطل جمعه ومن حق منعه جمعه فأوعاه وشده فأوكاه ولم يؤد منه زكاة ولم يصل منه رحما إن يوم القيامة ذو حسرات وإن أعظم الحسرات غدا أن يرى أحدكم ماله في ميزان غيره أو تدرن كيف ذاكم رجل أتاه الله مالا فأمره بإنفاقه في صنوف حقوق الله فيخل به فورته هذا الوارث فهو يرى ماله في ميزان غيره فيا لها عثرة لا تقال وتوبة لا تنال

(1) الخبر في حلية الاولياء ضمن اخبار الحسن البصري 2 / 144 - 145. (2) كذا بالاصول والمطبوعة: وفي الحلية: الهيثم بن عدي. (3) سقطت من الاصول، واستدركت عن الحلية، وهي مستدركة فيها ضمن معكوفتين ايضا. (4) بالاصل: "الحسن بن علي" وهو خطأ والصواب ما اثبت عن م والحلية. (5) بالاصل: "أخذ شئ" وفي م: "أخذني" والمثبت عن الحلية. (6) بالاصل: "فمن كنت جمعها" وفي م: "فيمن تجمعها" والمثبت عن الحلية (7) عن م وبالاصل: بروعة. (*)

3197 عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد أبو يحيى الخزاعي (1) من فقهاء أهل دمشق من أقران مكحول روى عن عبادة بن الصامت وسلمان الفارسي وقيل عن رجل عنه وروى عن أبي المرداء وأم الدرداء ورجاء بن حيوة روى عنه سعيد بن عبد العزيز وربيعة بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وخالد بن دهقان والوليد بن سليمان بن أبي السائب وصفوان بن عمرو وعلي بن أبي حملة القرشي ورجله (2) مولاة عاتكة بنت (3) يزيد وحسان بن عطية وداود بن عمرو الدمشقي ومسلم بن زياد الحمصي ونافع مولى ابن عمر وكانت داره بدمشق إلى جانب دار الحجارة فباعها واشترى دارا بباب الشرقي رغبة في كثرة الخطى إلى المسجد الجامع وذكر الواقدي أنه كان يعدل بعمر بن عبد العزيز بن مروان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلي وأنا حاضر نا أبو بكر بن مالك إملاء نا الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة نا أبو الوليد الطيالسي نا هشيم أنادود بن قيس (4) عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم [5754] أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (5)

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 143 وتهذيب التهذيب 3 / 144 وحلية الاولياء 5 / 149 والعبير 1 / 145 والمعرفة والتاريخ 2 / 330 و 378 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 396 وسير الاعلام 5 / 286 والوافي بالوفيات 17 / 181. وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصدر اخرى ترجمت له. (2) كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال، وفي المبوعة: زجلة. (3) زيادة عن م وتهذيب الكمال سقطت اللفظة من الاصل. (4) الخبر في حلية الاولياء 5 / 152 وفيه: داود بن عمرو. (5) الخبر في تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 342. (*)

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين (1) بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت أبا مسهر ينسب ابن أبي زكريا فقال عبد الله بن إياس بن يزيد من العرب من خزاعة قال أبو زرعة وهو يكنى أبا يحيى أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي (2) محمد الجوهري ح وحدثنا عمي أبو طالب بن يوسف (3) سبع عشرة ومئة زاد ابن الفهم في خلافة هشام بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث صاحب غزو أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن (4) ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين

الأصبهاني قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) قال عبد الله بن أبي (6) زكريا الخزاعي سمع أم الدرداء ويقال أيضا سمع سلمان يعد في الشاميين

(1) عن م وبالأصل: أبو الحسن. (2) بالأصل: " علي بن محمد الجوهري " خطأ ما اثبت عن المطبوعة. (3) هنا بياض بالأصل، وقد بادا البياض في م بعد قوله: نا أبو بكر بن وفي ظني ان البياض لا يتجاوز ثلاثة أسطر، فالخير كله بتمامه في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع ثلاثة أسطر وتمامه فيه: عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي: وكان ثقة قليل الحديث صاحب غزو، وكان من اهل دمشق، وتوفي سنة سبع عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك. (4) الزيادة عن م. (5) الخبر في تاريخ الكبير للبخاري 5 / 96. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (*)

[113]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن أبي زكريا الشامي وأبو زكريا أسمه إياس بن يزيد روى عن سلمان مرسل وعن أبي الدرداء مرسل روي عنه عبد الرحمن بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة عبد الله بن أبي زكريا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة عبد الله بن أبي زكريا دمشقي زاد الكلابي خزاعي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الموائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يحيى عبد الله بن أبي زكريا أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنهبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (2) قال أبو يحيى عبد الله بن أبي زكريا الشامي

(1) الخبر في الحرح والتعديل 4 / 7. (2) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 165. (*)

[114]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال ونا أبو مسهر أنا سعيد عن ربيعة بن يزيد قال دخلت مع عبد الله بن أبي زكريا على عمر بن عبد العزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال دخلت مع ابن أبي زكريا على عمر بن عبد العزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير قال فجعلت اميل بينهما ابهما أفضل فأمر لنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما فضل ابن أبي زكريا علينا (3) قال ونا أبو زرعة (4) حدثني يزيد بن عبد ربه نا بقية بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو حدثني عبد الله بن أبي زكريا قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال مرحبا بك يا ابن أبي زكريا أرائنا جئت أم غازيا قال قلت بل غازيا قال ما خفت أن احبسك قلت ما رأيتك تحبب المجاهدين في سبيل الله عز وجل أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أخبرنا أحمد بن إسماعيل حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ادرك عمر بن عبد العزيز حدثني أبو مسهر عن سعيد عن ربيعة بن يزيد أنه دخل (5) هو وابن أبي زكريا على عمر فأجازهما فقبلا

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 431. (2) انظر الحاشية السابقة. (3) سقطت اللفظة من م. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 341. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ورائنا ضرورة استدراكه عن المطبوعة. وهذا كله سقط أيضا من م. وسقط منها أيضا قبله من قوله: علينا، قال ونا وأبو زرعة الى هنا. (*)

[115]

ذكر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (1) نا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن وضاح نا محمد بن عمرو وهو الغزي نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال استزار عمر بن عبد العزيز عبد الله بن أبي زكريا (2) بدير سمعان فأناه فقال له يا ابن أبي زكريا مرحبا بك قال وبك يا أمير المؤمنين أهلا وسهلا قال (3) يا (4) ابن (5) أبي زكريا عرضت لي إليك حاجة قال على الرأس والعين يا أمير المؤمنين قال (6) تدعو (7) الله أن يميت عمر قال يا أمير المؤمنين بئس وافد المؤمنين (8) أنا إذا نعمة أنعمها الله على أمة محمد أدعو الله أن يزيلها عنهم قال قد وعدتني يا ابن أبي زكريا قال فاستقبل القبلة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم عبدك قد توسل بي إليك فأقبضه إليك ولا تبغني (9) بعده فينا هم كذلك إذا جاء ابن له صغير (10) فوقع في حجره فقال يابن أبي زكريا وهذا معنا فاني أحبه (11) فقال اللهم وابنه هذا فأقبضه إليك قال فما شبهت الثلاثة إلا بخرزات ثلاث في سلك قطع اسفله فتتابعن في جمعة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الاصم نا سعيد بن عثمان نا علي بن عياش نا اليمان بن عدي قال كان عبد الله بن أبي زكريا عابد الشام فكان يقول ما عالجت من العبادة شيئا اشد من السكوت

(1) عن م وبالاصل: النمري. (2) لفظة " زكريا " مكانها بياض بالاصل واستدركت عن م، وبعدها في م: " بن " ولا معنى لها. (3) ما بين معكوفتين بياض بالاصل واستدرت البياض عن م. (4) سقطت اللفظة من الاصل وم وزيدت عن المطبوعة. (5) مكانها بياض بالاصل واستدرت اللفظة عن م. (6) بياض بالاصل واستدرت اللفظة عن م. (7) بالاصل: " دعوا " والمثبت عن المطبوعة. ومكانها بياض في م. (8) كذا بالاصل وفي المطبوعة " المسلمين ". (9) في م: ولا تبقى. (10) ما بين معكوفتين بياض بالاصل وم واستدرت العبارة عن المطبوعة. (11) مكان اللفظة بياض في م. (*)

[116]

أبنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي نا أيوب بن سويد عن الأوزاعي قال لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبي زكريا قال عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أناصر بن إبراهيم الفقيه وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم (2) نا هشام بن عمار نا ابن أبي السائب وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن ابن أبي زكريا قال تعلمت الصمت عشرين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا الحسن بن الحسن (3) بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن ح (4) وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو عثمان (5) سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول سمعت أبا العباس الدغولي يقول ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن الأستاذ أبي (6) القاسم قال أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب أخبرنا أبو بكر الجوزقي أخبرنا (7) محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم يقول حدثنا عبد الرحمن بن واقد نا ضمرة عن

(1) الخبر في حلية الاولياء 2 / 149. (2) عن م وبالاصل مهمل الخاء فيها بدون نقط. (3) اللفظتان " الحسن بن " ليستا في م. (4) " ح " ليست في م. (5) عثمان " سقطت من الاصل واستدرت عن م. (6) بالاصل: " ابن القاسم " والمثبت عن المطبوعة. واسمه: عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك الفنسيري، أبو القاسم، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 83. (7) ما بين معكوفتين بياض مكانه بالاصل والعبارة استدرت عن المطبوعة. (*)

[117]

أبي حملة قال قال عبد الله بن أبي زكريا الدمشقي عالجت الصمت عما لا يعنيني عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد قال وكان لا يدع أن يغتاب في مجلسه أحد يقول إن ذكرتكم الله أعناكم وإن ذكرتكم الناس تركناكم وفي حديث ابن أبي عثمان والعباد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله (1) بن جعفر نا يعقوب حدثني سعيد بن أسد وأبو عمير قال أنا ضمرة عن ابن أبي حملة قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا قال عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد قال وكان لا يغتاب (2) في مجلسه أحد يقول إن ذكرتكم الله أعناكم (3) وإن ذكرتكم الناس تركناكم (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر (5) نا (6) أبو (7) علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أدريس نا محمد بن وهب بن عطية نا الهيثم بن عمران أن عبد عبد الله بن أبي زكريا قال عالجت

السكوت عشرين سنة فما بلغت منه ما أردت قال ونا (8) ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا محمد بن وهب نا عبيد بن الوليد بن أبي السائب حدثني أبي قال

(1) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل واستدرك الخبر السابق، وهذا السند للخبر التالي عن المطبوعة. ومن قوله احمد بن محمد بن نعيم في بداية سند الخبر السابق الى هنا بياض في م ايضا. (2) " لا يغتاب " مكانها بياض في الاصل وم واضيفت عن المطبوعة. (3) عن المطبوعة، وبالأصل وم: " اغناكم. (4) قوله: " تركناكم " سقطت من م. (5) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن م. (6) " نا " مكانها بياض بالأصل وم واضيف عن المطبوعة. (7) في م: ابن علي. (8) بياض بالأصل وم، واللفظة و " نا " استدركت عن المطبوعة. (*)

[118]

كان عبد الله بن أبي زكريا إذا كان في مجلس فخاص جلساؤه في غير ذكر الله فكأنه ساه (1) فإذا أخذوا في ذكر الله كان أشد القوم استماعا إليه قال (2) ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن حاتم (3) نا أبو إسحاق الطالقاني أخبرني عبيد بن الوليد قال سمعت أبي يذكر (4) قال كان عبد الله بن أبي زكريا إذا خاص جلساؤه في غير ذكر الله رأيت كالساهي فإذا خاصوا في ذكر الله كان أحسن الناس استماعا قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن حاتم نا أبو إسحاق الطالقاني عن الوليد بن مسلم نا ابن جابر قال قال عبد الله بن أبي زكريا قد (5) عالجت الصمت ثنتي عشرة سنة فما بلغت منه ما كنت أرجو وتخوفت منه فتكلمت أنبأنا أبو علي الحسن (6) بن أحمد نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار إجازة نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد (7) بن القاسم ج وأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي نا أبو بكر محمد (8) بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج إجازة نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ قالا نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن منويه (9) نا (10) أبو عمرو أحمد بن

(1) بالأصل وم: ساهي، باتيات الباء. (2) مكان " قال " بياض في م. (3) في م: " ابن خالد " وهو خطأ، وهو محمد بن حاتم بن بزيع أنظر ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 179. (4) بالأصل وم: " أبي بكر " والمثبت عن المطبوعة. (5) سقطت اللفظة من م. (6) بالأصل " الحسين " ومكان اللفظة بياض في م، والمثبت عن المطبوعة وهو أبو علي الحداد الحسن بن احمد بن الحسن بن مهرة، ترجمته في سير الاعلام 19 / 303. (7) " بن احمد " اللفظتان سقطتا من الاصل واضيفتا عن م. (8) سقطت اللفظة من الاصل واضيفت عن م. (10) سقطت من م. (*)

[119]

عبد العزيز نا الوليد بن مسلم حدثني ابن جابر عن ابن (1) أبي زكريا الخزاعي (2) قال لو خيرت بين أن أعمر مئة سنة في طاعة الله وبين أن أقبض (3) من ساعتني لاخترت (4) أن أقبض شوقا إلى الله وإلى لقاء رسوله والصالحين من بعده أخبرنا أبو علي الحداد (5) نا أبو نعيم (6) نا عبد الله بن محمد نا جعفر بن أحمد نا إبراهيم بن الجنيد نا مهدي بن جعفر نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عبد الله بن أبي زكريا نا يقول لو خيرت بين أن اعمر مئة (7) سنة من ذي قبل في طاعة الله أو ان اقبض في يومي (8) أو في ساعتني لاخترت ان اقبض في يومي هذا أو في ساعتني هذه تشوقا إلى الله وإلى رسوله وإلى الصالحين من عباده (9) (10) قرأت علي أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي إجازة نا داود بن رشيد حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد يتكلم إلا ان يسأل وكان من أبشر الناس وأكثره تبسما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي أخبرنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا

(1) سقطت من م. (2) مكانها بياض في م. (3) من هنا بياض في م وسنشير الى نهايته في موضعه. (4) بالأصل: " فاخترت " والمثبت عن المطبوعة وهو اشبه. (5) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، وما استدرك عن المطبوعة. (6) الخبر في حلية الاولياء 5 / 151. (7) بياض بالأصل واللفظة استدركت عن الحلية. (8) في حلية الاولياء والمطبوعة: يومي هذا.. ساعتني هذه. (9) ما بين معكوفتين بياض بالأصل واستدرك العبارة - عن حلية الاولياء. (10) من هنا بياض بالأصل، وقد تم استدراك الاخبار السابقة من الاصل وم عن المطبوعة، وسنشير الى نهاية هذا السقط في موضعه، وقد وضعنا ما استدرك واضيف عن المطبوعة بين معكوفتين. (*)

حدثني محمد بن ادريس وصوابه حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقیة حدثنا مسلم بن زياد قال كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد يتكلم حتى يسأل فكان من أبشر الناس وأكثره تبسما (1) قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن حاتم حدثنا أبو إسحاق الطالقاني عن بقیة عن مسلم بن زياد فذكر نحوه إلا أنه قال لا يكاد أن يتكلم أنبأنا أبو علي المقرئ أخبرنا أحمد بن عبد الله نا أبو محمد بن حيان نا ابن أبي عاصم حدثنا الحوطي حدثنا بقیة بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا يقول ما مسست ديناراً قط ولا درهما ولا اشترت شيئاً قط ولا بعته ولا ساومت به إلا مرة فإنه أصابني الحصر فرأيت جور بين معلقين عند باب جيرون عند صيرفي فقلت بكم هذا ثم ذكرت فسكت وكان من أبش الناس وأكثرهم تبسما (2) قال بقیة قلت لمسلم كيف هذا قال كان له إخوه يكفونه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد الاعرابي حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي حدثنا نعيم بن حماد المروزي نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن أبي زكريا قال أبو بكر هؤلاء عباد أهل الشام عن رجاء بن حيوة بحديث ذكره قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول

(1) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 145 وسير الاعلام 5 / 286. (2) المصدران السابقان. (*)

كان عبد الله بن أبي زكريا سيد أهل المسجد قلت بأي شيء سادهم قال بحسن الخلق (1) قال أبو مسهر ولا أعلم عبد الله بن أبي زكريا لقي أحداً من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) ثنا أبو مسهر حدثني إبراهيم بن أبي شيبيان قال لي زياد بن أبي الأسود (3) كان صاحبكم يعني ابن أبي زكريا إذا قدم ها هنا يعني بيت المقدس سعد هذا الجبل يعني طور زيتا (4) أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ (5) أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه حدثنا ابن أبي عاصم نا الحوطي نا رديح (6) بن عطية عن علي بن أبي حملة (7) قال دعاني عبد الله بن أبي زكريا إلي منزله قال ثم أخرج لي مصاحف فقلت له ما تصنع بكل هذه قال ليس فيها فضل عني أما واحد فأقرأ فيه والآخر تقرأ فيه المرأة وآخر يقرأ فيه ابني قال وكنت لا تراه أبداً إلا وثيابه كأنما غسلت يومئذ نقاء أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثنا مرجي الزاهد الساسي قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا يقول

(1) الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 396. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 342. (3) كذا، وفي أبي زرعة: بن أبي سودة. (4) طور زيتا: جبل يطل على بيت المقدس (ياقوت). (5) الخبر في حلية الأولياء 5 / 151. (6) في الحلية: رديح. (7) الحلية: " بن أبي جميلة " تحريف. (*)

والله للبس المسوح وسف الرماد ونوم على المزابل مع الكلاب ليسير في مرافقة الأبرار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر الخطيب أخبرنا أبو القاسم الصواف حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا أبو مطيع معاوية حدثني بعض الأشياخ قال لقي ابن أبي زكريا غيلان فعدل عنه فقالوا له يا أبا يحيى فقال لا يظلني وإياه سقف بيت إلا المسجد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أخبرنا الخضر بن عبيد الله بن كامل أخبرنا عقيل بن عبيد الله أخبرنا أبو الميمون بن راشد حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد قال لما قدم ابن أبي زكريا من العراق تلقاه ابن أخيه فقال مات فلان وفلان فقال يا بني ما يريد الله أن يترك أحداً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول مات ابن أبي زكريا في خلافة هشام بعد مكحول أخبرنا أبو محمد المزكي حدثنا عبد العزيز الصوفي نا عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله أخبرنا أبو زرعة (1) قال قلت

لعبد الرحمن بن إبراهيم متى مات ابن أبي زكريا قال في خلافة هشام بعد مكحول (2) أخبرنا أبو البركات (3) الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة 1 / 249. (2) " بعد مكحول " ليس عند أبي زرعة. (3) زيادة عن أبي زرعة. (*)

[123]

الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط (1) قال عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي من أهل دمشق مات سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني محمد بن المغيرة حدثني القاسم بن سلام قال سنة سبع عشرة ومائة فيها توفي عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي 3198 عبد الله بن أيوب بن أبي عائشة حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه ابنه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر أخبرنا أبو الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد حدثنا ابن أبي عائشة حدثني أبي عبد الله بن أيوب بن أبي عائشة أن عمر بن عبد العزيز لم يغتسل من أهله من حين ولي الا ثلاث مرات

(1) انظر طبقات خليفة بن خياط ص 570 رقم 2962. (*)

[124]

" حرف الباء " " في أسماء آباء العبادلة " 3199 عبد الله بن البخترى أبو الطيب الناسخ حكى عنه أبو الفتح محمد بن هارون بن نصر بن السندي ابن أخت طيب الوراق أنبأنا أبو محمد بن صابر أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الحنائي ح وقرأت على أبي المكارم بن أبي طاهر عن عبد الرحمن بن الحسين أخبرنا أبو بكر الحذاء (1) الجبائي أخبرنا أبو الفتح محمد بن هارون ويعرف بشيخ الجن (1) الطيب عبد الله بن البخترى الناسخ أنه حدثه عن استاذ له من اولاد اليونانية وكان قد زعم أن أباه كان يقرأ كتب اليونانية فحدثه أن على باب جيرون في أعلى الحصن حجرا مكتوبا عليه باليونانية اللاعب بالعجين ما يجمع مالا متعوب النفس قليل ذات اليد وعلى حجر أسفل الحصن مما يلي باب البريد خارج ثلاثة الأبواب مما يلي قبلة الباب حجرا مكتوبا عليه باليونانية تفسيره لاتعتر بهواء دمشق ولا يسعها ولا يناسها إن أحببت أن تسكنها قال وعلى حجر مكتوب في الحصن الذي فيه باب البريد ولا تتبع ما كفت ولا تضع ما وليت قال وعلى حجر آخر مكتوب في الحصن الذي فيه دار الوليد بن عبد الملك من خارجه دمشق يطرد أهلها وإن تناولت بهم المدد ويملكها الغرباء من غيرهم فإذا كان ذلك قرب منهم ما بعد قال وعلى حجر آخر خارج الحصن عند دار مسلمة

(1) بياض بالاصل. (عن هامش المطبوع). (*)

[125]

مكتوب يا حاسدا اتعبت نفسك واستعجلت الغم لروحك وأضعفت قوتك عشت محسورا وممت مذبولا وعلى الحجر الشرقي من الفصيل في الخضراء احتفظ بما في يدك وإن قل يصونك عن ابدال جاهل ونظف لباسك تكثر هيبتك وإياك ومخالفة الجماعة فيما يهوونه تتخذهم لك أعداء وإذا غلبك أمر فاعتزل واحذر أن يكثر غرماؤك لك وعليك تفتقر ولا تحرص فيما لا تناله تستجهل واقصد ما يعينك نرشد واحذر الأحقق تسلم والملك القديم يعينك على ذلك قال وعلى حجر آخر خارج الحصن ما يلي نهر بردى وهو اليوم في دار ماخور مكتوب أسست هذه المدينة على الحصا وظهر في أكثر أمكنة منها الماء وحملت أبوابها النحاس وتحصنت فيها من الأعداء فوجدت فيها يوما إنسانا لا أعرفه ولا عرفه أحد من

أهلها فكلمناه فلم نعرف لسانه ولا عرف لساننا وإذا هو غريب عنها قد دخل إليها ولم يعلم به فجعلت في نفسي أن الغريب يملكها فبا ليت مخبراً يخبرني كيف يكون حالها اتبقي عليهم أم يطردون عليها وعلى حجر آخر من خارج الزاوية الغربية مكتوب ادخل أو مر ادخل أو مر يا غريب تغنم اترك التعدي تسلم لا تشمخ فتندم وعلى حجر مكتوب في قناطر المزة وحافات القناة مكتوب فيه لا تتعرض لما لا تعرفه تتعب فيما تعرفه اتبع الرئيس فيما يأمرُك به تنج من الخطأ الظالم على الأرض ثقيل لاتتخذهُ لك أختابعد من الشر ولا تدخل فيه التجارب محمودة العاقبة بهذا أخبرنا الديان الأكبر وعلى حجر مكتوب وهو اليوم في عقبة الصوف العبد الصالح المجتنب للخطايا يحذر فتنة العبد الخاطئ لأننا وجدنا في كثير من التجارب أن الخطيئة إذا نزل عقابها من الملك حلت بالخطئ وبمن قرب منها فتباعد من الشر تقترب من الخير 3200 عبد الله بن بريدة بن الحبيب أبو سهل الأسلمي (1) حدث عن أبيه وابن عمر وأبي موسى الأشعري وعبد الله بن عباس وأبي

(1) ترجمته في أخباره في تهذيب الكمال 10 / 36 وتهذيب التهذيب 3 / 105 وميزان الاعتدال 2 / 396 وشذرات الذهب 1 / 151 وأخبار القضاة لوكيف 3 / 306 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 393 وسير الأعلام 5 / 50 والوافي بالوفيات 17 / 84. وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[126]

هريرة ومعاوية والمغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب وعائشة (1) وسعيد بن المسيب ويحيى بن يعمر وحفيد بن عبد الرحمن الحميري (2) روى عنه سهيل بن أبي صالح ومالك بن مغول وعثمان بن عفان وحسين بن ذكوان المعلم ومقاتل بن حبان والحسين بن واقد قاضي مرو وواصل مولى ابن عيينة ووفد علي معاوية مع أبيه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قال أخبرنا أبو سعد الجنزروذي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثني همام حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في نفاسها على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى النبي (صلى الله عليه وسلم) عليها فقام عند وسطها (3) طالب بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي أخبرنا أبو محمد (3) التميمي حدثنا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر ولقبه شاذان حدثنا أبو هلال يعني الراسي عن عبد الله بن بريدة قال قالت أم المؤمنين قال أبو هلال أحسبه قال عائشة يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر بم أدعو قال قولي اللهم إني أسألك العفو والعافية [* * * *] غريب اللفظ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (4) حدثنا أحمد بن

(1) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب نقلا عن الدار قطني قوله في كتاب النكاح من السنن: لم يسمع من عائشة. (2) في المطبوعة: الحميدي خطأ، والصواب المثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (3) كذا بياض باصل المطبوعة. (4) الخبر في تاريخ أبي زرعة 2 / 677. (*)

[127]

شبوية حدثنا علي بن الحسين عن أبيه حدثني عبد الله بن بريدة قال دخلت مع أبي علي معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة قال دخلت أنا وأبي علي معاوية فأجلسنا على الفرش ثم أتينا بالطعام فأكلنا ثم أتينا بالشراب (2) فشرب معاوية ثم ناول أبي ثم قال ما شرهته منذ حرمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال معاوية كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغرا وما شئ أجده له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدثني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر بن الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني أحمد بن الخليل حدثنا زكريا بن عدي حدثنا أبو تميلة عن رميح بن هلال الطائي عن عبد الله بن بريدة قال (3) ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر فجاء عبد لنا فبشر أبي وهو جالس عند عمر فقال أنت حر قال ثم ولد سليمان بعدي وكانا توأما فجاء غلام آخر لنا (4) إلى أبي وهو عند عمر فقال ولد لك غلام قال سبقك فلان قال إنه آخر (4) قال فقال عمر وهذا أيضا أي أعتقه أخبرناه غالبا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا عبد الملك بن محمد بن بشران أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن

(1) مسند احمد ط دار الفكر 9 / 6 رقم 23002. (2) اللفظة ساقطة من الاصل وهي مستدركة في المطبوعة عن المسند. (3) الخير في تهذيب الكمال 10 / 37 وسير الاعلام 5 / 51 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 102) ص 395. (4) بالاصل: " له.. انه اخي " وقد صوب العبارة محقق المطبوعة عن سير الاعلام (ومثلها في تهذيب الكمال). (*)

[128]

عثمان بن أبي شيبه حدثنا المنجاب بن الحارث أخبرنا أبو تميلة (1) بن هلال (1) قد سبقك (1) قال فقال عمر وهذا (1) لو أعتقه أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الخطيب أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي أنا الحسين بن إدريس حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبه حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح (3) قال ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن عبد (4) (5) بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن (5) شفاها (5) أبو العباس الأصمعي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول (5) عبد الله بن بريدة وسليمان بن بريدة هما توأم ولد هذا قيل هذا بساعة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة عبد الله بن بريدة الأسلمي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل الباقلاني وأبو طاهر الباقلاني ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أخبرنا أبو طاهر قال أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسين الأهوازي أخبرنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال (6) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي يكنى أبا سهل

(1) بياض باصل النسخة المطبوعة. (2) بالاصل (بالمطبوعة) عثمان بن ابي هو شيبه. (3) بياض بالاصل (المطبوع). (4) كذا. وفي تهذيب الكمال عن ابن حبان انه ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب. (5) بياض بالاصل (المطبوع). (6) طبقات خليفة بن خياط ص 362 رقم 1739. (*)

[129]

وقال في موضع آخر (1) عبد الله وسليمان ابنا بريدة بن حصيب بن أسلم هما توأم ولدا في خلافة عمر وعبد الله أسنهما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (2) حدثنا أحمد بن شيبه حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال جئت إلى أمي يوم قتل عثمان فقلت يا أمه قتل الرجل فقالت يا بني اذهب فالعب مع الغلمان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن مندة أخبرنا الحسن بن يوسف أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن الي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي روى عن أبيه وعن عبد الله بن عمر أنبأنا أبو علي الحداد أنا أحمد بن الفضل بن محمد أنا محمد بن اسحاق بن مندة أخبرنا القاسم بن القاسم السيارى قال قال جدي أحمد بن سيار قال وروى أبو تميلة عن رميح بن مالك (3) حدثني عبد الله بن بريدة قال ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب وقال أبو هلال الراسبي رأيت خضاب عبد الله بن بريدة بالحناء وكان عبد الله نزل مرو واستقضاه يزيد بن المهلب على قضاء مرو وولد في زمن عمر وتولى قب ولاية أسد بن عبد الله وهو قاض قال وحدثنا جدي أحمد حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن عبد الله العتكي

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 595 رقم 3112. (2) الخير في تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 630. (3) كذا بالاصل (المطبوع) وهو خطأ والصواب: رميح بن هلال الطائي، وهو الذي روى عن عبد الله بن بريدة انظر تهذيب الكمال 10 / 36 اسماء الذين روى عن عبد الله بن بريدة. (*)

[130]

أن الجراح عزله عن القضاء وولى أبا عثمان ويقال إنه كان يقضي على الزريق باستانبر روى عن الحسن بن أبي الحسن وإبراهيم النخعي وذكر حديث عطاء بن السائب عن الحسن في القدر

وحدث آدم عن شعيب بن رزيق عن عطاء عن إبراهيم عن ابن بريدة وكان موت عبد الله بن بريدة بجاورسة قرية من قرى مرو (1) وقبرة بها وولد بالمدينة ومات سليمان بن بريدة بفين (2) قبره بها وكان بين موته وموت أخيه عبد الله بن بريدة عشر سنين مات سليمان قبله بعشر سنين وقد احسن سليمان الرواية عن أبيه ويقال انه اثبت من أخيه فيما روي عنه وروي عبد الله بن بريدة عن علي بن أبي طالب تزاوروا وتذاكروا الحديث وعن عمران بن حصين حديث الناسور وحديث صلاة القاعد وعن ابن عمر انه طعم عند الحجاج وعن عبد الله بن مغفل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يغلبكم الاعراب وحديث بين كل أذنين صلاة وعن سمرة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى على امرأة وعن أبي موسى في الدعاء وعن حويطب بن عبد العزى رفقة فيها جرس وعن ابن عباس ان رجلا شتمه وعن أبي برزة حديث الحوض وعن شداد بن أوس حديث الخاتم وعن المغيرة بن شعبة حديث المسح على الخفين حدثنا عمار حدثنا بحر بن واضح عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال شهدت الدار يوم قتل عثمان فرأيت الحسن بن علي معه وروي سليمان عن عمران بن حصين وروايته عن أبيه أكثر وأما عبد الله فقد روى عن غيري وأحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) والتابعين والذين يذكرون حديثه عن أبيه لأهل خراسان أكثر وأما سليمان فأكثرهم رواية عن علقمة بن مرثد ومن أولاد عبد الله بن بريدة سهل بن عبد الله بن بريدة روايته عن أبيه ذكر لنا انه هرب من أبي مسلم أيام خروجه وإنما كان هربه لأن لاهز بن قريظ سأل أبا مسلم أن يسهل فبقتله فلذلك هرب وروي عن سهل أخوه أوس وأوس لم يدرك أباه وكان أكثر روايته عن أخيه سهل ومات أوس بعد خروج المأمون من مرو سنة

(1) عن ثلاثة فراسخ من مرو، بها قبر عبد الله بن بريدة (معجم البلدان). (2) فنين: ويقال لها أيضا " فني " قرية من قرى مرو (معجم البلدان: مرو). (*)

[131]

إحدى أو اثنتين ومائتين وروي عنه الحسين بن حريث وأبو بريدة محمد بن الحبيب وأبو صالح سليمان بن صالح واسحاق بن إبراهيم وجماعة وأكثرهم رواية الحسين بن حريث وصخر بن عبد الله لم يرو عن أبيه شيئا ومن أولاد صخر حماد بن صخر بن عبد الله بن بريدة وكان من أهل الدعوة وبشر بن صخر بن عبد الله بن بريدة وذكر لنا ان بشرا ولي قتل لاهز بن قريظ وذلك أن أبا مسلم لما غضب على لاهز سال (1) بشر أن يوليه قتله ففعل فأمكنه قتله وجميل بن عبد الله بن بريدة وكان أولاد عبد الله أربعة سهل وأوس وصخر جميل ولهم عقب بمرقبة تدعى فنين حاتم بن سهل بن عبد الله ومحمد بن سهل بن أوس بن عبد الله بن بريدة وبجاورسة سهيل بن حاتم بن سهل بن عبد الله بن بريدة والنضر بن أوس بن عبد الله وكان لسليمان من الولد قيس وحمزة أخبرنا سليمان ومن ولد حمزة حبيب بن حمزة ومن ولد حبيب محمد بن الحبيب وهو أبو بريدة وكان يحدث عن أوس وعن الفضل بن موسى ومحمد بن شجاع أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عیدان (2) أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل (3) قال عبد الله بن بريدة بن حبيب الأسلمي قاضي مرو عن أبيه وسمع سمرة وعمران بن حصين (4) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة

(1) كذا بالأصل (المطبوع). (2) بالأصل (المطبوعة): " احمد بن مروان " والوصاب ما اثبت قياسا الى اسانيد مماثلة. (3) الخير في تاريخ الكبير للبخاري 5 / 51. (4) في التاريخ الكبير: " سمع سمرة ومن عمران بن الحصين ". (*)

[132]

ح قال وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن بريدة بن حبيب الأسلمي قاضي مرو روى عن أبيه بريدة الأسلمي وعبد الله بن مغفل وأبي موسى الأشعري وعمران بن حصين وابن عباس والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة وسمرة بن جندب ومعاوية وعائشة روى عنه حسين المعلم ومالك بن مغول ومقاتل بن حيان وحسين بن واقد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد أخبرنا الحبيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن (2) عبد الله بن بريدة قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أخبرنا هبة الله

بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي (3) قال أبو سهل عبد الله بن بريدة الأسلمي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي منجوبة أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سهل عبد الله بن بريدة بن حصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي قاضي مرو أخو سليمان سمع أباه أبا عبد الله وأبا نجيد عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعبد الله بن مغفل روى عنه قتادة بن دعامة وسعيد بن إبّاس الجريري وكهمس بن الحسن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا إبّاس بن طاهر أنا مسعود بن ناصر

(1) الخبر في الجرح والتعديل 5 / 13. (2) كذا وردت كنيته هنا نقلا عن النسائي. (3) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 197. (*)

[133]

أخبرنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال عبد الله بن بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي البصري قاضي مرو أخو سليمان وكانا توأمين ولد عبد الله قبل سليمان حدث عن أبيه وسمع عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعبد الله بن مغفل المزني ويحيى بن يعمر (1) وأبا الأسود الديلي (2) روى عنه حسين المعلم وسعيد بن إبّاس الجريري وكهمس وداود بن أبي الفرات في المغازي والحيز ومواضع يقال انه ولد لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب ومات عبد الله بمرو أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي قال قرئ على أبي (3) عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري قال قرئ على أبي القاسم البغوي حدثني حنبل بن اسحاق قال سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن عبد الله بن بريدة وسليمان فقال قال وكيع كانوا يقدمون سليمان بن بريدة على عبد الله قلت لأبي عبد الله فسمع عبد الله من أبيه شيئا قال لا أدري قال البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال (4) عبد الله (4) سمع عبد الله بن بريدة من أبيه شيئا قال ما أدري عامة ما يروون عن بريدة عنه يضعف حديثه قال محمد ورأيت سليمان أخوه عنده أكثر منه لا أدري ما معنى قول أحمد

(1) في الاصل المطبوع: " يحيى بن معمر " خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال 10 / 36. (2) بالاصل (المطبوعة): الديلي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر الرواة عن عبد الله بن بريدة في تهذيب الكمال 10 / 36 وسير الاعلام 5 / 51. (3) كذا بالاصل (المطبوعة) وفي ترجمته في سير الاعلام 16 / 529 اسمه عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله (كنيته) العكبري شيخ العراف، ابن بطة. (4) بياض بالاصل (المطبوعة). (*)

[134]

هذا فإن عبد الله بن بريدة ولد في خلافة عمر بن الخطاب وبقي أبوه بريدة إلى أيام يزيد بن معاوية فكيف لم يسمع منه على أن أحمد قد روى له حديثا أنه وفد مع أبيه علي معاوية فكيف خفي سماعه منه أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو الفضل محمد بن ناصر قالوا أخبرنا المبارك عن عبد الجبار أخبرنا إبراهيم بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن خلف أخبرنا معمر بن محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد الدجيل حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (1) حدثني الخضر بن داود قال حدثنا أحمد (2) بن هانئ قال قلت لأبي عبد الله ابنا بريدة سليمان وعبد الله زاد الجوهرى كيف هما عندك وقال فقال أما سليمان فليس في نفسي منه شيء وأما عبد الله ثم سكت ثم قال كان وكيع يقول كانوا لسليمان بن بريدة أحمد منهم لعبد الله أو شيئا هذا معناه زاد الجوهرى قلت لأبي عبد الله سمعا من أبيهما قال ما رأيت أحدا يشك في هذا أيهما سمعا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) قال قال أبو طالب كان (5) أحمد بن حنبل سليمان بن بريدة أوثق من عبد الله بن بريدة قال وقال وكيع كان سليمان عندهم أصح حديثا أخبرنا أبو البركات أنا أبو بكر القاضي أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو

(1) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 238. (2) في الضعفاء الكبير: احمد بن محمد بن هانئ. (3) كذا بالاصل (المطبوعة) وكتب محققه بالحاوية: كذا في (د) ولعلها: إنهما. (4) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 175 و 176. (5) كذا بالاصل (المطبوعة)، ولعل الصواب: " قال ". (*)

يعقوب بن الدجيل نا محمد بن عمرو العقيلي (1) نا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول كان (2) وكيع يقول إن (3) سليمان أصح حديثاً يعني ابني بريدة قال أبي عبد الله بن بريدة والذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكر هذا وأبو المنيب أيضاً يقول كأنها من قبل هؤلاء أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله أحمد نا وكيع قال يقولون إن سليمان كان أصحهما حديثاً وأوثقهما (4) يعني ابن (5) بريدة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهته البزاز نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن سليمان (6) حدثني أحمد بن حنبل قال سمعت وكيعاً يقول يقولون سليمان كان أصحهما حديثاً وأوثقهما يعني ابن (7) بريدة الأسلمي قال وحدثني محمد بن إسماعيل عن أبي داود قال قال يحيى بن معين سليمان بن بريدة أخبرني (8) أبو عبد الله بن بريدة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 238 وانظر تهذيب الكمال 10 / 37 وسير الاعلام 5 / 51. (2) بالاصل (المطبوعة) قال، والمثبت " كان " عن الضعفاء الكبير. (3) بالاصل (المطبوعة): وزان، والمثبت " ان " عن الضعفاء الكبير. (4) تهذيب الكمال 10 / 37. (5) كذا بالاصل (المطبوعة) ولعل الصواب: " ابني " بريد: عبد الله وسليمان ابني بريدة. (6) بياض بالاصل (المطبوعة). (7) كذا بالاصل (المطبوعة)، ولعل الصواب " ابني " انظر ما لا حظناه في الخبر السابق. (8) كذا بالاصل (المطبوعة): " أخبرني أبو عبد الله " ولعل الصواب: اخو عبد الله. (*)

قالا نا أبو محمد بن أبي حاتم (1) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي عبد الله بن بريدة ثقة هو وأخوه سليمان هما ثقتان (2) ولدا في بطن واحد قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد نا رشأ بن نظيف نا محمد بن إبراهيم نا محمد بن محمد نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال عبد الله بن بريدة كوفي صدوق كان ينزل البصرة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد نا هبة الله بن الحسن نا علي بن محمد بن عبد الله نا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني عبد الله بن بريدة لم يسمع من ابن أوس بينهما مفازة روى عن بشر بن كعب عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع قيل له حدثكم جعفر بن محمد بن عيسى (3) نا شعبة (3) بن واقد المري بالعسكر نا خاقان بن عبد الله (3) بن عبد الله قال أراد قتيبة بن مسلم ان يولي علي خراسان فأشاروا عليه بعبد الله بن بريدة فسأله فابى وقال لأقعد على القضاء بعد حديث حدثني أبي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار وقاض قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة (4) [5755]

(1) الجرح والتعديل 5 / 13. (2) في الجرح والتعديل: توامان. (3) بياض بالاصل (المطبوعة). (4) انظر اخبار القضاة لوكيع 1 / 14 وانظر تخريج الحديث فيه. (*)

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالنا نا أبو بكر أحمد بن (1) (2) نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي بمر نا إبراهيم بن هلال البوزنجردى نا علي بن الحسن (3) بن شقيق قال سمعت أبا حمزة السكري يقول استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو في رجل يجعله على القضاء فأشاروا عليه بعبد الله بن بريدة فدعاه وقال له إني قد جعلتك على القضاء بخراسان فقال ابن بريدة ما كنت لأجلس على قضاء بعد حديث سمعته من أبي بريدة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول القضاء ثلاثة فائتان في النار وواحد في الجنة فاما الإثنين فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار وأما الواحد الذي هو في الجنة فقاض قضى بالحق فهو في الجنة [5756] نا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حبان النسوي قالنا نا

موسى بن عمران أنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح بمرو نا أبو رجا محمد بن حمدويه نا أبو عمار حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة قال كان عبد الله بن بريدة قاضي مرو أربعاً (4) وعشرين سنة وكان يأخذ الرزق على القضاء كان يزيد بن المهلب استقضاه فلم يزل قاضياً حتى كان في ولاية أسد بن عبد الله قلت لأوس من حدثك بهذا الحديث قال سهل أخي والوالدة وأهل بيتي أخبرنا أبو محمد بن (5) الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) أخبرني أحمد بن شبيب بقضاة مرو قال

(1) بياض بالاصل (المطبوعة). (2) الى هنا ينتهي البياض بالاصل وم، وينتهي به استدراكنا عن النسخة المطبوعة. (3) لفظنا " الحسن بن " سقطنا من المطبوعة. (4) بالاصل وم؛ أربع. (5) سقطت " بن " من م. (6) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 206 / 1 - 207. (*)

[138]

كان من قضاة مرو عبد الله بن بريدة ويحيى بن يعمر وأبو منازل ابن اخت شريح وأبو عثمان الأنصاري صاحب حديث القاسم عن عائشة في المسكر واسمه فلان بن سعد (1) قال لي أحمد ذهب عني اسمه ويعقوب بن القعقاع ومحمد بن ثابت (2) من ولد عمرو بن أخطب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا (3) أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن أنا محمد ج وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر بن مخلد نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد العجلي قال (4) قال أبي سليمان وعبد الله ابنا بريدة كانا توأما تابعين ثقتين وسليمان أكبرهما حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي لفظاً أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد الكاتب أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الصيرفي نا يزيد بن زريع نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال قال تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث فإنكم إلا تفعلوه يدرس قال ونا يزيد بن زريع نا عبيد الله بن العيزار حدثني عبد الله بن بريدة قال قال علي تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث فإنكم إن لم تفعلوا ذلك ذهب أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أبو العباس

(1) النظر ترجمته في تهذيب التهذيب 12 / 162 والجرح والتعديل 3 / 2 / 327 واسمه: عمرو بن سالم، وقيل ابن سعد. (2) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 9 / 85 وميزان الاعتدال 3 / 495. (3) سقطت اللفظة من م. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 200 (سليمان) و 250 (عبد الله). (*)

[139]

أحمد بن منصور اليشكري نا أبو القاسم الصائغ قال سمعت المعمرى يقول سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول حدثنا يحيى بن واضح أبو تميلة نا الحسين بن واقد عن ابن بريدة قال ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثاً ينبغي له أن لا (1) يدع المشي فإن احتاج إليه يوماً يقدر عليه وينبغي له ألا يدع الأكل فإن أمعاه تضيق وينبغي له ألا يدع الجماع فإن البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو الحسن علي بن محمد البجلي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي وذكر حديثاً من رواية ابن بريدة عن عمران بن حصين فقال هذا إسناد قد يوهم من لم يحكم صناعة الأخبار ولا تفقه في صحيح الآثار أنه منفصل غير متصل وليس كذلك لأن عبد الله بن بريدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة هو وأخوه سليمان بن بريدة إخوة توأم فلما وقعت فتنة عثمان بالمدينة خرج بريدة منها بابنيه وسكن البصرة وبها إذ ذاك عمران بن حصين وسمرة بن جندب فسمع منهما ومات عمران بن حصين سنة اثنتين وخمسين في ولاية معاوية ثم خرج بريدة منها بابنيه إلى سجستان فأقام بها غازياً مدة ثم خرج منها إلى مرو على طريق هراة فلما دخلها قطنها ومات سليمان بن بريدة بمرو وهو على القضاء بها سنة خمس ومئة وولي أخوه بعد القضاء بها فكان على القضاء بمرو إلى أن مات سنة خمس عشرة ومئة (3) فهذا يدل على أن عبد الله بن بريدة سمع عمران بن حصين 3201 عبد الله بن بسر (4) أبو صفوان ويقال أبو بسر (4) المازني (5) له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورواية عنه

(1) سقطت " لا " من الاصل واستدركت عن م. (2) الخبر في سير الاعلام 5 لـ 52. (3) انظر تهذيب الكمال 10 لـ 38. (4) بالاصل وم: " بشر " خطأ والصواب عن مصادر ترجمته. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 38 وتهذيب التهيب 3 / 106 واسد الغاية 3 / 82 والاصابة 2 / 281. (*) =

[140]

روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن عرق (1) اليحصبي وراشد بن سعد المقراني وحسان بن نوح ويزيد بن حمير وعمرو بن قيس السكوني ومحمد بن زياد الألهاني وخالد بن معدان وأبو الزاهرية حدير بن كريب وسليم بن عامر وحريز (2) بن عثمان الرحبي وقدم دمشق أو ساحلها مجتازا من حمص إلى عكا وركب منها البحر لغزو قبرس مع معاوية فيما ذكره الواقدي في فتوح الشام الذي صنفه (3) أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا معاوية وهو ابن عبد الرحمن الرحبي الحمصي قال سمعت حريز بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن بسر وقد سئل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هل كان في رأسه ولحيته شيء من الشيب قال لا إلا في عنقه شعرات بيض فكان إذا ادهن تغير به هذا حديث سباعي وقد أخبرنا تميم بهذا الإسناد بأحاديث خمسة أو سبعة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن عبد الله الأسدي نا عمرو بن عثمان نا أبي نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق (4) نا عبد الله بن بسر قال أهديت للنبي (صلى الله عليه وسلم) شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبروه واطبخوا واثردوا عليه [5757]

= والاستيعاب 2 / 267 (هامش الاصابة) الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 243 شذرات الذهب 1 / 111 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 399، سير اعلام النبلاء 3 / 430 والوافي بالوفيات 17 / 84. وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الاخيرة اسماء مصادر اخرى ترجمت له. (1) في م: " عوف ". (2) بالاصل: " حريز " والمثبت عن م. وانظر تهذيب الكمال 10 لـ 38. (3) من هنا إلى آخر الاخبار الاربعة التالية غير واضحة بالاصل من التصوير، فالكلمات مطموسة ومغيشة، والذي أثبت عن م. (4) في م: عوف، خطأ. (*)

[141]

قال وكان للنبي (صلى الله عليه وسلم) قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أصبح وسبح الضحى أتى بتلك القصعة فالتقوا عليها فإذا كثر الناس جثا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال الأعرابي ما هذه الجلسة فقال إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها ثم قال خذوا فكلوا فولدني نفس محمد بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله تعالى عليه [5758] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروباني نا أبو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر نا أعرابي قال يارسول الله من خير الناسي قال من طال عمره وحسن عمله [5759] رواه الترمذي عن أبي كريب (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالانا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالانا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين محمد بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (2) قال وممن لم يحفظ لنا نسبه يعني من بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان عبد الله بن بسر وأبو بسر " (3)

(1) سنن الترمذي (37) كتاب الزهد، (22) باب، الحديث رقم 2330 ج 4 / 566. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 102 - 103 رقم 350 و 351. (3) وبعدها في م: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين. يتلوه ان شاء الله في الذي يليه: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله. واستطعنا قراءة العبارة الاخيرة من المجلد الثامن المخطوط من الاصل الذي نعتمده: تم الجزء المبارك بعون الله وحسن توفيقه، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أمين أمين أمين. السمرقندي ابنا أبو بكر محمد بن هبة الله.. تمة ترجمة: " عبد الله بن بسر ". (*)

[142]

بسم الله الرحمن الرحيم " رب يسر " (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وعبد الله بن بسر (2) يكنى أبا صفوان حدثنا بذلك أبو اليمان نا صفوان عن سواده وعبد الله بن الحجاج عن عبد الرحمن بن الحميدي (3) قال قال لي عبد الله بن بسر (2) يا ابن الحميدي (3) قلت لبيك يا أبا صفوان (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول وقال البغوي وحدثني عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص (5) بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا عبد الله بن بشر كنيته أبو صفوان ولم يقل المفضل كنيته أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي قال وعبد الله بن بسر (2) أبو صفوان نسبة أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالا أنا أبو القاسم الأزهرى أنا عبيد الله (6) بن أحمد بن يعقوب أنا العباس أنا صالح بن

(1) وبدات م بالعبارة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً. (2) عن م وبالاصل: بشر. (3) كذا بالاصل وفي م: الجندي، وهو الصواب انظر الاكمال لابن ماكولا 2 / 223 وفي المعرفة والتاريخ: الجندي أيضاً. (4) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 258. (5) في الاصل وم: الاحوص، خطأ، وقد مر التعريف به. (6) في م: عبد الله. خطأ، وانظر ترجمته في نا. (*)

[143]

أحمد قال قال أبي عبد الله بن بسر (1) كنيته أبو صفوان أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم أخبرني محمد بن صالح بن هاني نا الحسن بن محمد قال سمعت عمرو بن علي يقول عبد الله بن بسر (1) السلمى يكنى أبا بسر (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (2) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في تسمية من نزل الشام من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن بسر (1) المازني مازن بن منصور اخي سليم بن منصور (4) يكنى أبو صفوان أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي في كتابه ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي بن المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني مازن بن منصور بن عكرمة اخي سليم بن منصور بن عكرمة بن قيس بن عيلان عبد الله بن بسر (6) المازني يكنى أبا صفوان أسلم هو وأبوه وأمه ومات بالشام سنة ثمان وثمانين وهو آخر اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفاة بالشام وهو ابن اربع وتسعين سنة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحواً من عشرين حديثاً قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن (7) عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن بيري أنا محمد بن الحسين أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال عبد الله بن بسر (6) بن صفوان

(1) عن م وبالاصل: بشر. (2) بالاصل وم: أبو عمرو، خطأ، والصواب ما اثبت، وقد مر التعريف به. (3) طبقات ابن سعد 7 / 413. (4) بياض بالاصل قد يصل الى مقدار كلمتين. والكلام تابع في م ولا فراغ بين الكمات، ومثله في طبقات تاريخ ابن سعد، ولكن فيها: " ويكنى " بزيادة " واو ". (5) سقطت من الاصل واضيفت عن م. (6) بالاصل: بشر، والمثبت عن م. (7) في م: الحسين، خطأ، والصواب ما اثبت، وقد مر التعريف به. (*)

[144]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن بسر (2) هو صفوان السلمى المازني الشامي قال علي سمعت سفيان قلت للأحوص أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كان بعده عبد الله بن بسر (2) قد رأيت أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو صفوان عبد الله بن بسر (2) المازني ويقال أبو بسر (2) له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الواثلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صفوان عبد الله بن بسر (2) ويقال أبو بسر (2) أخبرنا أبو القاسم

بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد الدولابي اخبرني أحمد بن شعيب قال أبو بسر (2) عبد الله بن بسر (2) المازني وقال الدولابي اخبرني أحمد بن شعيب قال أبو بسر (2) عبد الله بن بسر (2) المازني (3) وقال الدولابي عبد الله بن بسر (2) المازني أبو بسر (4) وقال في موضع آخر (5) وعبد الله بن بسر أبو صفوان

(1) التاريخ الكبير للبخاري 5 / 14. (2) بالاصل: بشر، والمثبت عن م. (3) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 65 وجاء هنا: أبو بشر عبد لله بن بشر المازني " كالاصل والذي أثبت عن م. (4) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 64 وبالاصل: " بشر " في الموضعين وقد صوبنا اللفظة " بسر " عن م والدولابي. (5) الكنى والاسماء 1 / 75. (*)

[145]

قال الدولابي وحدثني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال كنية عبد الله بن بسر (1) أبو صفوان حدثنا به أبو المغيرة عن صفوان (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكناني أنا أبو القاسم الجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مصر عبد الله بن بسر وعطية بن بسر والصماء ابنة بسر وأبوهم بسر أربعة صحبوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قيس من بني مازن أخبرنا أبو محمد نا عبد العزيز أنا أبو (3) محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله أن (5) عبد الله بن بسر أبا صفوان احضر لفرافغ بناء (6) مسجد حمص كتب بذلك الوليد بن عبد الملك إلى مسلم بن سليم حين فرغ من تزيينه قال (7) فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم أنهم أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسر وابناه وابنته قال أبو زرقة فيلغني أنهم بسر وعبد الله وعطية وأختهم (8) الصماء فأخبرني يحيى بن صالح الوحاظي أنه سمع محمد بن القاسم الطائي أن أخت عبد الله بن بسر اسمها بهيمة (9) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

(1) بالاصل: بشر، والمثبت عن م. (2) المصدر السابق 1 / 75. (3) سقطت " أبو " من الاصل، واصيقت عن م. (4) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 215. (6) الزيادة عن أبي زرعة. (7) تاريخ أبي زرعة 1 / 216. (8) كذا بالاصل وم، والاشبه واختهما. (9) تقرا بالاصل " فهمية " والمثبت عن م وابي زرعة. (*)

[146]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله (1) بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن نمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من نزل الشام من اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) بسر أبو عبد الله بن بسر (2) المازني بن قيس وابنه عبد الله بن بسر (2) قال أبو سعيد توفي في إمارة الوليد بجمص وأخوه عطية بن بسر كلهم بجمص (3) أخبرنا أبو طالب الحسين (4) بن محمد الزينبي قراءة عليه أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر الحافظ أنا أبو بكر بن أحمد الشعرائي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة عبد الله بن بسر المازني وعطية بن بسر والصماء ابنة بسر اسمها بهيمة وأبوهم (5) بسر أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قيس من بني مازن عاش عبد الله مائة سنة ومات في خلافة سليمان بن عبد الملك واستخلف سليمان سنة ست وتسعين وكانت الصماء ابنة بسر أخت عبد الله بن بسر أكبر من عبد الله بن بسر فيما ذكر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز التميمي أنا المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبي أبو طالب أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة عبد الله بن بسر المازني ويكنى أبا صفوان وإخوة عطية بن بسر المازني وأبو بسر وأمهم عبد الله أخته الصماء واسمها بهيمة وخالته وعمته ومات عبد الله بن بسر سنة ست وتسعين وقبره في قرية يقال لها تنونية (6)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن المطبوعة. (2) في م: بشر. (3) بعدها في لمطبوعة - وقد سقطت العبارة من الاصل وم -. ذكره أبو زرعة وسليمان ولم يذكره محمود وأمهما واختهما الصماء ابنة بسر كلهم بجمص. (4) بالاصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الاعلام 19 / 353. (5) عن م وبالاصل: وابو. (6) من قرى حمص، بها مات عبد الله بن بسر (انظر معجم البلدان). (*)

أخبرنا بذلك المشايخ ومنزل ومنزل عبد الله بن بسر في دار نبائه (1) بحمص ومسجد عبد الله عند دار السلف بقرب (2) من مسجد الكلبيين (3) وأخبرني أبو أيوب البهراني قال سمعت جدي أبا عبد السلام قال سمعت الخالد (4) بن عبد الرحمن بن الضحاك البصري يقول شهدت مع أبي جنازة بباب الشرق فلما كنا عند الباب أخذ بأذني وقال يا بني هذه جنازة أبي صفوان عبد الله بن بسر المازني صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فحدثت به يزيد بن عبد ربه فقال لي سله في اي سنة فسألته (5) فقال لا أعلم فقلت ليزيد بن عبد ربه في اي سنة فقال في سنة ست وتسعين خلافة سليمان بن عبد الملك وهو من بني مازن بن قيس وعاش ابن بسر مائة سنة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن بسر المازني سكن حمص يكنى أبا صفوان روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفارنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (6) قال أبو صفوان (7) ويقال أبو بسر عبد الله بن بسر (8) السلمي ثم المازني مازن سليم الشامي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن صلى معه القبلتين جميعا (9) نزل الشام وفيها عداؤه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن اسحاق بن مندة قال عبد الله بن بسر أبو صفوان السلمي المازني مات بحمص سنة ست وتسعين في خلافة سليمان له ولأبيه صحبة ولأمه وأخيه عطية وأخته الصماء

(1) مهملة بالاصل ورسمها: " بيانه " وفي م: نانه. (2) في م: " يقرب " وفي المطبوعة: بالقرب. (3) عن المطبوعة. وبالاصل وم: الكلبيين. (4) كذا بالاصل، وفي م: " الخلد بن عبد الرحمن " وكلاهما تحريف، والخلد لقب عبد الرحمن بن الضحاك. (5) سقطت من الاصل وم والزيادة عن المطبوعة. (6) كتاب الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 358 رقم 892. (7) في الاصامي والكنى: أبو بسر ويقال أبو صفوان. (8) بالاصل وم: بشر، والمثبت عن الاسامي والكنى. (9) من قوله: وكان ممن الى هنا سقط من الاصل والكنى. (*)

صحيه روى عنه يزيد بن خمير (1) وسليم بن عامر وعبد الله بن أبي بلال أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلأباضي قال عبد الله بن بسر أبو صفوان السلمي المازني الشامي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه حريز (2) بن عثمان في صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة ثمان وثمانين وقال عمرو بن علي مثله وقال كان يكنى أبا بسر وقال هو آخر من مات بالشام يعني من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن سعد مثل ابن بكير قال وهو أحد من مات بالشام من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وزاد في التاريخ كان يكنى أبا بسر ومات وهو ابن اربع وتسعين سنة وقال ابن نمير مات بالشام سنة ثمان وثمانين أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا أنا أبو نعيم الحافظ قال عبد الله بن بسر أبو صفوان السلمي المازني يكنى أبا بسر وقيل أبو صفوان آخر من مات بالشام من الصحابة وصلى القبلتين وضع النبي (صلى الله عليه وسلم) يده على رأسه وبارك عليه ودعا له صحب هو وأبوه وأمّه وأخوه عطية وأخته الصماء النبي (صلى الله عليه وسلم) توفي سنة اربع (3) وتسعين في خلافة سليمان وقيل سنة ثمان وثمانين وله مائة سنة وقيل اربع وتسعون كان يصفر لحيته كان يحدث عنه يزيد بن خمير (4) وعمرو بن قيس السكوني ومحمد بن زياد الألهاني (5) وخالد بن معدان وأبو الزاهرية (6) وسليم بن عامر وحريز (7) بن عثمان أخبرنا أبو بكر وجيه (8) بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال

(1) بالاصل وم: جريز، خطأ والصواب ما اثبت وقد مر. (2) في لمطبوعة: فقال: يا ابن اخي لم يبلغ ذلك الشيب. (3) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 214. (4) المصدر السابق نفسه 1 / 214. (5) في ابي زرعة: فأخبرنا أبو صالح. (6) المصدر السابق 1 / 215. (7) بالاصل وم: جريز، والصواب عن ابي زرعة. (8) من قوله: حريز بن عثمان الى هنا سقط من م. (*)

سمعت يحيى بن معين يقول أنا علي بن عباس عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن بسر صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي في المقصورة مرة قال وكان يغير خضابه بالورس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو همام نا بقية عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قالا رأينا عبد الله بن بسر صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) له جملة لم ير عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفا قال وأنا عبد الله نا زياد بن أيوب نا مبشر عن حريز (1) بن عثمان قال رأيت عبد الله بن بسر وثيابه مشمرة ورداؤه فوق القميص وشعره مفروق يغطي أذنيه وشاربه مقصوص مع الشفة وكنا نقف عليه ننظر إليه ونتعجب له فقلت له من بينهم كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صيغ فقال لم يبلغ ذلك الشيب يا ابن أخي (2) إنما كانت شعرات بيض وأشار إلى عنقته أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو قال رأيت في جبهة عبد الله بن بسر اثر السجود قال نا أبو زرعة (4) حدثني عبد الله بن صالح (5) نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال رأيت عبد الله بن بسر يصفر لحيته قال أبو زرعة (6) وذكر الحكم بن نافع أن حريز (7) بن عثمان حدثهم قال رأيت قميص عبد الله بنيسر مشمرا والرداء فوق ذلك (8)

(1) بالاصل م: جرير، خطأ والصواب ما اثبت وقد مر. (2) في المطبوعة: فقال: يا ابن أخي لم يبلغ ذلك الشيب. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 214. (5) في أبي زرعة: فأخبرنا أبو صالح. (6) المصدر السابق 1 / 215. (7) بالاصل وم: جرير، خطأ، والصواب ما أبي زرعة. (8) من قوله: حريز بن عثمان الى هنا سقط من م. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد معروف أنا الحسين